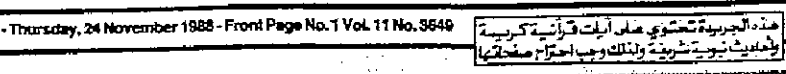
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ١٥ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ٢٤/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٩
London - Thursday, 24 November 1988 - Front Page No.1 Vol. 11 No. 3649
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

الاتحاد الافريقي يسعى جاهدا لدعم ترشيح المغرب لتهائيات كاس العالم ١٩٩٨ واعلن ذلك السيد عيسى حياتو عند زيارته الاخيرة للرباط.
(صفحة الرياضة)

رئيس الجمعية العربية - الامريكية لمكافحة التمييز: بوش لن يعدل سياسات امريكا في الشرق الاوسط.
(صفحة الشؤون العربية)

الشيخ علي الطنطاوي، يواصل نشر صوره وخواطره، ويتناول في حلقة هذا الاسبوع سماحة الاسلام في تعامله مع اسراه عند فتح بيت المقدس.
(صفحة دين وتراث)

رحل قبل فترة وجيزة عن عالمنا، واحد من المع رجالات الثقافة العربية هو الدكتور عبد الحميد يونس، الذي يعد رائد الادب الشعبي في الوطن العربي.
(صفحة الثقافة والادب)



... وللناس في ما يعشقون مذاهب. هذا القول ينطبق على مدينة اسبانية تحيي اسطورتها كل سنة فتتولى النساء فيها شؤون الحكم ليوم واحد وينصرف الرجال الى القيام باعمال البيت.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

الشرق الأوسط تتابع أزمة التأشيرة

واشنطن تسأل: متى ولد ياسر عرفات؟

واشنطن - لندن - تونس - «الشرق الاوسط»: من محمد صادق وزكي مومني:

وسط تصاعد الجدل حول موقف الحكومة الامريكية من طلب منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول للولايات المتحدة لالقاء كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة اكد مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» ان طلب التأشيرة قد وصل فعلا الى وزارة الخارجية الامريكية عبر المنظمة الدولية يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وكشف المصدر عن ان الخارجية الامريكية طلبت معرفة تاريخ ميلاد السيد عرفات وتذرع المسؤولون فيها بان الطلب غير مستوف لكامل المعلومات عنه وان خانة تاريخ الميلاد خالية وذلك في الوقت الذي اكد فيه متحدث باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية بعثت يوم الاثنين الماضي الى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن بطلب التأشيرة للسيد عرفات.

وقال المتحدث ان الامم المتحدة ارسلت للخارجية استمارتين تعرفان في المصطلح الاداري باسم تفاصيل فنية تتعلقان بطلب تأشيرة للسيد عرفات كما ارسلت طلبات بتأشيرات اخرى لعدد من مساعديه.

وكان تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية قد صرح امس الاول بان الوزارة لم تتلق طلب تأشيرة للسيد عرفات ولكنه قال في الوقت نفسه كل ما تلقيناه من الامم المتحدة هو معلومات اخرى عن عرفات بشأن تاريخ ميلاده.. ولكننا لم نتلق طلبا رسميا.

ثم جاء تأكيد المصدر الدبلوماسي العربي لـ «الشرق الاوسط» بتسلم الخارجية الامريكية للطلب وتذرعها بخلوه من تاريخ ميلاد السيد عرفات ليضيف ان المسؤولين في الخارجية طلبوا ملء هذه الخانة مما يؤكد تسلمهم الطلب.

وقال ان طلب التأشيرة هو مسالة روتينية اذ جرت العادة منذ ١٤ عاما ان تتقدم منظمة التحرير الفلسطينية بالطلب عبر الامين العام للامم المتحدة واضاف ان الخارجية الامريكية ستمنح السيد عرفات تأشيرة في نهاية الامر.

ومن جانب آخر ابلغ مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية «الشرق الاوسط» امس ان الوزارة تلقت فعلا الطلب في ٨ الحالي وبالطرق القانونية المعمول بها عبر الامم المتحدة وقال ان الوزارة مازالت تدرس الطلب حتى اليوم وانه لم يتخذ بعد قرار نهائي في الموضوع واضاف انه من المتوقع ان تتضح بشكل علني نتائج البت فيه مع مطلع الاسبوع المقبل.

وعما اذا كان يوم ٢٢ الحالي (امس الاول) هو الموعد النهائي لاستلام السيد عرفات التأشيرة، انطلاقا من ان الوزارة تحتاج الى اسبوعين لاتخاذ قرارها، وان من المفترض ان يكون الاثنين الماضي الموعد الذي يتوجه فيه احد المسؤولين في المنظمة الى السفارة الامريكية في تونس لاستلام التأشيرة قال المسؤول الامريكي ان هذا التاريخ ليس شرطا، وليس من الضروري ان ٢٢ الحالي كان الموعد النهائي لاستلام التأشيرة.

وفي الوقت ذاته اعلن السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ان كل الاجراءات المتعلقة بوصول السيد عرفات الى نيويورك تسير بشكل طبيعي.

وقال السيد الطرزي في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» ان السيد عرفات سيلقي كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الفترة ما بين الاول والسادس من شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل حيث من المقرر ان تبدأ مناقشة القضية الفلسطينية في ٢٩ الشهر الحالي.

واضاف ان الدعوة للحضور قد وجهت من الامم المتحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية قبل نحو ٣ اشهر وقد وجهت للمنظمة وليس لشخص السيد عرفات لان

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يستقبل وزير الدفاع البريطاني ووزير الاعلام البحريني

المدينة المنورة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بالديوان الملكي بقصر طيبة مساء امس وزير الدفاع البريطاني جورج يانجر والوفد المرافق له الذي نقل رسالة لخادم الحرمين الشريفين من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر.

كذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين امس وزير الاعلام بدولة البحرين السيد طارق المؤيد والوفد المرافق له.

الأمير سلمان قبل عودته أمس إلى الرياض:

إقبال الجزائريين على معرض الحرمين الشريفين تأكيد على وحدة الهدف لخدمة الاسلام

الجزائر - «الشرق الاوسط» من حاشن البنيان:

اعلن الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ان المملكة العربية السعودية والجزائر هما بلد واحد، يجمعهما هدف واحد وهو خدمة العروبة والاسلام، وقال في تصريحات للصحفيين في مطار هواري بومدين لدى مغادرته الجزائر ظهر امس عائدا الى الرياض: «انني احمل معي، وانا اغادر الجزائر، اجمل الذكريات والاحساس المتنامي بان الشعبين الجزائري والسعودي يسيران نحو هدف وطريق واحد. وبلاشك ان القيادة في هذا البلد وعلى رأسها الرئيس الشاذلي بن جديد، والقيادة في المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد اوجدا هذا الشعور المشترك بين الشعبين في البلدين».

(التتمة على الصفحة ٢)

التوتر يسود الخرطوم والمهدي يقطع جولته

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بينما اكدت سلطات الامن السودانية امس مقتل رجل شرطة واصابة ٨٦ شخصا بينهم ٥ اصيبوا باعيرة نارية في الاشتباكات التي وقعت خلال المظاهرة التي نظمتها الجبهة الاسلامية القومية في الخرطوم امس الاول، قطع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء زيارة كان يقوم بها الى اقليم دارفور في غرب السودان وعاد الى الخرطوم لمتابعة التطورات.

وخيمت على الخرطوم طوال يوم امس اجواء من التوتر في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها العاصمة السودانية بين مؤيدي الجبهة الاسلامية القومية وبين اعداد من الجنوبيين.

وقالت سلطات الامن ان رجل الشرطة العسكرية الذي توفي متأثرا بجراحه واسمه عبد الودود عثمان كان قد اصيب برصاصة اخترقت رأسه من الخلف.

وصرحت مصادر مطلعة في العاصمة السودانية لـ «الشرق الاوسط» بان تقريرا امنيا سلم الى رئيس الوزراء مساء امس عقب عودته من دارفور التي كان قد بدأ زيارة لها امس الاول، ولكنه اضطر الى قطعها بعد يوم واحد من بدئها رغم انها كانت من المتوقع ان تستمر اسبوعا.

واشارت هذه المصادر الى ان التقرير يتضمن ان بعض العيارات النارية التي اطلقت خلال الاشتباكات لم يكن مصدرها الشرطة.

وكانت الشرطة قد اضطرت للتدخل لفض الاشتباكات التي اندلعت بين المشاركين في المظاهرة التي نظمتها الجبهة الاسلامية للاحتجاج على اتفاق الميرغني - قرنق للسلام وعلى استهداف طائرة وزير الدفاع السوداني عبد الماجد حامد خليل فوق مطار واو بجنوب السودان يوم الخميس الماضي، وبين متظاهرين جنوبيين مؤيدين لاتفاق السلام.

واكدت الشرطة ان جنودها اطلقوا عيارات نارية في الهواء واستخدموا الغازات المسيلة للدموع لفض الاشتباكات.

ولكن شهود عيان قالوا ان الاصابات التي حدثت لم تكن بسبب تدخل الشرطة وانما نجمت عن الاشتباكات بين المتظاهرين. كما اشار هؤلاء الشهود الى ان بعض الاعيرة النارية لم يطلقها رجال الشرطة.

واصدر السيد الفاتح عابدون معتمد العاصمة القومية بيانا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول اكد فيه ان مظاهرة الجبهة

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي الشرق الاوسط)

جندي سوري وشرطي لبناني يدققان في الهويات امس في الضاحية الجنوبية لبيروت التي شهدت اشتباكات عنيفة بين حركة «امل» و«حزب الله» في وقت تتعثر فيه الجهود من اجل الاسراع في اجراء انتخابات رئاسية تنهي الانقسام القائم في لبنان.
(راجع ص ٣)

الحسين في حديث لـ «بي.بي.سي» تذيعه اليوم وتنشره الشرق الأوسط

عدم التزام العرب - عدا السعودية - سبب أزمتنا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن العاهل الاردني الملك حسين ان المملكة العربية السعودية كانت الدولة العربية الوحيدة التي اوفت بكل التزاماتها المالية للاردن باعتباره دولة مجابهة رئيسية ضد اسرائيل وارجع الضغوط التي يتعرض لها الاقتصاد الاردني حاليا والتي اسفرت عن تدهور قيمة الدينار وارتفاع مستوى المعيشة الى عدم وفاء بعض الدول العربية بالتزاماتها كاملة للاردن.

وقال الملك حسين في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية اجرته مديحة المدفعي وسيذيعه القسم العربي اليوم انه يعتقد ان ازمة الاردن الاقتصادية عابرة وان جميع الخطوات التي اتخذت والتي تهدف في نهاية المطاف الى الاكتفاء الذاتي كانت سليمة بشهادة خبراء الاقتصاد الدوليين.

وعن علاقات الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء اعلان قيام الدولة قال الملك حسين ان هذه العلاقة تقف الان بعد فك الارتباط مع الضفة الغربية واعلان الاستقلال الفلسطيني على ارضية صلبة بعد ان انقضت مرحلة الشكوك والتخبط.

واكد ان التنسيق بين الاردن والمنظمة قائم ومستمر لاسيما بعد الموقف الصحيح الذي اتخذه اخواننا ويضع القضية في اطارها الصحيح.

واضاف الملك حسين انه لا يرفض فكرة العلاقة الكونفدرالية بين الاردن والدولة الفلسطينية وان كان يفضل تركها للشعبين الاردني والفلسطيني لاتخاذ قرار بشأنها.

وقارن العاهل الاردني بين الموقف الفلسطيني المتسم بالمرونة والايجابية وبين الموقف الاسرائيلي الذي اتسم بالجمود والبلادة قائلا ان الكرة الآن في جانب الطرف الاخر وعلى المجتمع الدولي ان يتحرك ويعترف بان موقف منظمة التحرير الفلسطينية كان موقفا مشرفا وبناء.

تأجيل اجتماع «اوبك» امس الى اليوم

فيينا - واس: اجل وزراء النفط الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» اجتماعهم مساء امس الى اليوم واعلن ذلك المتحدث باسم منظمة «اوبك» جيمس اودو.

(راجع الصفحة الاقتصادية)

الغريفي في دمشق منذ الاثنين الماضي

دمشق - ا.ف.ب: اعلن مصدر ايراني مطلع في العاصمة السورية ان الشيخ عبد الله الغريفي رئيس دائرة الاوقاف الجعفرية في دولة الامارات العربية المتحدة الذي تردد انه اختفى في ابوظبي قبل اربعة ايام موجود منذ مساء يوم الاثنين الماضي في العاصمة السورية.

وقال المصدر ان الشيخ الغريفي ابعد يوم الاثنين من دولة الامارات العربية الى البحرين التي غادرها الى دمشق وهو يقيم حاليا لدى طالب بحريني في العاصمة السورية.

لقاء وداع وتعارف في متحف «متروبوليتان»

جورباتشوف يجتمع مع ريجان وبوش يوم وصوله لنيويورك في ٧ ديسمبر



واشنطن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلن البيت الابيض امس ان لقاء سيعقد يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرئيس المنتخب جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وقال متحدث رسمي ان اللقاء سيعقد يوم وصول الرئيس السوفياتي الى نيويورك لالقاء خطاب في الامم المتحدة.

ورغم ان المسؤولين في كل من واشنطن وموسكو قد وصفوا اللقاء بين جورباتشوف وبوش بانه لقاء تعارف، بينما لقاؤه مع ريجان سيكون للمجاملة والتحية، الا ان مصادر دبلوماسية مطلعة توقعت ان يكون اللقاء، الذي سيعقد على مأدبة غداء بمتحف «المتروبوليتان» في نيويورك، اكثر من مجرد لقاء تعارف خاصة وانه سبق لجورباتشوف وبوش ان التقيا عدة مرات في الماضي.

وقالت المصادر ان اللقاء سيبحث مسألة عقد قمة سوفياتية - امريكية في اسرع وقت ممكن بعد تولي بوش مهام الرئاسة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل، كما سيتطرق الى عدد من القضايا الرئيسية منها مفاوضات الحد من التسلح، والقضايا الاقليمية التي تنعكس بشكل او آخر على علاقات الدولتين الكبريين.

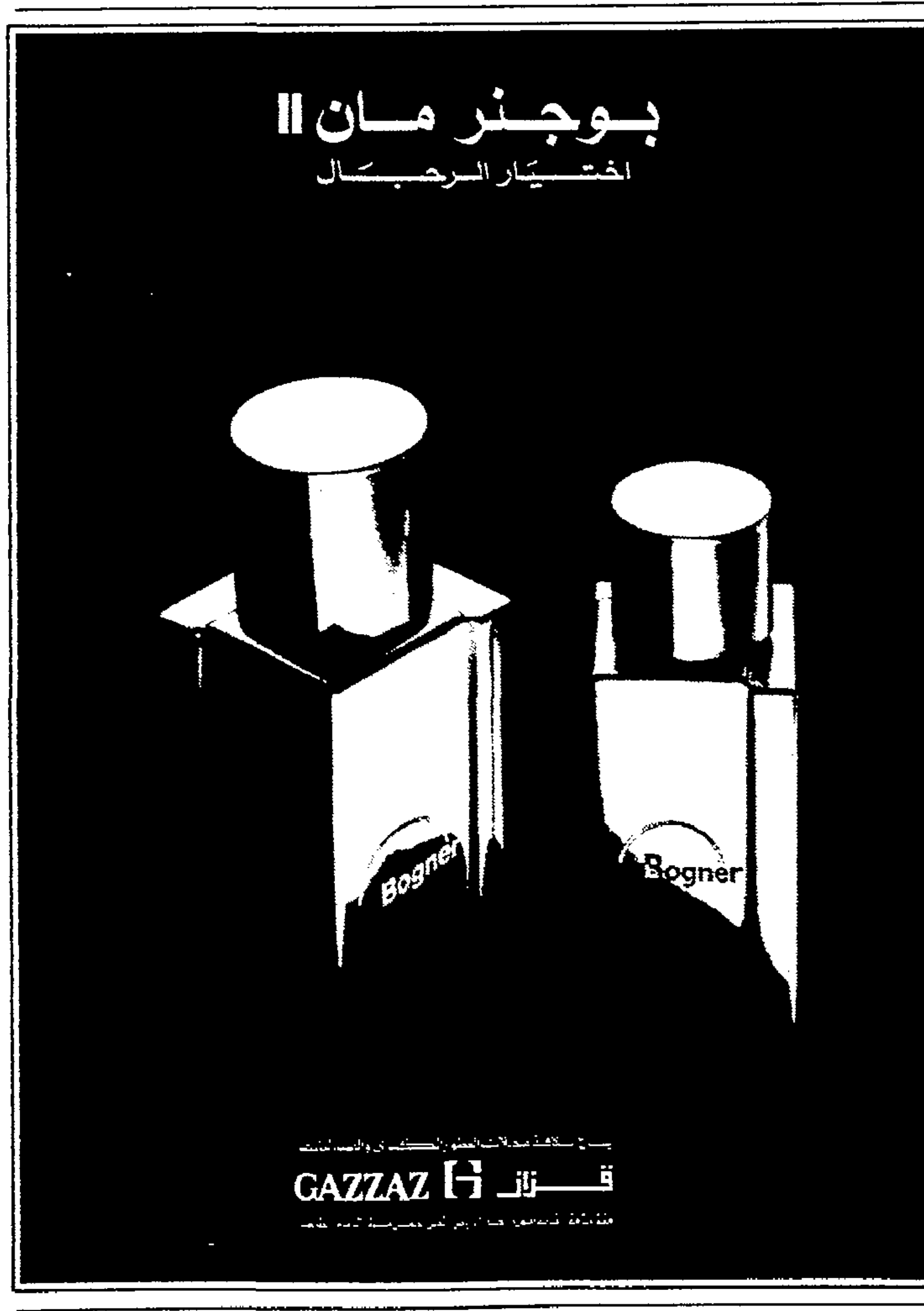
وتوقعت المصادر ان تحتل قضية الشرق الاوسط مكانا متقدما في قائمة الموضوعات التي ستبحث خلال اللقاء خاصة بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية وقبول منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واعتراف وترحيب عدد كبير من الدول بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وتجدر الاشارة الى ان اختيار متحف «المتروبوليتان» مكانا للقاء السوفياتي - الامريكي يرجع الى ان الجانبين اعتبراه مكانا محايدا بعيدا عن مبنى الامم المتحدة والسفارتين الامريكية والسوفياتية، وبعيدا ايضا عن اعين الصحفيين المنتشرين في ردهات مبنى المنظمة الدولية.

تركيا تحتج على طرد دبلوماسييها من ايران

انقرة - وكالات الانباء: اعلنت تركيا امس انها احتجت لدى ايران على طردها اثنين من الدبلوماسيين الاتراك، ووصفت اجراء الطرد الايراني بانه «سيضر بالعلاقات» بين البلدين.

وقال اينال باتو المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية «لقد اعربنا عن استيائنا وانزعاجنا من هذا الاجراء في رسالة وجهها رئيس الوزراء تورجوت اوزال الى رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي».



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلس • الإمارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٢,٠٠ دينار • ليبيا ١ جنيه • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: ... Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1000Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 38LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

هكذا من الأصل

وزراء دفاع التعاون اختتموا دورتهم السابعة

إتخاذ الخطوات الضرورية لتعزيز التعاون بين القوات المسلحة وزيادة التنسيق

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اختتم وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال دورتهم السابعة برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس الاربعاء بالرياض.

والقى الامير سلطان كلمة في الجلسة الختامية للاجتماع والتي عقدت عقب جلسة المحادثات الثانية المغلقة للوزراء والتي استمرت حوالي ثلاث ساعات اعرب فيها عن شكره لوزراء دفاع دول المجلس للجهود التي بذلوها في المهام التي انيطت بهم.

وقال: اود ان اشكر باسمكم الامانة العامة واللجنة العسكرية وشبابنا الذين ادوا واجبهم على خير ما يرام من لجان تنفيذية واجرائية.

ويتمنى الامير سلطان ان يكون الاجتماع المقبل اجتماعا بناء لتنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها. ثم اعطى الكلمة للامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة لالقاء البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع الذي اكد على ان الوزراء استعرضوا خلال اجتماعهم السابع الذي استمر يومين برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز الخطوات التي قطعها المجلس في تنفيذ قرارات اصحاب الجلالة والسمو في اطار التعاون في مجال الدفاع وقرارات وزراء الدفاع وما تم تحقيقه من الاهداف التي جاءت في الاستراتيجية العسكرية بناء على مبادىء البناء الذاتي وفق التصور المشترك.

وذكر البيان ان الوزراء اعربوا عن ارتياحهم لما حققه المجلس مؤكدين تصميمهم على المضي في مسيرة التعاون والتمسك بالاسس التي يعتمد عليها التعاون تجسيدا للارادة في مواجهة المخاطر بموقف موحد.

واشار البيان الى ان الوزراء قرروا اتخاذ الخطوات الضرورية لتعزيز التعاون بين القوات المسلحة في دول المجلس وزيادة التنسيق وتبادل الخبرات وتكثيف التمارين المشتركة.

وقال البيان ان الوزراء استعرضوا التوصيات التي رفعها رؤساء الاركان بدول المجلس وصادقوا عليها تعبيرا عن عزمهم على ازالة العقبات ودعم التعاون في جميع المجالات.

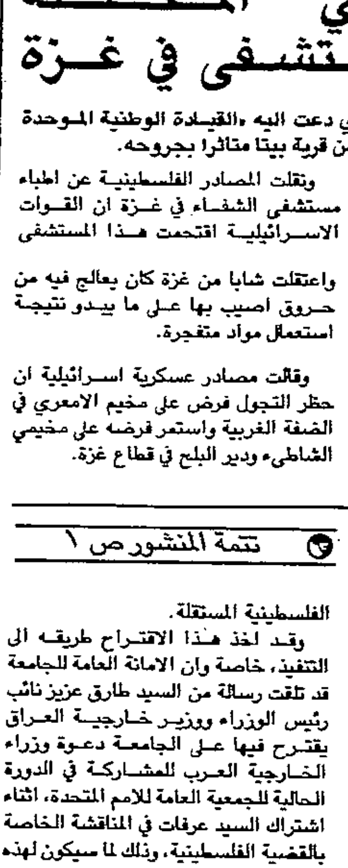
واعرب الوزراء في بيانهم عن اعتزازهم بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجان الفنية المتخصصة مؤكدين استمرار هذه اللجان في اعمالها وفق التصور الذي وضعته اللجنة العسكرية وتعبيرا عن تقديرهم للمملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين واعربوا عن شكرهم للامير سلطان لمشاعر الترحيب والترتيبات التي اتخذتها المملكة من اجل تأمين نجاح الاجتماع.

وفي كلمته التي دعا فيها باسم دولة البحرين وقواتها المسلحة الوزراء الى عقد اجتماعهم المقبل في البحرين اعرب الشيخ خليفة بن حمد وزير الدفاع البحريني عن شكره للمملكة لاستضافتها الاجتماع وشكره للامير سلطان لرئاسته الاجتماع الذي وصفه بانه مثمر مشيرا الى حكمته وبصيرته ورحابة صدره ودوره الفعال في مساندة مسيرة مجلس التعاون لما فيه خير القوات المسلحة والامة العربية الاسلامية. ولشار الى اهمية الوصول الى قرارات بناءة تعطي التعاون العسكري بعدا اعمق ورسوخا اكبر في تدعيم الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وكان الوزراء قد عقدوا جلستهم الثانية في العاشرة والنصف من صباح امس واستمرت لمدة ثلاث ساعات قبل الجلسة الختامية التي تليت فيها الكلمات والبيان الختامي.

وغادر الوزراء الرياض امس عائدين الى بلدانهم.


الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بقطر خلال الجلسة الختامية.
تصوير: جيوفاني باسكوالي


الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي المفتش العام يستمع الى البيان الختامي امس.

يونجر يختتم زيارته للسعودية

المحادثات مع الامير سلطان مثمرة وبريطانيا ترحب بمقررات الجزائر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

جدد وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر ترحيب بلاده بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني اخيرا في الجزائر. واعرب يونجر عن امله في ان تقوم الحكومة الاسرائيلية الجديدة بخطوة في اتجاه التسوية. وكان الوزير البريطاني يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في الرياض في ختام زيارته للعاصمة السعودية.

واعرب الوزير عن سروره بما شاهده من تطور شمل مختلف النواحي في المملكة مشيرا الى ان متانة العلاقة بين البلدين تكسب الزيارات الثنائية اهمية خاصة.

واضاف يونجر انه اجتمع مع الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في جلسة عمل مثمرة تم خلالها التباحث حول تطور مشروع اليمامة الذي اوضح انه يوليه اهتمامه الشخصي. كما اكد ان الحكومة البريطانية عازمة على انجاح برامج التوازن الاقتصادي المصاحبة للبرنامج المذكور مشيرا الى ان هناك اعلانا مشتركا حول برامج التوازن الاقتصادي المتعلقة بمشروع (اليمامة) في طريقها الى الظهور. واعلن الوزير انه ستقام في لندن في الحادي والثلاثين من يناير (كانون الثاني) المقبل ندوة عن التوازن سيفتتحها شخصيا وذلك كواحدة من الوسائل لتشجيع الشركات البريطانية على الاسهام في البرنامج.

واضاف الوزير ردا على سؤال حول تأثير انخفاض اسعار النفط على برنامج (اليمامة)، فاوضح بأن الامر متروك للسعودية لتتخذ فيه الاجراء المناسب ومعروف ان الصفقة تمت عن طريق مقايضتها بالنفط.

وقال يونجر انه بحث مع الامير سلطان الوضع في الخليج مؤكدا ان القوات البحرية البريطانية الموجودة منذ ثماني سنوات ستستمر في وجودها هناك طالما استمر وجود اي تهديد للملاحة في الخليج. واعلن ان الاسطول البريطاني قد رافق سفنا الى داخل وخارج الخليج اكثر مما فعلت بقية الاساطيل الاخرى مجتمعة. كما اشار الى انه اطلع الامير سلطان على العمليات التي تقوم بها كاسحات الالغام التابعة للقوات البريطانية، برعاية اتحاد اوروبا والتي تهدف الى تنظيف طريق ملاحي السفن بطول ٣٠٠ ميل في جنوب الخليج.

عرفات يزور الأردن قريبا لاجراء محادثات مع الملك حسين

عمان - اف ب: يصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عمان هذا الاسبوع في زيارة عمل حسب ما ذكر مصدر فلسطيني ماذون له في العاصمة الاردنية.

واضاف المصدر نفسه ان عرفات سيجري محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين تتناول آخر التطورات في الشرق الاوسط بعد اعلان الدولة المستقلة من جانب المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وكان عرفات تحادث هاتفيا الاثنين مع الملك حسين وشكره على موقفه تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

يذكر ان الملك حسين صرح لشبكة تلفزيون امريكية تعليقا على قرارات المجلس الوطني ان منظمة التحرير «ذهبت الى الحد الذي طلب منها، وفي المقابل فان مواقف اسرائيل والولايات المتحدة هي التي لم تتغير».

وكان عرفات قد زار الأردن في ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي برفقة الرئيس المصري حسني مبارك، وتلك لأول مرة منذ فك الروابط القانونية والادارية بين الأردن والضفة الغربية في يوليو (تموز) الماضي.

من جهة اخرى وصل عرفات امس الى صنعاء، آتيا من القاهرة، والتقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح واطلعه على مقررات المجلس الوطني الفلسطينية وتوجه منظمة التحرير في المرحلة المقبلة.

الصليب الاحمر يوقف عملياته في صيدا

جنيف - أ ب : اعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس عن وقف جميع النشاطات التي يقوم بها الصليب الاحمر في صيدا جنوب لبنان، وذلك بعد ستة ايام على حادث خطف موظف سويسري يعمل مع اللجنة.

وقال المتحدث ان موظفي الصليب الاحمر في صيدا وعددهم خمسة امروا بالتوجه الى بيروت فورا والبقاء فيها الى اشعار آخر.

الامير نايف استقبل رباني

الرياض - واس: استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بمكتبه امس رئيس اتحاد المجاهدين الافغان برهان الدين رباني. وتبادل معه الاحاديث الودية.

امير البحرين يزور القاهرة في اواخر ديسمبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس، وذلك في اطار المشاورات المتبادلة بين مصر والبحرين حول الاوضاع العربية الراهنة، وتمهيدا للزيارة التي سيقوم بها امير البحرين لمصر خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وسلم الرسالة سفير البحرين في القاهرة محمد حمد المحميد، الذي صرح عقب استقبال الرئيس مبارك له بأن زيارة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ستأتي بعد مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستنعقد في البحرين.

بن علي يجتمع بأقطاب المعارضة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الرئيس زين العابدين بن علي صباح امس في قصر الجمهورية مع قطبين من اقطاب المعارضة الحزبية في تونس هما السيد احمد المستيري الامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين، والسيد منير الباجي الامين العام للحزب الاجتماعي للتقدم، وقد استقبلهما الرئيس كلا على حدة.

وصرح السيد المستيري والسيد الباجي بانهما قابلا الرئيس بن علي بطلب منهما، وان المقابلتين تناولتا بشكل خاص رأي كلا الحزبين في مشروع تعديل قانون الانتخابات وهو مشروع معروض الآن على جميع الاحزاب.

اسرائيل تستبعد اجراءات ضد مصر

القدس المحتلة - ر : استبعدت اسرائيل امس اتخاذ اجراء ضد مصر لاعترافها بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع عقب اجتماع لمجلس الوزراء المصغر نوقشت فيه ردود الفعل العالمية على اعلان الدولة الفلسطينية ان اسرائيل ابلغت القاهرة بوضوح ان اعترافها بالدولة الفلسطينية يعد خروجا على روح اتفاقيتي كامب ديفيد الموقعتين عام ١٩٧٨.

فرنسا ترفع التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية

باريس - وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس انه سيتخذ قرارا بتغيير مستوى تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ورفعه الى مرتبة اعلى، وذلك تجاوبا مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر.

ورغم ان دوما لم يوضح درجة التمثيل الجديد الا ان دبلوماسيين في باريس قالوا ان الحكومة الفرنسية سترفع وضع مكتب المنظمة ليصبح مكتب اتصال واعلام.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد اعلن امس ان فرنسا تعترف بحق الفلسطينيين في العيش على ارض تشكل دولة مستقلة.

وقال في تصريحات نشرت في باريس ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني في الجزائر سجلت بزوغ امة فلسطينية أمام العالم.

استشهاد فتى فلسطيني بعد اصابته برصاص العدو

اضراب شامل في الأراضي المحتلة وجنود الاحتلال اقتحموا مستشفى في غزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ذكرت مصادر فلسطينية ان الاضراب العام الذي دعت اليه «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» نفذ على نطاق واسع امس في الاراضي المحتلة حيث استشهد فتى فلسطيني من قرية بيتا متاثرا بجروحه.

وكان الفتى علام حمايل (١٣ عاما) قد اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين في راسه في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اثناء مواجهات وقعت بين الجنود الاسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين في قرية بيتا (قرب نابلس شمال الضفة الغربية) وهو قد توفي صباح امس في مستشفى تل هاشومر القريب من تل ابيب حيث كان يعالج.

من جهة اخرى نفذ امس اضراب عام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» قد دعت السكان في بيانها التاسع والعشرين الى اعلان الاضراب العام ليوم واحد «تضامنا مع الفلسطينيين المبعدين» واحتجاجا على احتمال طرد عدد آخر منهم.

ومنذ بدء الانتفاضة طرد ما مجموعه ٣٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة اضافة الى ٢٥ آخرين مهددين بالطرد قريبا.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان القوات الاسرائيلية استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق التظاهرات العديدة التي انطلقت امس الاربعاء في عدد من احياء مدينة غزة.

ونقلت المصادر الفلسطينية عن اطباء مستشفى الشفاء في غزة ان القوات الاسرائيلية اقتحمت هذا المستشفى واعتقلت شابا من غزة كان يعالج فيه من حروق اصيب بها على ما يبدو نتيجة استعمال مواد متفجرة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حظر التجول فرض على مخيم الامعري في الضفة الغربية واستمر فرضه على مخيمي الشاطىء ودير البلح في قطاع غزة.

واشنطن تسأل: متى ولد ياسر عرفات؟

تتمة المنشور ص ١

الدعوات تكون موجهة عادة باسم الدول او المنظمات الممثلة.

وقال ان مكتب المنظمة في الامم المتحدة ابلغ مكتب الامين العام بالاسماء المقترح حضورها برفقة السيد عرفات على اعتبار ان المنظمة بصفتها كمراقب في الجمعية العامة الحق في اختيار من تشاء ليمثلها وبعد ذلك تستصدر الامم المتحدة التأشيرات اللازمة للمدعوين من السلطات الامريكية.

واضاف انه ليس للسلطات الامريكية الحق في ان ترفض او تحول دون وصول من تدعوهم المنظمة الدولية لالقاء كلمات البلدان والجهات التي يمثلونها لأن ذلك يعتبر انتهاكا للاتفاقية الدولية الموقعة بين الامم المتحدة والولايات المتحدة ومن هنا فان السلطات الامريكية لن تحول دون منع وصول الزعيم الفلسطيني رغم كل ما يشاع.

وكشف السيد الطرزي عن جهود بذلت من جانب جهات دولية وعربية بطرق مختلفة لاقناع واشنطن بعدم محاولة اتخاذ اي اجراء يحول دون مخاطبة الزعيم الفلسطيني لاعضاء الجمعية العامة.

وقال السيد الطرزي لا شك ان مصر كانت احدى هذه الدول.

على صعيد آخر قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان كلمة السيد عرفات التي سيلقيها في الامم المتحدة في الاسبوع الاول من الشهر المقبل ستركز على استعراض المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية وصولا الى المرحلة الحاضرة واستمرار الانتفاضة الشعبية الشاملة في كل الاراضي المحتلة والمقررات التي خرج بها اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي انعقدت في الجزائر.

واشارت المصادر الى ان رئيس المنظمة سيعيد التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في استرداد وطنه واقامة دولته على الاسس ذاتها التي اقرتها بيانات المجلس الوطني الاخيرة.

كما سيوجه السيد عرفات دعوة للدول الخمس الكبرى واسرة المجتمع الدولي للقيام بدور فاعل لتخفيف معاناة السكان الفلسطينيين على يد سلطات الاحتلال من خلال ارسال قوة دولية تتولى الاشراف على الاراضي المحتلة لفترة محددة يفسح بعدها لهم المجال لممارسة حقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم.

كما سيؤكد على استعداد المنظمة للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام تحضره كل الاطراف صاحبة العلاقة بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وبرعاية الامم المتحدة على اساس القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨.

وتوقعت المصادر الفلسطينية ان يتواصل الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر في ختام اجتماعات المجلس الوطني، واشارت الى ان هذا التأييد لاعلانها سيؤكد اقتناع الاسرة الدولية بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وتقرير مصيره وتفهمه لكل المطالب التي تتقدم بها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تونس اعلن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ان السيد عرفات سيطلب من الامم المتحدة ان تخصص مقعدا للدولة الفلسطينية الجديدة وذلك عندما يلقي كلمته امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية في نيويورك الشهر المقبل.

وقال السيد القدومي خلال لقائه مساء امس الاول مع مجموعة من الصحفيين التونسيين انه من المنطقي الا تعترض الولايات المتحدة لانها وافقت عام ١٩٤٧ على القرار ١٨١ الذي يقسم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية واضاف انه اذا اعترض الامريكيون فان المنظمة ستطلب تجميد عضوية اسرائيل.

وفي تونس ايضا علمت «الشرق الاوسط» من مصدر موثوق ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، كان قد اثار في لقائه بالجزائر مع السيد عرفات، امكانية دعوة وزراء خارجية الدول العربية لحضور الاجتماع الذي تعقده الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر الشهر الحالي بمناسبة الخطاب الذي سيلقيه امامها بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد اخذ هذا الاقتراح طريقه الى التنفيذ، خاصة وان الامانة العامة للجامعة قد تلقت رسالة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق يقترح فيها على الجامعة دعوة وزراء الخارجية العرب للمشاركة في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة، اثناء اشتراك السيد عرفات في المناقشة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وذلك لما سيكون لهذه المشاركة من مغزى تاريخي خاص، ومن اجل التعبير عن الدعم العربي لقضية الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد عممت الامانة العامة للجامعة هذا الاقتراح على الدول الاعضاء.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد القليبي سيطير الى نيويورك لحضور خطاب السيد عرفات، ولحضور الاجتماع الذي قد يعقده وزراء الخارجية العرب بنيويورك على هامش هذه الدورة وبمناسبة تواجدهم في مقر الامم المتحدة، وذلك لاستعراض المستجدات على الساحة العربية بصورة عامة.

الأمير سلمان يشيد بالاقبال الجزائري

تتمة المنشور ص ١

واضاف الامير سلمان: «ان ما رأيته من اقبال الشعب الجزائري لمشاهدة معرض الحرمين الشريفين وما رأيته من عناية فائقة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد والاخوة المسؤولين في الجزائر يجعلني متأكدا من شعوري واحساسي بأن البلدين بلد واحد ويجمعهما هدف واحد وهو خدمة العروبة والاسلام. واحمل معي اجمل انطباع وذكريات اثناء اقامتي في هذا البلد انا وزملائي. وكما قلت سابقا ان اجمل الاشياء هو عندما يحس الانسان بأنه يعيش بين اهله واخوته ويخرج بأجمل الانطباعات عنهم وهي التي كانت لديه في السابق ولكنها تعمقت وتأصلت في هذه الايام القليلة».

وقال الامير سلمان: «وبهذه المناسبة اشكر فخامة الرئيس الجزائري ورئيس الوزراء وجميع المسؤولين الجزائريين على ما اولوني وزملائي من عناية لا شك انها تمثل اصدق تمثيل عمق العلاقات الاخوية بين الزعيمين والبلدين».

ومن جانب آخر كان في وداع الامير سلمان عند مغادرته الجزائر وزير الاعلام والثقافة الجزائر محمد علي عمار وعدد المسؤولين.

وقد وصل الامير سلمان الى الرياض مساء امس وكان في استقباله الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وعدد من الامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

التوتر يسود الخرطوم والمهدي يقطع جولته

تتمة المنشور ص ١

الاسلامية والمظاهرة المضادة لها شهدتا اطلاق اعيرة نارية لايزال التحقيق جاريا بشأنها.

ووصف ما حدث بانه مؤشر خطير يهدد استقرار السودان ويجب على الفعاليات السياسية العمل على احتوائه.

ومن ناحية اخرى اكد اعضاء وفد الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي فاوض حركة قرنق في مؤتمر صحفي عقده امس، دعم السيد الصادق المهدي للمبادرة وقالوا ان رئيس الوزراء قال لهم: «ان ما توصلتم اليه في المبادرة عمل عظيم وجيد»، مشيرين الى ان اجهزة حزب الامة لم تجتمع حتى الآن لتقرر موقفها في الاتفاق ولكنهم يتوقعون تأييدها، واضافوا انهم ساعون لتكوين هيئة لدعم مبادرة السلام تتولى التعبئة العامة لمساندتها.

ونفى اعضاء وفد الاتحادي وجود اي بنود سرية في اتفاقهم مع حركة قرنق تشير الى استيعاب ٥٠ الفا منهم في القوات السودانية المسلحة واكدوا ان هذه التفصيلات تركت للاجهزة الفنية العسكرية في الحركة وفي القوات المسلحة السودانية لتنظر فيها.

واوضح اعضاء الوفد انهم طلبوا من مجلس الوزراء ارجاء قراره حول المبادرة حتى يتسنى للاحزاب المشاركة في الحكم ان تناقشها وتصدر قرارها بشأنها.

وتجدر الاشارة الى ان المتحدثين في المؤتمر من اعضاء الوفد جميعهم من المكتب السياسي بقيادة سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب ووزير الداخلية السابق، والدكتور حسين ابو صالح وزير الخارجية، والدكتور مأمون سنادة وزير الخارجية السابق، ومحمد توفيق وزير الاعلام الاسبق، والفريق يوسف احمد يوسف المستشار العسكري للحزب الاتحادي.

واعلن مسؤولون رسميون سودانيون في وقت لاحق امس ان جميع التدابير المتعلقة بحالة الطوارىء ستطبق لتفادي اي حوادث عنف او اشتباكات جديدة.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان كل الاجراءات اللازمة ستتخذ لمنع تكرار ما حدث يوم الثلاثاء الماضي.

ورغم ان المصادر لم تشر الى حالة الطوارىء الا ان مثل هذا الامر يبقى دائما في الاعتبار لأن حالة الطوارىء تحظر المظاهرات.

الجمعية العامة تؤيد توجيها جزائريا حول الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ٨٦ صوتا وامتناع ٥٣ عن التصويت على توصية تطالب كلا من المغرب وجبهة «البوليساريو» باجراء مفاوضات مباشرة في اقرب وقت ممكن، لايجاد حل لنزاع الصحراء الغربية.

ولم تصوت اية دولة ضد هذه التوصية التي تقر حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال وتؤيد التوصية المفاوضات المباشرة حول هذا النزاع التي يقودها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار. ولم يشارك المغرب الذي يرفض المفاوضات المباشرة في التصويت، وبعد التصويت اصدر الوفد المغربي بيانا اكد فيه ان «التوصية تستند الى نظرة متجاوزة، وكانت موضوع خلاف غير معلن عنه داخل الجمعية العامة».

واثناء عرضه امام اللجنة الرابعة في الشهر الماضي، كان نص التوصية قد حصل على ٨٧ صوتا مؤيدا وامتناع ٥٣ عن التصويت، والصوت الغائب يوم الثلاثاء الماضي كان هو صوت غينيا بيساو التي لم تشارك في التصويت الى جانب ١٧ دولة اخرى.

من جهة اخرى سيبدأ الامين العام للامم المتحدة اتصالات مع اطراف النزاع في اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل وذلك بهدف احراز تقدم حول خطته الرامية الى ايجاد تسوية للنزاع.

طلبة..
ميشال ابو جوده

بكركي و«تعادل الفاشلين»

الرئيس الشيخ امين الجميل يردد، امام زواره في بلويس، انه لن يكون هناك لبنان الا لبنان المسيحي المسلم.

والرئيس حسين الحسيني قال ان اللبنانيين سيندمون على عدم اكتمال النصاب في جلسة ١٨ آب لانتخاب رئيس الجمهورية. وكان قوله هذا لنا قبل الجلسة الثانية، كانه كان يتوقع عدم اكتمال النصاب في موعدها.

والرئيس رشيد الصلح قال لنا في مجلس علم ان الذين عملوا لعقد جلستي انتخاب رئيس الجمهورية لم يكونوا جديين في تأمين النصاب، وبينهم من كان من مصلحتهم تأمين هذا النصاب.

والرئيس سليمان فرنجيه لايزال المرجعية المارونية الوحيدة الكبيرة التي تشكل صلة الوصل، او بالاحرى القدرة على الحوار مع الرئيس حافظ الاسد. والجميع يعرفون، من الرئيس الجميل، الى الرئيس الحسيني، الى الرئيس رشيد الصلح الى الرئيس سليمان فرنجيه، ان لا مجلس وزراء خارجية الدول العربية، ولا اية قمة عربية، ولا مجلس الامن الدولي يستطيعون الاجتماع لانتخاب رئيس لدولة عضو في الجامعة العربية وفي الامم المتحدة.

وكل هذه المرجعيات لم تتمكن ولن تتمكن من تحقيق ابسط فصل من عملية انتخاب رئيس الجمهورية وهو فتح المعابر الى «المجلسين»، او تحديد اي من «المجلسين»، تنعقد فيه جلسة الانتخاب، «قصر منصور» او «ساحة النجمة».

وهكذا من الامم المتحدة والجامعة العربية الى «المعبرين» و«المجلسين»، تبدو ازمة انتخاب الرئيس اللبناني كانها «حرب كامنة» ستنفجر في اي لحظة. مع ان جميع المهتمين بها لا يتحركون الا كما كانوا يتحركون قبل جلسة ١٨ آب، اي كان «الحرب الكامنة» لن تنفجر.

لقد قيل للبنانيين انتظروا الانتخابات الاسرائيلية ثم الانتخابات الامريكية. فحدثت الانتخابات. ثم قيل لهم انتظروا تشكيل حكومة شامير. ثم انتظروا تسلم الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش.

غير ان دعاة انتظار الخارج، حتى ولو كان اميركا، لا يغني عن دور يقوم به اللبنانيون، على الاقل المرشحون للرئاسة.

ولكن المرشحين للرئاسة، وخصوصا الاربعة الكبار، الرئيس سليمان فرنجيه، والعماد ميشال عون، والعميد ريمون اده، والنائب مخايل ضاهر، انتقلت بهم ارادة الخارج من كونهم تحت «الفيتو» الداخلي، ولخروجهم النائب ضاهر، الى كونهم «غير حياديين» خارجيا.

لذلك تقول اوساط بكركي ان امر الازمة لم يصل الى البطريرك صفير، وهو كان في الازمة دائما، الا بعدما «تعادل الفاشلون» من الفريقين.

وتضيف اوساط بكركي ان البطريرك صفير يعالج الازمة، مباشرة او بالواسطة مع سوريا والفاتيكان واميركا ومع النواب والشخصيات السياسية والعسكرية، المرشحة وغير المرشحة، بحرص شديد على توفير امكانات انتخاب رئيس الجمهورية.

فالصعوبات، في نظر بكركي، لم تعد في ان يقدم البطريرك على وضع «لائحة صغيرة»، بالاسماء، كما قالت الولايات المتحدة. الصعوبات اصبحت اكبر من ذلك. اي العودة الى «الفيتو». وعودة الموضوع عليهم «الفيتو» الى تكرار العمل على تعطيل جلسات انتخاب الرئيس، او الاقدام على خطوات لوح بها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط، كرفض «مؤسسة رئاسة الجمهورية».

من هنا ضرورة العودة الى ما قبل جلسة ١٨ آب. اي تأمين اجماع على عدم تعطيل جلسة الانتخاب.

وهو امر لا يتم الاتفاق عليه بين النواب الموارنة والمسيحيين في جلسة يترأسها البطريرك صفير.

انه امر يتم بين سوريا والبطريرك صفير، مباشرة او بالواسطة.

ومع ان هذا الامر المح اليه البطريرك بتحفظ وردا على سؤال، غير انه يبقى من الضروري ان تبقى هناك وسائل عديدة للوصول الى ذلك.

فكما انه من غير الجائز ان يكون الرئيس اللبناني المنتخب ضد البطريرك الماروني، كذلك من غير الجائز ان يبقى البطريرك صفير «المفوض» من النواب الموارنة والمسيحيين من غير «تفويض» لـ «مفوضة» سوريا.

صحيح ان هناك من يرفض اعطاء هذا الدور لسوريا. الا ان الصحيح ايضا ان المرجعيات الاسلامية التي كان لها سابقا دورها الاول في انتخاب الرئيس الماروني، اصبحت تمارس هذا الدور بالتفاهم مع سوريا.

ان مهمة البطريرك صفير تاريخية، في الداخل وفي الخارج. فاذا كان على علاقة بجميع «الناخبين»، فان دور «الناخب» السوري، الذي سلمت به الولايات المتحدة، يحتاج الى نوع من المعالجة تنطلق من بكركي، ثم من الرؤساء فرنجيه والحسيني والحص، وبعد وساطة الملك حسين في زيارته الاخيرة للرئيس الاسد.

ذلك ان هناك من بين المستفيدين من استمرار «الوضعين الحاليين»، وفي المنطقتين، من يريد استمرار «تعادل الفاشلين».

البطريرك صفير لا يجوز ان يصل، في مهمته التاريخية، الى دائرة «تعادل الفاشلين».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

هكذا من الاصل

تعذر اجراء انتخابات رئاسية يصعّد المواجهة في لبنان

فرنجية يعارض تحريك خطوط التماس والجمود يفتح الباب لتوسيع الحكومتين

بيروت - «الشرق الاوسط»:

يتزايد القلق في لبنان وعدد من الدول العربية من عودة الازمة اللبنانية الى الطريق المسدود وفتح جبهات القتال العسكرية على اشدها بعد ان تعذر حتى الان اتفاق اللبنانيين على تسمية مرشحهم لرئاسة الجمهورية او لائحة بالمرشحين الذين يحظون بتأييد جميع الفرقاء المسلمين والمسيحيين.

وحتى الامس كانت الانظار تتجه الى اللائحة التي ذكر ان البطريرك الماروني نصر الله صفير قد حصل عليها بعد مشاورات اجراها في الفاتيكان خلال النصف الاول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مع مسؤولين امريكيين وعرب ولبنانيين وفرنسيين وايطاليين للتوصل الى مجموعة من الاسماء التي تحظى بتأييد اللبنانيين ولا تشكل تحديا لسورية على امل ان تعرض هذه اللائحة على دمشق لابداء رأيها في الاسماء الواردة فيها.

لكن تطورات متسارعة حصلت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية اوحت بان ثمة استعدادات عسكرية يجري التداول بشأنها بين دمشق وحلفائها اللبنانيين وقيل ان الرئيس سليمان فرنجية اعترض على هذه الاستعدادات ورفض المشاركة فيها.

وقالت مصادر لبنانية لـ «الشرق الاوسط» ان ثمة احتمالا كبيرا الآن بتوسيع حكومة العماد ميشال عون وتعويمها بوزراء جدد للقيام باعباء الدولة والناس، بعد ان ابتعد افق الحل واقترب شبح الحرب.

وعزت هذه المصادر اسباب التأزم الحاصل الآن الى سببين:

الاول: ان دمشق لاتزال تعارض عن طريق حلفائها اللبنانيين اجراء الانتخابات الرئاسية قبل اجراء الاصلاحات السياسية.

والثاني: خطاب عيد الاستقلال الذي القاه رئيس الحكومة العسكرية العماد عون امس الاول الاثنين ورفض فيه اي مرشح لا يضع نصب عينيه اخراج الاسرائيليين والسوريين واعادة السيادة اللبنانية قبل اي شيء آخر.

ويرى المراقبون ان دمشق التي تواجه الحاحا عربيا ودوليا للموافقة على مرشح الاجماع اللبناني - اللبناني تشعر ان هناك محاولة لابعادها عن الانتخابات وحرق اوراقها اللبنانية بحيث تتم الانتخابات الرئاسة دون ان يكون لها فيها رأي. ويضيف هؤلاء ان دمشق وضعت بالمقابل خطة مضادة مع حلفائها اللبنانيين لمواجهة هذه الضغوط تهدف الى الاتي:

أولا: استدعاء حلفاء سورية الى دمشق. وقد تم ذلك بالفعل بوصول الرؤساء سليمان فرنجيه وحسين الحسيني وسليم الحص نهاية الاسبوع الماضي، ثم التحاق نبيه بري زعيم حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بهم مطلع هذا الاسبوع.

ثانيا: تم في دمشق التداول بين السوريين وحلفائهم اللبنانيين في اعادة ترتيب جبهات القتال في الجبل (وليد جنبلاط) والشمال (فرنجيه) وبيروت الغربية (امل والجيش التابع لسامي الخطيب). وذلك في ضوء احتمال تسخين الوضع العسكري لتحقيق مكاسب سياسية والضغط من اجل ترشيح اسماء لا تقف من سورية موقفا معاديا. ويقول السوريون وحلفاؤهم في لبنان انه لا بد من عمل عسكري ضد «الذين يريدون تقسيم البلاد الى دولتين».

ثالثا: الاعلان في الوقت نفسه عن ضرورة تحقيق الاصلاحات السياسية اللبنانية قبل الشروع في انتخابات الرئاسة او الاتفاق على مرشح معين.

وفي مقابل هذا التحرك الذي يضم سورية وحلفاءها اللبنانيين تم في الجانب الاخر - اي على جبهة الجيش وحكومة العماد عون والقوات اللبنانية الاتفاق على خطة من شقين:

الشق الاول: استنفار جميع القوى اللبنانية والعربية والدولية للدفاع عن سلامة لبنان وسيادته. وفيما يتعلق بداخل لبنان اصدر العماد ميشال عون بصفته القائد الاعلى للجيش امره اليومي بالتصدي عسكريا لاي محاولة تستهدف زعزعة الامن النسبي الذي حققه هذا الجيش وحلفاؤه في المنطقة الشرقية.

الشق الثاني: اعلان حكومة العماد ميشال عون رفضها اي مرشح لا يعمل على اخراج الاسرائيليين والسوريين من لبنان.

ويرى هؤلاء المراقبون ان هذه التطورات السريعة الحادة افرزت مجموعة من الحقائق الجديدة منها:

١- ان الرئيس فرنجيه لايزال يرفض فتح جبهة عسكرية في المناطق الشمالية الخاضعة لسيطرة قوات المردة (الخاصة به) ضد القوات اللبنانية او الجيش اللبناني. وحجة الرئيس فرنجيه ان فتح جبهة قتال مسيحية - مسيحية من شأنها ان تضعف قوته السياسية المستمدة من رفض التقسيم او التفتيت او اي شكل من اشكال العداء السافر لسورية. ويرى الرئيس فرنجيه ان فتح جبهة عسكرية ضد القوات المسيحية من شأنه ان يؤلب اللبنانيين وربما العرب ضد المبادرين الى تحريك الوضع العسكري.

٢- ان توزيع القوى العسكرية على الارض لم يعد في مصلحة سورية وحلفائها في نظر بعض المراقبين ذلك ان الجيش اللبناني (ميشال عون) والقوات اللبنانية يملكان الان كميات لا بأس بها من الاسلحة العادية والمتطورة والصواريخ.

ويؤكد المراقبون ان الوضع الاقليمي واعلان الدولة الفلسطينية وغياب القرار الامريكي بسبب عدم انتقال الادارة الامريكية رسميا الى الرئيس المنتخب جورج بوش. اضافة الى عدم استقرار الوضع الوزاري في اسرائيل.

كل ذلك من شأنه ان يجعل الوضع اللبناني اشد ميلا الى العمل العسكري منه الى التحرك السياسي.

لكن هؤلاء المراقبين يلحظون ايضا ان التأزم العسكري ناتج عن التأزم السياسي حيث لم يعد احد في لبنان يصدق ان بالامكان انتخاب رئيس جديد للجمهورية خصوصا بعد ان وضعت جميع الاطراف شروطها الصعبة لانتخاب الرئيس العتيد.

فسورية مثلا لن توافق على انتخاب العميد ريمون اده او العماد ميشال عون رئيسا للبنان ، وبالمقابل ، فان العماد عون والجيش والقوات، لن يوافقوا على ترشيح اي اسم من الاسماء التي يطلق على اصحابها لقب «مرشح الوفاق» اي مرشح الوفاق مع سورية.

ومن هنا تجد الدول العربية نفسها في مواجهة احراجات لا تريدها او في مواجهة طريق مسدود يرى بعض العرب ان من الافضل ترك فتحها الى وقت لاحق.

وامام هذه الازمات المتعاقبة يرى المراقبون ان ما سيحصل في لبنان في القريب العاجل هو تأجيل مسألة الانتخابات حتى اشعار آخر. والعمل في المقابل على توسيع حكومة العماد ميشال عون وتعويمها بوزراء جدد لتصريف اعمال البلاد والناس. وطبعا سيستتبع ذلك اجراء مماثل في حكومة الدكتور سلم الحص، فيعود شبح التقسيم الى الظهور علنا فوق رؤوس اللبنانيين والعرب جميعا.

● على صعيد آخر، قتل ستة اشخاص واصيب ثلاثة آخرون في سلسلة الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي امس الاول على مخيم عين الحلوة الفلسطيني شرق صيدا (جنوب لبنان) وفق حصيلة جديدة اعلنتها مصادر فلسطينية امس.

وكانت المصادر نفسها اشارت سابقا الى وقوع ثلاثة قتلى وستة جرحى غير انها اوضحت اليوم ان ثلاثة من الجرحى (سيدة وابنتاها) توفوا صباح امس متأثرين بجروحهم.

وواصلت فرق الانقاذ امس ازالة الانقاض في الاماكن التي تعرضت للقصف ثلاث مرات بينما كان المقاتلون الفلسطينيون في حالة تأهب.

ويذكر ان سلسلة الغارات التي شنتها اسرائيل امس الاول هي الرابعة عشرة منذ بداية العام الحالي في منطقة صيدا حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان. واسفرت هذه الغارات عن سقوط ٣٠ قتيلا ومئة جريح.

مجموعة من ابناء مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب صيدا في جنوب لبنان يرفعون الانقاض التي خلفتها الغارات الاسرائيلية على المخيم امس الاول

رسالة للملك حسين من الرئيس العراقي

عمان - واس: تسلم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بتطورات الاحداث على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسلم الرسالة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزة ابراهيم لدى اجتماعه في عمان ظهر امس مع الملك حسين بحضور عدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وصرح المسؤول العراقي بان زيارته لعمان تأتي في اطار التنسيق والتشاور بين البلدين مؤكدا اهمية تعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة التطورات الراهنة على الساحة العربية.

وفد من حزب الامة السوداني يصل للقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس وفد من حزب الامة السوداني برئاسة الدكتور ابراهيم الامين نائب رئيس الحزب في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام بدعوة من الحزب الديمقراطي الحاكم.

ويجري وفد حزب الامة السوداني خلال الزيارة محادثات مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي تستهدف دفع التعاون بين الحزبين لما فيه مصلحة البلدين.

مسؤول اريتري يؤكد السيطرة على ٨٠٪ من الاقليم

الدوحة - ق.ن.ا: اكد السيد عبد الله ادريس محمد رئيس «جبهة التحرير الارترية» والقائد العام لـ «جيش التحرير» ان الثورة الارترية تسيطر حاليا على معظم المدن المحررة وتشرف على اداراتها بصورة كاملة بالرغم من المحاولات الاثيوبية المتكررة لاستعادتها.

وقال ان الثورة الارترية تقوم بواجبها في هذه المناطق في النواحي الاجتماعية والاقتصادية.. بالاضافة الى الحماية والتأمين للمناطق المحررة التي تشكل ٨٠ في المائة من مساحة اريتريا البالغة ١٢٠ الف كيلومتر مربع والساحل الممتد على مسافة ١١٠٠ كيلومتر من الجهة الغربية للبحر الاحمر.

واوضح المسؤول الارتري ان جبهة التحرير ارست برنامجها اجتماعيا واقتصاديا في المناطق المحررة عن طريق اقامة الجمعيات التعاونية الزراعية وتعاونيات لاحتياجات المواطنين الاستهلاكية وانشاء عيادات لتأمين الخدمات الصحية.

بعد اجتماع وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية

اليونان لم تتخذ قرارا نهائيا بعد واتجاه الى الاعتراف باسرائيل والدولة الفلسطينية

اثينا - «الشرق الاوسط» - من محمود كعوش:

بعد اسبوع كامل مر على اعلان استقلال وقيام الدولة الفلسطينية لم يصدر بعد عن الحكومة اليونانية ما يشير الى انضمامها الى لائحة المعترفين بهذه الدولة.

فالحكومة اليونانية لاتزال تتعامل مع هذا الحدث بنوع من الحذر رغم ان اليونان هي الدولة الغربية الوحيدة في مجموعة السوق الاوروبية التي لم تعترف بعد بدولة اسرائيل ولم ترفع علاقاتها الدبلوماسية معها الى اكثر من مستوى التمثيل القنصلي.

فعشية اعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني في الجزائر في الخامس عشر من الشهر الحالي صدر تصريح يوناني مقتضب على لسان الناطق الرسمي الحكومي سوتيريس كوستيولوس لم يتجاوز اطار التهنئة والمباركة والترحيب مع ابداء نية الحكومة في وضع المسألة موضع التقييم والدراسة وربطها بالعلاقات مع اسرائيل، مما يعني ان مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية هي الان في كفة ميزان واحدة مع الاعتراف اليوناني باسرائيل.

ولم يتجاوز التعقيب الرسمي على الرسالة التي ارسلها السيد ياسر عرفات لرئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو يوم الاحد الماضي بهذا الخصوص، حد الوعد بالاجابة عليها في اسرع وقت ممكن وبشكل ايجابي وفق ما ورد في تصريح رسمي آخر للناطق الحكومي.

ويذكر ان مسألة اعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات وزراء خارجية دول السوق الاوروبية في بروكسل وتصدرت هذه المسألة قائمة مواضيع البحث اضافة الى العلاقات الاوروبية القبرصية والبروتوكول المالي بين مجموعة السوق وقبرص والبروتوكول المالي مع مالطا والعلاقات التجارية بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية والتحضير لقمة زعماء دول السوق الاوروبية المنتظر عقدها في جزيرة رودوس اليونانية بين الثاني والثالث من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وتوقع مصدر دبلوماسي غربي ان تكون اليونان واسبانيا والبرتغال وايطاليا الدول الاوروبية الغربية السباقة الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ورجح المصدر ان يتوافق الاعتراف اليوناني بالدولة الفلسطينية مع اعتراف مماثل باسرائيل مشيرا الى ان اعلان الدولة الفلسطينية هو بمثابة «فرصة ذهبية» بالنسبة لليونان يخرجها من حالة التردد التي كانت تعيشها في كل مرة كانت تنوي الاعتراف باسرائيل. وقال ان ذلك يريحها من الضغوطات الامريكية والاوروبية والاسرائيلية التي كانت تمارس عليها بين الحين والآخر لدفعها الى الاعتراف باسرائيل.

ويلتقي زعيم حزب «الديمقراطية الجديدة» قسطنطين ميتسوتاكس، ابرز احزاب المعارضة اليمينية، والذي قام بزيارة رسمية لاسرائيل في الشهر الماضي، مع الدبلوماسي الغربي في وجهة نظره بمطالبته الحكومة اليونانية بالاعتراف المسبق باسرائيل وربط الموقف اليوناني بموقف دول السوق في ما يختص باعلان قيام الدولة الفلسطينية.

ويذكر ان ميتسوتاكس كان قد وعد الزعماء الاسرائيليين اثناء زيارته لتل ابيب بالاعتراف باسرائيل اذا ما قيض لحزبه كسب الانتخابات العامة المقررة في شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل.

وعلى الصعيد الحزبي والنقابي قوبلت خطوة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في اليونان بالترحيب والمباركة.

ففي بيان اصدره الحزب الشيوعي اليوناني اعتبرت هذه الخطوة «مهمة لجهة تحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وايجاد تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة».

واعتبر حزب اليسار الاعلان خطوة ناضجة ستلقى الاعتراف وستدفع الى الامام النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل وطن مستقل.

اما حزب «ايده» فقد بارك اعلان الاستقلال وهنأ الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية معتبرا ما حدث «خطوة شجاعة تعجل في تحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وتعجل في عقد المؤتمر الدولي».

والملفت للنظر ان اندرياس اندريانوبولوس احد ابرز اقطاب حزب «الديمقراطية الجديدة» اليميني المعارض ورئيس بلدية بيريس ثالث اكبر المدن اليونانية قد شذ عن موقف حزبه عندما رحب بقرار المجلس الوطني الفلسطيني قائلا: «انني ارحب بقرار البرلمان الفلسطيني الذي اعلن استقلال الدولة الفلسطينية واعترف بقرارات الامم المتحدة. نأمل ان تساعد هذه القرارات في ايجاد حل دائم وعادل لمشكلة الشرق الاوسط وترسيخ السلام في المنطقة».

انقاذ طاقم سفينة قبالة الكويت

الكويت - ر: اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان رجال انقاذ من خفر السواحل الكويتي انقذوا طاقم سفينة من هندوراس اشتعلت فيها النيران قبالة ساحل الكويت.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر بالوزارة قوله ان طاقم السفينة المؤلف من ١٤ شخصا نقل من السفينة لتلانتيك قرب ميناء الاحمدي في شمال غرب الخليج وانه لم يصب احد بأذى.

وقال قبطان السفينة للوكالة ان تماسا كهربائيا في غرفة محركات السفينة اشعل الحريق ليل الثلاثاء الاربعاء.

فكرة

مصطفى أمين

قال لي احد رجال الاعمال: انني قررت ان اشتري مصنعا جديدا بمليون ونصف مليون دولار ولكنني متردد في توقيع العقد.

قلت: لا تتردد! اذهب ووقع العقد!

قال: ولكن السوق راكد:

قلت: انصحك ان تشتري عندما يتوقف الناس عن الشراء، وان تبيع عندما يقبل الناس على الشراء وان تتحرك عندما يتوقفون. وتتفاءل عندما يتشاءمون.

لقد زارني تاجر مساء امس وقال لي تصور انني فتحت المحل التجاري الساعة الثامنة صباحا ولم يدخل لي زبون واحد حتى الساعة الثامنة مساء! انني افكر ان اغلق دكاني وابقى في بيتي! قلت له انني اعتقد ان هذا الركود مؤقت، وان التاجر الذكي هو الذي سيصمد امام العاصفة.. والتاجر الفاشل هو الذي سيرفع الراية البيضاء ويلجأ الى الفرار. والمهم ان تبحث الحكومة عن الاسباب التي ادت الى هذا الركود وتتلافاها. وتعيد الاطمئنان الى السوق. فالرخاء لا يظهر الا في جو الامان والاستقرار. وتصريحات التهديد والوعيد هي التي تخيف راس المال. فاذا طلبنا الى هؤلاء الغربان ان يقفلوا افواههم فسوف يشعر صاحب المال بانه لا يعيش في خطر وان لا مستقبل للغربان في بلادنا! ولنعلم ان عددا من صغار الموظفين يعملون على تطفيش رؤوس الاموال باثارة العقبات وخلق الصعوبات ومطاردة كل نجاح وتيئيس المتفائلين وتشجيع المتشائمين. وهم يعتقدون ان الوطنية هي في قفل النوافذ وقفل الابواب حتى لا تصاب مصر بالزكام... مع ان نتيجة قفل الابواب والنوافذ ان يموت البلد من الاختناق! يصابون بالكآبة اذا سمعوا ان مصنعا جديدا دارت الاته ويحزنون ويلطمون الخدود اذا علموا ان مشروعا جديدا على الابواب.. فالرخاء يشقيهم والخراب يسعدهم، والنور يحزنهم والظلام يفرحهم.. ولو اننا عرفنا ان قتل مشروع ناجح في بلادنا هو اشبه بقتل مئة رجل.. ولو عاقبنا الذين يضعون العقبات والصعوبات امام كل عمل ناجح كما نعاقب الذين يرتكبون جريمة قتل لانطلقت الوف المشروعات الجديدة. بعض المسؤولين في مصر يعتبرون ان كل مواطن حرامي الا اذا اثبت العكس.

وفي البلاد المتحضرة يعتبرون كل مواطن شريفا حتى يثبت العكس بالادلة والبراهين ولا يأخذون الناس بالشبهات.. ولا يحدث ان نطالب شركة بان تدفع فورا خمسين مليونا من الجنيهات عن ضريبة تهربت منها، ثم يثبت بعد ذلك ان هذه الشركة ليست مدينة بمليم واحد ونكتفي بالاعتذار لها بالتليفون.

تصرفات صغيرة هي السبب في مصائبنا الكبيرة.

المشاورات الحكومية الاسرائيلية مستمرة

يهود امريكيون يسعون للجم المتدينين وسط اتجاه خفض العملة

نيقوسيا - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

دخلت ازمة تشكيل الحكومة في اسرائيل اسبوعها الرابع دون ان يتمكن رئيس الوزراء المكلف اسحق شامير من الادعاء بانه بدأ يلمح ضوءا في نهاية النفق. فالمحادثات التي اجراها مع شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، لم تنته الى نتيجة بسبب اصرار بيريز على ان يحصل حزبه على وزارتين من الوزارات الثلاث الاكثر اهمية وهي وزارات الخارجية والمالية والدفاع الامر الذي يعارضه شامير بقوة ويجاريه فيه بعض الاحزاب الراغبة في تشكيل حكومة ائتلافية بمعزل عن حزب العمل.

ويظهر ان اليهود الامريكيين لم يكتفوا بممارسة الضغوط من بعيد اذ اوفدوا مؤخرا وفدا الى اسرائيل لاجراء مباحثات مع قادة الاحزاب بهدف منع تعديل «قانون العودة». والمعلوم ان الاحزاب الدينية، وخاصة «اجودات اسرائيل» والحزب الوطني الديني، اشترطت لاشتراكها في الحكومة وتوفير الغالبية البرلمانية اللازمة لشامير، ان تتعهد الحكومة الائتلافية في بيانها الوزاري بتعديل «قانون العودة» خلال ثلاثة اشهر من تاريخ تشكيلها. والتعديلات المطلوبة تقضي بان لا تتم اجازة اعتناق اليهودية الا باشراف حاخام ينتمي الى الطوائف الاخذة بالمذهب الاصولي. ومن شأن هذه التعديلات حرمان اليهود الامريكيين من المواطنية الاسرائيلية لان اعتناقهم اليهودية انما يتم باشراف حاخاميين ينتمون الى المذاهب الاصلاحية والمحافظة.

وفيما تعاني اسرائيل مضاعفات الانتفاضة، واعلان الدولة الفلسطينية، وتعثر الحملة الدبلوماسية المضادة لمقررات المجلس الوطني الفلسطيني، تنفجر ازمة جديدة تزيد في ارتباكها. ففي الايام الاربعة الماضية حدث اقبال شديد على شراء العملات الاجنبية وعلى سحب الودائع بالعملات الاجنبية من المصارف بمعدل خمسين مليون دولار يوميا مما ادى الى نضوب احتياط الدولة من العملات الصعبة اللازمة للاستيراد من الخارج.

كل ذلك دفع بميكل برونو، حاكم المصرف المركزي، الى التفكير مجددا بخفض العملة (الشاقل) لكي يعطي الصادرات الاسرائيلية فرصة منافسة السلع الاجنبية في الاسواق العالمية، في حين يعارض وزير المالية موشيه نسيم ذلك طالبا ترك الموضوع للحكومة الجديدة.

هكذا من الأصل

١٥ ألف كردي في معسكر ماردين التركي

قسوة الشتاء وحياة المعسكرات الصعبة تشجع اللاجئين على العودة إلى وطنهم

ماردين (تركيا) – ر: قال مسؤولون اتراك هنا امس إن حوالي ١٥ الف لاجيء كردي عراقي يواجهون شتاء قاسيا في تركيا داخل المخيمات، حيث استنفدت كل التسهيلات المتاحة. وتوقع هؤلاء المسؤولون ان يدفع هذا الأمر غالبية الأكراد إلى العودة إلى العراق حيث يجري استقبالهم من قبل السلطات المختصة باعادة توطينهم.

وكانت تركيا قد استقبلت ٢١ الف لاجيء هربوا منذ ثلاثة أشهر بسبب العمليات العسكرية في مناطقهم في العراق، حيث تنشط حركات المعارضة الكردية المسلحة. ولكن ١٥ الف لاجيء مازالوا يسكنون الخيام في ماردين الواقعة في الجنوب الشرقي لتركيا.

وصرح سعيد أحمد نقروز، نائب حاكم ماردين والمسؤول عن المعسكر، بأنه «ليس هناك مكان بالاقليم لايواء هذا العدد من اللاجئين».

وقال طيار دسكي وعلي برقوز، وهما من الأعضاء التسعة في لجنة كردية تتولى تسيير الشؤون الداخلية: إن الأطفال بهذا المخيم يعانون من التهاب المعدة والأمعاء ونقص امدادات الحليب ومن البرد.

وأكد نقروز «أن الأكراد لا يلومون المسؤولين الأتراك، فهم قدموا كل ما بوسعهم تقديمه.. اننا ممتنون لهم».

وقال مسؤولو الاغاثة الدولية الذين قاموا بزيارة المخيم: إن عدد حالات الوفاة بين الأطفال الذي ذكره نقروز لا يثير الاستغراب، وان الأحوال قد تكون اسوأ من ذلك بكثير.

وعلى الرغم من الشتاء القارس، والملابس الخفيفة، وعدم وجود احذية في بعض الأحيان، فان الكثير من الأطفال في المخيم يبدون في حالة جيدة من الصحة والنشاط. وتنتشر ملاعب عديدة للكرة الطائرة وكرة القدم في المنطقة التي تحيط بها أسلاك شائكة وحرس مسلح. وشكل الشبان الأكراد فرقا للكرة تحمل اسماء كردية.

وعند زيارة مندوب وكالة رويتر للمعسكر كان حمام المعسكر متعطلا عن العمل منذ أكثر من شهر، لكن معظم الخيام بها انارة كهربائية ومغطاة بملاءات من البلاستيك لمنع تسرب المطر.

ووعد سعيد أحمد نقروز أن يحاول التخفيف من وطأة الشتاء المقبل بتوزيع أول دفعة من اللحوم المجففة وأجهزة التدفئة والملابس الثقيلة والأحذية. وقال إنه سيوزع ٣,٠٠٠ متر من القماش على السيدات.

إلا أن هذه الاجراءات قد لا تكون كافية في مواجهة البرد القارس، الأمر الذي سيشجع العديد من هؤلاء اللاجئين على العودة إلى قراهم وموطنهم في العراق، الذي رحب بهم.

وقامت الحكومة التركية والهلال الأحمر بتحمل العبء الأكبر من المجهودات المبذولة لاعانة اللاجئين التي قال نقروز إنها تتكلف أكثر من ١٠,٠٠٠ دولار في اليوم الواحد بالنسبة للطعام فقط.

وتعهدت كل من الدانمرك والمجموعة الأوروبية والصليب الأحمر في كل من لوكسمبورج وبريطانيا بتقديم أموال، ولكن مجموعها يقل عن ١,٥ مليون دولار.

وقالت فايزة أحمد، وهي تعرض الملابس التي حيكت من ملاءات تركية: «لم نتلق أي شيء من أوروبا، نحن نستمع إلى الاذاعات وكل ما نسمعه كلمات، كلمات، كلمات».

وحتى لو ظلت الأحوال الجوية في ماردين فوق درجة التجمد خلال معظم الشتاء، كما يأمل المسؤولون الأتراك، فان اللاجئين يشتكون من أن الجو خلال الليل الآن صقيعي.


اطفال في معسكر ماردين بتركيا يواجهون ظروفا صعبة وبردا قارسا.

مجموعة من الأكراد تجمعوا حول قريب لهم يعاني المرض وينتظر نقله إلى المستشفى

رئيس «الجمعية العربية – الأمريكية لمكافحة التمييز» لـ الشرق الأوسط

بوش لن يعدل سياسات أمريكا في الشرق الأوسط ونعمل على التصدي للحملات المناهضة للعرب

واشنطن – خاص بـ «الشرق الأوسط»:

في مقر «الجمعية العربية – الأمريكية لمكافحة التمييز» الكائن في الرقم ٤٢٠١ من شارع «كونكتيكت» في واشنطن، التقت «الشرق الأوسط» الرئيس التنفيذي للجمعية المحامي عابدين جبارة واجرت معه حديثاً حول نظرة الولايات المتحدة إلى القضايا العربية، خصوصاً قضيتي فلسطين ولبنان، بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الأمريكية وفوز المرشح الجمهوري جورج بوش.

كعادته، كان عابدين جبارة صريحا ومصراً على الاجابة باللغة العربية التي تعلمها في شبابه وليس في طفولته كونه من مواليد أمريكا. وكعادته أيضا كان عابدين جبارة يجيب على الأسئلة المطروحة بثقة وحزم مستنداً إلى مكانة «الجمعية العربية – الأمريكية لمكافحة التمييز»، ودورها البارز في حياة الجالية العربية وفي العلاقات العربية – الأمريكية. فالجمعية المذكورة هي كبرى الجمعيات العربية في الولايات المتحدة، وهي منظمة للدفاع عن الحقوق المدنية والقانونية للمواطنين الأمريكيين ذوي الأصول العربية، وكذلك مكافحة العنصرية والتمييز بكافة أشكاله، ومنع تشويه صورة العرب في مراة الراي العام الأمريكي. وتضم الجمعية ما يزيد عن ٢٣ الف عضو، ولها اكثر من ٦٥ فرعاً في مختلف الولايات الأمريكية، ويرأسها على المستوى الوطني السناتور السابق جيمس أبو رزق.

مع عابدين جبارة كان هذا الحديث:

● كيف تتصور مستقبل فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بعد نتائج الانتخابات الاسرائيلية والأمريكية ثم نتائج المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر؟

– أن فرصة انعقاد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الشرق الأوسط أصبحت ضعيفة بعد الانتخابات الاسرائيلية والأمريكية، بسبب نجاح جماعة الليكود المتطرفين في الانتخابات الاسرائيلية، ونتيجة لعدم وجود أية بوادر في الوقت الحاضر لدى الادارة الأمريكية للضغط على اسرائيل من أجل القبول بفكرة المؤتمر الدولي. وفي الواقع فان السياسة الأمريكية طيلة السنوات الثماني الماضية من عهد رئيس ريجان لم تشجع، إن لم نقل أنها كانت معارضة لفكرة عقد مؤتمر دولي. ومن المؤكد أن سياسة الادارة الأمريكية الجديدة بقيادة جورج بوش لن تكون مختلفة كثيراً عن سياسة سلفه ريجان. لذلك فليس متوقعا أن تساهم الادارة الأمريكية – في المستقبل القريب – في عقد مؤتمر دولي من أجل حل شامل ونهائي وعادل للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي.

ولكن تجدر الاشارة إلى أن استمرار الانتفاضة التاريخية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة سيساهم بدفع الرأي العام العالمي إلى درجة لن يعود مقبولا معها عدم الاكتراث وغض النظر عن ظروف الاحتلال التي يعيش فيها ما يزيد عن ١,٧ مليون فلسطيني لأكثر من عشرين عاما. وباختصار فان استمرار الانتفاضة سيكون له الأثر الأكبر في دفع الدول الكبرى وبينها أمريكا للبحث والعمل على ايجاد حل للصراع العربي – الاسرائيلي في ظل حالة الوفاق العالمي السائدة حاليا.

الجالية جزء من تحالف عريض

● ما هي السبل والوسائل التي يقتضي أن تعتمدها الجمعيات والأوساط العربية في الولايات المتحدة من اجل تطوير المواقف الايجابية من قضية فلسطين وسائر القضايا العربية التي برزت في أوساط الحزب الديمقراطي الأمريكي وفي مؤتمره القومي في الصيف الماضي؟

– على المنظمات العربية – الأمريكية الاستمرار في تطوير وتعميق برامج العمل التي أقروها لأنفسهم. وذلك يعني دفع الجالية العربية – الأمريكية للالتفاف حول، والانتماء إلى هذه الأطر، ومساعدة أبناء الجالية على تنظيم امورهم على المستويات كافة، وفي كل مدينة وقضاء وولاية، وفي أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، ليتمكنوا من تشكيل حركة قادرة على التحرك بشكل موحد، وعلى هدف موحد. إن ذلك يشكل خطوة أساسية وضرورية للانطلاق بالاشتراك مع منظمات ومجموعات متواجدة داخل المجتمع الأمريكي من أجل دفع المواضيع والقضايا المعبرة عن مصالح هذه الأقليات مثل السود الأمريكيين، نقابات العمال، حركة الحقوق المدنية، والأمريكيين الآسيويين، والأمريكيين الاثنيين.

بالطبع يمكن ملاحظة ازدياد تأثير الجالية العربية – الأمريكية داخل الأحزاب الأمريكية، كما أن لهما تأثيرهما في مناقشة المواضيع المتعلقة بالشرق الأوسط، كما حصل داخل الحزب الديمقراطي، اضافة إلى التأثير في أمور أخرى كمسألة المساعدات الخارجية، البرامج الثنائية للتعليم، وقضايا محلية لها علاقة بالحياة اليومية للجالية العربية.

إن هذا الاتجاه يجب تشجيعه وتقويته على أساس أن الجالية العربية – الأمريكية هي جزء من تحالف عريض يبغي التغيير في الولايات المتحدة. ومن الطبيعي ان نتائج ايجابية وملموسة لن تتحق إلا عبر هذا الشكل من التحالفات الذي يحمل في طياته مساندة مجموعات أخرى تناضل من اجل قضايا شبيهة ومشتركة لقضايانا. ولذلك كان يتوجب على المنظمات العربية – الأمريكية أن تطالب باستفتاء، في الانتخابات المحلية، يدعو إلى انسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية، وإلى مساندة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتخفيض المساعدات الخارجية الأمريكية لكافة الدول التي تنتهك فيها حقوق الانسان، واحترام استقلال جميع الدول، وبضرورة استخدام الأمم المتحدة كمنظمة دولية لحل المشاكل الدولية كافة.

● هل هناك من جدوى لتوسيع تعاونكم مع الحركات الصغيرة التي تنادي بالسلام في اسرائيل؟

– حققت الجالية العربية – الأمريكية نجاحات بارزة في العقد الماضي، وأضحت قوة مؤثرة في المجالات السياسية والثقافية كافة في المجتمع الأمريكي. واستطاعت الجالية العربية أن تحارب الهجمة المناهضة للعرب، ومكافحة تشويه صورة العرب، وايقاف المضايقات الحكومية، كما تطورت لدى الجالية خبرات استخدام الوسائل الاعلامية بشكل أفضل لايصال صوتها للشعب الأمريكي. واصبحت تشكل مصدراً للاعلام والاخبار في المواضيع والقضايا المتعلقة بشؤونها. كما برز لدى الجالية العربية خبراء في المجال السياسي وفي مجال مساندة المرشحين للمراكز الحكومية مما شكل تجاوبا نسبيا مع قضايا وطموحات الجالية العربية – الأمريكية.

إن الجمعية العربية – الأمريكية المناهضة للتمييز مقتنعة بان علينا مد يد الصداقة والتعاون مع جميع القوى العاملة من أجل قضايا السلام والحرية في العالم. ونرى بأن هناك أهمية قصوى لتشجيع ومساندة هذه القوى داخل اسرائيل مثل أولئك الجنود الذين رفضوا أن يخدموا في الأراضي المحتلة، وبعض الأفراد الاسرائيليين الذين سيقدمون للمحاكمة لنشرهم مواقف مغايرة ومعادية لمواقف حكومتهم، ولأفراد يقفون وبدون مهادنة في وجه خرق اسرائيل للحقوق الانسانية، وللذين ينادون بانهاء الاحتلال ويطالبون حكومتهم بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

انهاء احتلال اسرائيل لجنوب لبنان

● كيف تنظر الجالية العربية في امريكا إلى الأزمة اللبنانية، وهل ترى لواشنطن دوراً في تعقيدها أو في حلها؟ وهل يمكن للإدارة الأمريكية الجديدة ايجاد اطار للحل بالتعاون مع جامعة الدول العربية؟

– في البداية لا بد من الاشارة إلى أن ازدياد الوعي والاهتمام لدى الجالية العربية – الأمريكية في الاحداث المتعلقة بأوطانهم الأم، وتحديداً بفلسطين ولبنان، ليس إلا نتيجة طبيعية لحالة الارتياح المتزايد عند ابناء هذه الجالية. هذا الارتياح الناتج عن انتمائهم للمجتمع الأمريكي كمواطنين امريكيين، وإلى ادراكهم لحقوقهم داخل النظام السياسي الأمريكي. إن ابناء الجالية العربية – الأمريكية يهتمون بشكل متزايد بتنظيم أنفسهم ضمن أطر قومية (أي على صعيد الولايات المتحدة برمتها)، من أجل أن يلعبوا دوراً رئيسيا في القضايا المتعلقة بهم، وحتى يستطيعوا تشكيل جسر يبنى على قاعدة التفاهم بين الشعبين العربي والأمريكي، وبذلك يخففون من حدة التناقضات الموجودة ويساهمون في تعميق التعاون لما فيه مصلحة الشعبين العربي والأمريكي.

اما في ما يتعلق بسؤالكم مباشرة، فان لواشنطن بالطبع دوراً تلعبه في الأزمة الداخلية التي تعصف بلبنان وذلك نابع من الدور المتواصل الذي لعبته الولايات المتحدة في المنطقة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاستراتيجية، والسؤال هنا ليس إذا كان لواشنطن دور تلعبه بمقدار ما هو طبيعة هذا الدور الذي يتوجب أن تقوم به.

إن المطلوب من الادارة الأمريكية الحالية ومن الادارة التي ستعقبها هو اتخاذ موقف ايجابي بمساعدة لبنان في استعادة استقلاله وأمنه وتوفير الاستقرار بما يضمن مصلحة جميع اللبنانيين، وفقاً للأسس التي قام عليها المجتمع الأمريكي وهي الديمقراطية والحرية والاستقلال.



عقاباً للفلسطينيين.. إسرائيل تحرم أبناءهم من أي تعليم


طلبة فلسطينيون من جامعة بيرزيت يحتجون على أعمال القمع التي يرتكبها الصهاينة ضد اهلهم

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقاً لمراسلها في الضفة الغربية جلين فرانكلين بعثه من مدينة رام الله جاء فيه:

الشيء الاساسي الذي يقلق عبد الله الرشماوي مدير المدرسة اللوثرية في المدينة هو الصمت. فهو يقول: «لقد كانت هذه القاعات تشهد ضجة حلوة في كل يوم مدرسي». ومضى مدير هذه المدرسة الخاصة التي كان يدرس فيها اكثر من خمسمائة طالب يقول: «اما الآن فان المدرسة في منتهى الهدوء. بالله عليك هل هذا معقول؟ ان هذه مدرسة.. وهذه مقاعد.. وهذه كراسي.. وهذه الواح سوداء. ولكن اين الطلاب؟».

وقال المراسل انه لا يوجد في حوالي الف ومائتي مدرسة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة من ابتدائية وثانوية وفي الكليات والجامعات اي شيء سوى الصمت المطبق هذه الايام.

ففي شهر فبراير (شباط) الماضي اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية امرا يقضي باغلاق كل تلك المدارس مما يعني انها ظلت مغلقة طوال ثمانية اشهر من الأشهر العشرة الماضية. وهكذا اصبحت المدارس رهائن في الصراع بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي.

وأعاد المراسل الى الاذهان ان السنة الدراسية في العام الماضي لم تنته بينما لم تبدأ السنة الدراسية للعام الحالي. وفي هذه الاثناء نجد ان ثلاثمائة الف طفل من الاعمار الدراسية وثمانية عشر الف طالب جامعي في حالة ضياع. ويخشى مدراء المدارس من امثال الرشماوي من ان يؤدي هذا الوضع الى عدم نمو جيل بأكمله في الضفة الغربية.

اذ يقول خليل محشي مدير مدرسة الفريندز في رام الله: «ان هناك فترات حرجة وحاسمة يجب ان يبدأ فيها الطفل تعلم القراءة والكتابة وغيرها من المهارات.. وأنا لا أريد ان ارى اطفالنا يعودون الى الامية واللعب في القاذورات في الشوارع».

اما الجيش الاسرائيلي فهو يقول ان المدارس مغلقة لانها تحولت الى مراكز للاحتجاج خلال الاحد عشر شهرا الماضية اي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

ومع ان سلطات الاحتلال تعلن من حين لآخر بأنها ستسمح باعادة فتح المدارس فان الفلسطينيين يقولون انهم طالما سمعوا هذه الوعود من قبل دون ان تستأنف الدراسة.

وأشارت الصحيفة الى ان بعض المدارس ظلت مغلقة لفترة اطول من غيرها لاسيما تلك الموجودة في المخيمات او القرى والمدن التي خضعت لفترات طويلة من منع التجول. فمثلا لاتزال جامعة بيت لحم مغلقة منذ التاسع والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٧. اما الجامعات الفلسطينية الاربع الاخرى فهي مغلقة منذ بداية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الصحيفة ان سلطات الاحتلال شنت حملات قمع ضد اي محاولات لتنظيم دراسة منزلية اودراسة بديلة بدعوى انها تتحول الى لجان شعبية للانتفاضة، وخدمة اهداف الاستقلال الفلسطيني. ففي مدينة نابلس مثلا اغلق جيش الاحتلال جمعية اصدقاء جامعة النجاح قبل شهرين بعد ان بدأت الجمعية تدريس الفيزياء واللغة الانجليزية والكيمياء للطلاب في مكاتبها.

وفي الشهر الماضي استدعى الحاكم العسكري خليل محشي بعد ان بدأ في برنامج تدريس منزلي للطلاب ووزع على معلمي المدرسة حصصا منزلية. وقد أمره بوقف هذا البرنامج فورا. وهو يقول: «لقد كنت اظن ان الاسرائيليين لا يعارضون التعلم وأنهم يمنعون التجمهر او التجمع. ولكنهم قالوا ان هناك سببا آخر ايضا وهو انهم يريدون اعادة الحياة الى طبيعتها كما يقولون. ولذا فان وقف التعليم يعتبر وسيلة للضغط على اولياء الامور لكي يعرفوا ما الذي يخسرونه. وهكذا فقد أبلغوني انني بمساعدتي اولئك الطلاب وأولياء امورهم انما اعيق عودة الحياة الى طبيعتها!

وقال محشي انه ناشد سلطات الاحتلال ان يسمحوا بفتح المدارس ولو لحوالي ثلاثين الف طفل سيدخلون الصف الاول الابتدائي وهم لا يشكلون اي خطر أمني على اسرائيل، ولكنه لم يتلق اي جواب حتى الآن.

ونسبت الصحيفة الى احد كبار المسؤولين العسكريين الاسرائيليين قوله: ان طفلا فلسطينيا في الخامسة من عمره قد قتل رميا بالرصاص في نابلس بينما قتل طفل آخر في الثالثة من عمره في غزة. ونحن نخشى انه اذا ما فتحنا المدارس لهؤلاء الصبية الاطفال وحدث شيء فانهم سوف يصابون بالأذى.

«واشنطن بوست»

دي كويلار يؤكد أنه سيعزل كوردوفيز

نقلت صحيفة «اندبندانت» عن الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار قوله إنه قرر خفض رتبة مساعده وممثله الخاص في المحادثات الافغانية دييجو كوردوفيز ليتولى هو نفسه الاشراف الشخصي على كل مفاوضات السلام المهمة التي للأمم المتحدة دور فيها.

وقد تحدث دي كويلار في المقابلة الخاصة عن عدد من قضايا الصراع الاقليمية بينها افغانستان والشرق الأوسط وفوكلاند والرهائن في لبنان، كما اعلن انه سيقف بحزم في وجه كل الزعماء العالميين بمن فيهم رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر والرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش اذا كان ذلك يخدم مصلحة الأمم المتحدة.

وأكد انه سيستبدل كوردوفيز في المفاوضات الافغانية، علما بأن كوردوفيز كان مرشحا للفوز بجائزة نوبل للسلام هذه السنة. ومن المعتقد أن دي كويلار غضب من محاولات مساعده ادعاء كل الفضل في حل النزاع الافغاني مما ادى فيما بعد إلى تغريب زعماء المجاهدين عن الأمم المتحدة.

«اندبندانت»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● صدرت كل الصحف البريطانية وهي تحمل في عناوينها الرئيسية تفصيلات من خطاب العرش الذي القته الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا نيابة عن رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر، كما جرت العادة، في مجلس النواب وحددت فيه الخطوط العامة للسياسة التي ستنتهجها خلال الفترة الباقية من رئاستها للحكومة. ومن اهم ملامح هذه السياسة استمرار الحملة التي بدأتها تاتشر وحزب المحافظين الحاكم منذ ان جاءوا الى السلطة، لتحويل ملكية الشركات الكبرى ومؤسسات الدولة المؤممة من القطاع العام الى القطاع الخاص.

● وتابعت الصحف على صفحاتها الاولى نبأ اعتقال البريطاني الذي هرب الى فرنسا بعد ما قيل عن علاقته باختفاء فتاة بريطانية في منطقة ويلز. فقد اعتقلته الشرطة الفرنسية وتوجه عدد من رجال المباحث البريطانيين الى فرنسا لاستجوابه.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته فايننشال تايمز عن اعلان جورج بوش الرئيس الامريكي المنتخب انه سيبدأ مفاوضات فورية مع الكونجرس فور توليه السلطة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل من اجل خفض العجز في الميزانية الامريكية.

● كما اهتمت الصحف البريطانية ومن بينها التايمز بتطورات الوضع في جمهورية اذربيجان السوفياتية ضمن تركيزها على موجة الاضطرابات والاضطراب السياسي في عدد من الجمهوريات السوفياتية. وتشير الانباء الواردة من مدينة باكو عاصمة اذربيجان الى ان مئات الآلاف خرجوا الى الشوارع في مظاهرات حاشدة تطالب بوضع نهاية للنشاط القومي الارمني في اقليم ناجورنو كاراباخ ـ الذي تقطنه غالبية ارمنية ولكنه يتبع اذربيجان.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد كان عنوان وول ستريت جورنال من بينها عن نتائج الانتخابات الكندية وتعهد برايان مالروني بالتصرف بسرعة حيال الاتفاق التجاري مع امريكا. وأشارت الصحيفة الى ان فوز مالروني يعني ان هذه هي اول مرة يفوز فيها زعيم كندي في الانتخابات مرتين متتاليتين منذ عام ١٩٥٣.

● كما اوردت الصحف الامريكية عددا من الاخبار الاخرى المهمة وفي مقدمتها موافقة حكومة جنوب افريقيا على اتفاق السلام الاخير الذي عقد بينها وبين انجولا وكوبا من اجل سحب القوات الكوبية من انجولا ومنح ناميبيا استقلالها عن جنوب افريقيا.

● وأبرزت الصحف الامريكية ايضا ومنها واشنطن بوست نبأ انهيار المحادثات الاسرائيلية الرامية الى تشكيل حكومة ائتلافية جديدة بين اليمين بزعامة ليكود واليسار بزعامة حزب العمل، بالاضافة الى الغارات الجوية الاسرائيلية على مواقع الفلسطينيين قرب صيدا في جنوب لبنان مما ادى الى مقتل ستة اشخاص على الاقل واصابة ما لا يقل عن تسعة آخرين بجروح.

● ونالت تصريحات ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اهتماما من الصحف الامريكية مع التركيز على اعلانه بأن الادارة الامريكية وافقت على منحه تأشيرة دخول الى نيويورك لإلقاء خطاب امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع ان بعض تلك الصحف نقل نبأ نفي الناطق بلسان الخارجية الامريكية ذلك.

رهان معقول

لقد فاز برايان مولروني رئيس الوزراء الكندي في انتخابات ذات أهمية لبلاده، ولو أن هذا الفوز ليس كاسحا كما حدث في عام ١٩٨٤ عندما وصل الحزب التقدمي المحافظ إلى الحكم. ولكن بحصول الحزب الآن على نسبة ٤٣ بالمئة من الأصوات وعلى أغلبية ربما تصل إلى ٢٢ مقعداً في المجلس الجديد المكون من ٢٩٥ مقعداً فان رئيس الوزراء يتمتع بنجاح مريح.

إنه انتصار تاريخي لأن الحزب منذ عام ١٨٧٤ لم يفز مرتين متتاليتين في الانتخابات. فقد كانت هناك ألف اشاعة واشاعة تدور حول الفضائح، كما أن الاستقالات المثيرة لسبعة وزراء أحدثت اثرها. وقد اتسمت هذه الانتخابات بالحملة الشديدة التي قادها حزب الأحرار برئاسة جون تيرنر الذي راهن على اللعب بالأحاسيس الوطنية باستهجانه لاتفاقية حرية التبادل التجاري بين كندا والولايات المتحدة الموقعة بين المحافظين والجارة الضخمة إلى الجنوب.

حينما جعل حزب الأحرار هذه الانتخابات بمثابة استفتاء حول ذلك الاتفاق كان يأمل بتحريك الناخبين عاطفيا ضده مستفيداً من اثارة مخاوفه تجاه التسلط الأمريكي. ولكن الحقيقة التي ظهرت جلية هي أن كندا آثرت طريق التعقل، وقد مضى الزمن الذي كانت فيه الأقاليم الكندية تتنازع فيما بينها بشأن الخلافات اللغوية (أي بين الناطقين بالفرنسية والناطقين بالانجليزية)، وبشأن الخلافات الدستورية. فكندا، على الرغم من بعض مشاعر القلق، أخذت تثق بهويتها، وحتى اقليم كويبك (الفرنسي اللغة) المشحون بالاضطرابات تنازل عن أوهامه الهادفة نحو الاستقلال، فهذا الاقليم الجميل أصبح مناصراً متحمسا للحكومة المحافظة.

هناك منفعة أخرى تنجم عن الاتفاق وهي انشاء هيئة تحكيم، عليها أن تقرر ما اذا كانت الاجراءات المقررة لحماية قطاع ما هي اجراءات تسير على خطى الحماية الاقتصادية أم لا. أما بالنسبة للولايات المتحدة التي أظهرت في مناسبات كثيرة عنفها في تفسير هذه الأمور فان ما تعد به هذه اللجنة المشكلة من أمريكيين اثنين وكنديين اثنين وشخصية محايدة، ليشكل تقدما حقيقيا من الناحية النظرية على الأقل.

لا شك أن بعض القطاعات في الاقتصاد الكندي ستعاني من المنافسة الحادة التي تنشأ نتيجة فتح الباب مع الجارة الجنوبية القوية ومن هذه القطاعات صناعة النسيج والنقل وجانب من صناعة التعدين والزراعة الغذائية والفواكه والخضروات.

لقد أعلن مولروني أن السلطات العامة ستأخذ على عاتقها حل هذه المشاكل وتكييفها لكي تتلاءم مع الواقع الكندي والحاجات الكندية. وعليه الآن أن يلتزم بكلمته تلك لأن البعض يعتقد بان التجربة ستكون صعبة، هذا اذا لم نتحدث عن الصدمة الناجمة عن تلاقي الثقافتين اللتين يخطىء من يظن انهما ثقافة واحدة، ولكن هذه مسألة تاريخية قديمة.

«لوموند»

بنازير بوتو تجتمع بقائد القوات الباكستانية وتندد بتأخير تكليفها بتشكيل حكومة البلاد

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: ازداد الاستقطاب والمناورات على المسرح السياسي في باكستان في اليومين الماضيين مع اشتداد تنافس بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني ونواز شريف زعيم التحالف الديمقراطي الاسلامي على تشكيل حكومة جديدة للبلاد في اعقاب انتخاب جمعية وطنية في الاسبوع الماضي.

وقد نددت بنازير بوتو، التي فاز حزبها بـ ٩٣ مقعدا في الجمعية الوطنية (هي اكبر مجموعة مقاعد بالمقارنة بالاحزاب الاخرى) امس بالتأخير في تسميتها رئيسة للوزراء قائلة ان خصومها السياسيين يستخدمون التأخير في محاولة لترغيب وترهيب النواب المستقلين لحملهم على تأييد التحالف الديمقراطي الاسلامي.

وكانت بنازير بوتو قد اجتمعت مساء الثلاثاء في اسلام اباد برئيس الجمهورية بالوكالة غلام اسحق خان لأكثر من ساعتين، ثم تناولت العشاء حتى ساعة متأخرة من الليل مع قائد القوات المسلحة الجنرال ميرزا اسلام بيغ.

وقد اعتبر المراقبون في العاصمة الباكستانية ذلك العشاء المفاجأة الذي اعد في اخر لحظة بمثابة اعتراف ضمني بفوز حزب الشعب الباكستاني. لكنه يظهر بوضوح ايضا ان القوات المسلحة لم تتخل ابدا عن فكرة لعب دور مهم في السياسة الباكستانية.

وكان الجنرال بيغ الذي يعتبر معتدلا ولكن عليه ان يحسب حساب جنرالاته التسعة قادة الجيوش قد اكد من جهة ان الجيش سيعود الى ثكناته بعد الانتخابات ولكنه انذر من جهة اخرى بأن القوات المسلحة تبقى وحدها الضامنة لـ «امن ووحدة» البلاد.

وهذه هي المرة الاولى التي تقابل فيها بنازير بوتو القائد الجديد للجيش بعد ان اجتازت مسافة العشرين كيلومترا التي تفصل بين مطار راوالبيندي وقصر الرئاسة في سيارة مرسيدس رسمية سوداء اللون.

وكان ذو الفقار علي بوتو مؤسس حزب الشعب الباكستاني ووالد بنازير قد اطيح به في الخامس من يوليو (تموز) ١٩٧٧ على يد قائد الجيش انذاك الجنرال ضياء الحق ثم اعدم شنقا بعد ذلك.

وحكم الجنرال ضياء الحق البلاد مدة ١١ سنة حتى وفاته في حادث انفجار طائرته الذي مازال غامضا في ١٧ اغسطس (آب) الماضي قرب باهاولبور وسط شرق البلاد.

وقد ذكرت انباء لم تؤكد بعد ان بنازير بوتو عقدت بعد عشائها ومحادثاتها مع قائد القوات المسلحة الباكستانية اجتماعا مع روبرت اوكلي سفير الولايات المتحدة لدى باكستان.

وقالت بنازير بوتو امس ان اي تأخير في تكليفها بتشكيل الحكومة الجديدة هو غير دستوري «وسيفسر ذلك ان خطأ او صوابا من جانب كثير من الناس بأنه اتاحة وقت من اجل سوء استخدام الرعاية الرسمية لارهاب الاعضاء المنتخبين في البرلمان ورشوتهم».

ومضت قائلة ان التحالف يستخدم اموالا رسمية وتليفونات وسيارات ويرسل مسؤولين من البوليس واداريين من المقاطعات الى منازل النواب للضغط عليهم.

وقالت بنازير بوتو ان اعضاء منتخبين في الجمعية الوطنية الجديدة تلقوا مكالمات هاتفية من اعلى المسؤولين في التحالف الديمقراطي الاسلامي لحثهم على الانضمام الى التحالف مع تهديدهم اذ لم يفعلوا بفتح قروض مصرفية ضدهم كانوا قد اخذوها في السابق.

وقالت زعيمة حزب الشعب الباكستاني ان الرئيس غلام اسحق خان حاول طمأنتها وانه طلب من المدعي العام عزيز منشيء البحث في الوضع الدستوري مع خبير قانوني من حزب الشعب.

وأكد نواز شريف، المنافس الرئيسي لبنازير بوتو، انه طلب من الرئيس الباكستاني بالوكالة خلال اجتماعه معه مساء الثلاثاء ارجاء تسمية رئيس للوزراء الى ان يصبح بالامكان ظهور اغلبية في البرلمان خلال اسبوعين.

وقال نواز شريف انه يريد التأخير لاعطاء نفسه وقتا كافيا لجمع اغلبية عاملة في البرلمان الذي يتألف من ٢٣٧ مقعدا والذي سينعقد في الخامس في ديسمبر (كانون الاول) المقبل وينتخب رئيسا له في السابع من الشهر ذاته. وقد حصل التحالف الديمقراطي الاسلامي على ٥٥ من مقاعد الجمعية الوطنية، مما يجعله في الترتيب الثاني وراء حزب الشعب وبفارق كبير.

وكان من المقرر ان يقابل رئيس الجمهورية بالوكالة امس مسؤولي الاحزاب السياسية الاخرى ومن بينهم الطاف حسين رئيس حركة المهاجرين التي تضم اللاجئين القادمين من الهند والتي اصبحت بحصولها على ثلاثة عشر مقعدا في الانتخابات ثالث تشكيل سياسي في البلاد بعد حزب الشعب والتحالف الاسلامي. ويدعي كل من الحزبين الاخيرين ان حركة المهاجرين تقف الى جانبه. وسعت هذه الحركة الى محاولة الحصول على الحد الاقصى من المكاسب ولكنها تعتبر اقرب الى حزب الشعب منها الى الورثة السياسيين للجنرال ضياء الحق.

ويشار في اسلام اباد الى ان الرئيس الباكستاني بالوكالة سيستدعي بنازير بوتو بعد اعلان النتائج الرسمية للانتخابات اليوم ويكلفها بتشكيل الحكومة الجديدة. وسيكون امامها مدة ستين يوما لطلب الثقة لحكومتها من الجمعية الوطنية.

وكان الرئيس اسحق خان الذي ارجأ تسمية رئيس الوزراء الى ما بعد مشاورة زعماء حزبيين آخرين قد وعد بالتنحي فور انعقاد الجمعيتين الجديدتين الاتحادية والاقليمية.

ولكن محللين سياسيين تكهنوا بان السيدة بوتو يمكن ان تؤيد اعادة انتخابه لطمأنة القوات المسلحة التي اطاحت بوالدها ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٧.

وقالت «نشعر بان منصب الرئيس يجب ان يملأه شخص لديه خبرة.. ولديه معرفة بالسياسات المختلفة التي جرى اتباعها منذ نشوء باكستان».

ومضت قائلة «اننا مهتمون بشخص يكون محايدا ويلتزم بالمتطلبات الدستورية».

تعيينات بوش:
برنت سكوكروفت مستشاراً للأمن القومي

واشنطن ـ اب: عين الرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش امس برنت سكوكروفت مستشارا لشؤون الأمن القومي، وهو المنصب نفسه الذي كان يشغله في حكومة الرئيس السابق جيرالد فورد.

سكوكروفت، الذي يعتبر من اقرب المقربين الموثوقين من بوش، جنرال متقاعد معروف بالمامه بالشؤون الرئاسية وأجواء الكونجرس وشؤون الاستخبارات. وهو سيحل في هذا المنصب محل الجنرال كولن باوويل، ويشغل احد المراكز الحساسة التي اخذ يملأها بوش في جهازه الحكومي.

نيميث رئيساً للحكومة المجرية

بودابست (المجر) ـ اب: أعلن امس في العاصمة المجرية بودابست تعيين ميكلوش نيميث (٤١ سنة)، رئيسا جديداً للحكومة في المجر خلفا لكارولي جروس الذي كان قد انتخب زعيما للحزب الشيوعي المجري في مايو (ايار) الماضي.

نيميث، بات أصغر رئيس حكومة مجرية منذ عام ١٩٥٦، وهو اقتصادي لامع من دعاة العملية والاصلاح، ويتوقع أن يدعم تعيينه مسيرة التطوير الشامل التي تشهدها البلاد في ظل القيادة الجديدة التي خلفت عهد الزعيم السابق يانوش كادار.

المتطرفون السيخ يرتكبون مجزرة في الهند

تشانديجار ـ الهند ـ ر: قالت الشرطة ان عدد القتلى في مجزرة نفذها سيخ متشددون في بلدة تجارية في شمال الهند ارتفع الى ٢٢ شخصا اليوم الاربعاء.

وقال ان ستة اشخاص توفوا في المستشفى متأثرين بجروح اصيبوا بها لدى تجول مقاتلين من اجل وطن قومي مستقل للسيخ وهم يطلقون النار من سيارة جيب في بلدة كيثال امس الثلاثاء على اي شخص يشاهدونه مما ادى الى مقتل ١٦ شخصا على الفور.

شجون

عماد الدين أديب

تأشيرة عرفات

لا احد يعرف بالضبط هل حصل السيد ياسر عرفات على تأشيرة من الحكومة الامريكية لدخول البلاد لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ام لا.

السيد عرفات قال في ندوة حماية المقدسات بالقاهرة لرجال الاعلام ان الرئيس المصري حسني مبارك اخبره بأن الادارة الامريكية اكدت لمصر ان السيد عرفات سوف يحصل على تأشيرة.

والمصادر العليمة في واشنطن اخبرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية في العاصمة الامريكية ان السفارة الامريكية في تونس منحت السيد عرفات والوفد المرافق له تأشيرة دخول.

وفي ذات الوقت صرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية بأن بلاده مازالت تبحث تأشيرة السيد عرفات وان الامر لم يتم البت فيه حتى الآن.

والقضية بالدرجة الاولى ليست معضلة انها ٣ اسئلة رئيسية:

(١) هل مازالت الادارة الامريكية رغم بيان المجلس الوطني الفلسطيني تضع «فيتو» على السيد عرفات وعلى منظمة التحرير الفلسطينية؟

(٢) هل ادارة ريجان ومن بعدها ادارة بوش تريد تشجيع الاعتدال الفلسطيني ام انها تسعى لنفاق التطرف الاسرائيلي؟

(٣) هل تحترم الولايات المتحدة الامريكية اتفاقية المقر الموقعة بينها وبين الامم المتحدة التي تعطي الاخيرة حق دعوة من تراه الجمعية العامة وهيئاتها؟

اننا نسأل لمصلحة من يبدو الموقف الامريكي حائرا مترددا في الوقت الذي كان فيه الموقف الاوروبي محددا في بيان المجموعة الاوروبية الذي رحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

من الاقوى للادارة الامريكية ان توافق، واذا وافقت فانه من الاكرم لها ان تكون موافقتها سريعة وليس في اللحظة الاخيرة.

واذا وصل السيد عرفات الى نيويورك فان الادارة الامريكية يجب ان لا تضيع فرصة ممتازة لعقد اول جلسة حوار علني لها مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية. وليكن هذا اللقاء مع الجنرال فيرنون والترز مندوبها في الامم المتحدة ورجل المهام الصعبة الذي سبق ان كانت له اتصالات سرية بالمنظمة منذ سنوات.

هل ستفهم واشنطن ايقاع التاريخ ولغة المصالح الحقيقية مع الشرق الاوسط ام ستستمر في الاستسلام للسيطرة الاسرائيلية؟

تلك هي المسألة.

هكذا من الأصل

الاسترليني يسترد البريق مدعومًا بالنمو البريطاني

العملة الأمريكية تلامس أدنى مستوياتها منذ الحرب العالمية الثانية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عاد الجنيه الاسترليني يتوسط مسرح المعاملات في أسواق المال خاطفا بذلك البريق من الدولار الذي واصل تراجعه المنتظر امس رغم جولة جديدة من تدخل البنوك المركزية في عدد من بلاد العالم الصناعية لصالح العملة الأمريكية. بل كان الدولار قد اقترب في نيويورك ليلة أمس من أدنى منسوب له أمام الين الياباني منذ الحرب العالمية الثانية، ثم واصل الهبوط في لندن أمس.

تقدم الجنيه الاسترليني بفعل عاملين اساسيين الأول هو الضعف الذاتي للعملة الأمريكية أمام كل العملات الأساسية العالمية، والثاني هو ظهور مؤشر جديد بريطاني يدعم العملة البريطانية، ذلك هو الاعلان عن حجم النمو بالنسبة للناتج الداخلي للمملكة المتحدة للربع الثالث من العام الجاري، الذي سجل زيادة طيبة بلغت نسبتها ٥ في المائة بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

فقد أعلنت وزارة الصناعة والتجارة البريطانية أمس بيانها عن حالة النمو الاقتصادي، وبالتحديد اجمالي الناتج المحلي مقاسا بناتج السلع والخدمات قائلة إنه سجل زيادة خلال الربع الثالث من العام الجاري نسبتها ١,٤ في المائة اضافة إلى الزيادة المسجلة عن الربع الثاني من العام الجاري، وبذلك يكون اجمالي الزيادة للربع الثالث هذا العام مقارناً بنظيره من العام الماضي هو ٥ في المائة.

ولقد جاء الاعلان عن حالة النمو الاقتصادي البريطاني على هذا النحو بمثابة دعم اضافي للعملة البريطانية التي سجلت صعوداً اضافياً أمام العملة الأمريكية ليكون سعر الاستبدال عند ظهر أمس ١,٨٣٢٥ دولار للجنيه. أي بكسب لصالح الاسترليني يقترب من سنت كامل بالمقارنة مع سعر البيع للفترة ذاتها أول من أمس.

الدولار يواصل التراجع

● وواصلت العملة الأمريكية من جانبها تراجعها على النحو المتوقع لها رغم جولة جديدة من تدخل البنوك المركزية في الأسواق، وكان سعر الاستبدال أمام الين الياباني في بورصة نيويورك ليلة أمس ١٢١,٧٨ ين للدولار، أي أدنى ما هبطت إليه العملة الأمريكية منذ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧، حين بيعت بسعر ١٢١ ينا، وهو بدوره أدنى ما نزلت إليه منذ الحرب العالمية الثانية. بل واصلت العملة الأمريكية هبوطها في لندن امس مقتربة من أدنى مستوياتها إذ بيعت بسعر ١٢١,٣٠ ين، ثم تحسنت قليلا إلى ١٢١,٤٠ ين.

وبيع الدولار في فرانكفورت بسعر ١,٧٢ مارك الماني غربي



تقدير مصرفي خليجي:

١٠٠ مليار دولار لإعادة اعمار العراق وإيران

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

أعد القسم الاقتصادي في مصرف الخليج الدولي تقريراً خاصا حول تكاليف اعادة تعمير العراق وإيران بعد ثماني سنوات من الحرب، وجاء في التقرير أن كلا البلدين يحتاجان إلى مئة مليار دولار لتمويل اعادة التعمير، والمشاريع المختلفة للتنمية.

وكشف التقرير أنه يتعين على العراق في السنوات العشر المقبلة، استثمار ٣٠ مليار دولار، بينما يتوجب على ايران استثمار ٧٠ مليار دولار، في القطاعات المختلفة التي تضررت في الحرب، وخصوصا القطاعين الزراعي والصناعي، اضافة إلى الجهود التي سيبذلها البلدان لتنمية القطاع النفطي، وترميم المنشآت والمصافي التي تضررت بهدف زيادة عائداتها.

وجدير بالذكر، أن العراق وإيران قد شهدتا خلال الأشهر الأخيرة مناقصات متعددة لمختلف شركات الاستثمار العربية والأجنبية بهدف اعادة اعمار البلدين.

ففي الآونة الأخيرة قام وفد من رجال الأعمال والمقاولين العرب يمثلون مختلف الفعاليات الاقتصادية في دول مجلس التعاون، بزيارة بغداد، للتعرف على حجم الدور الذي يمكن أن يقوموا به للمساهمة في عمليات اعادة الاعمار والبناء التي تتطلبها مرحلة ما بعد الحرب.

ويمثل هذا الوفد ١٦٠ مؤسسة عربية خليجية منها أربعون شركة سعودية.

وقد عرضت الحكومة العراقية على أعضاء الوفد شراء المصانع العراقية التي وضعت برسم البيع وخاصة معامل انتاج المياه الغازية، ومنتجات الألبان، وناقش الوفد خلال زيارته تكاليف اعادة اعمار البصرة، كجزء من المهام التي تتطلع الفعاليات العربية الخليجية للقيام بها.

تحسن الدينار الأردني

عمان ـ ر: تعزز مركز الدينار الأردني مقابل الدولار الأمريكي امس بعد موافقة البنوك على توفير المزيد من العملات الاجنبية لتغطية الطلب التجاري.

وكان البنك المركزي قد طلب من البنوك يوم السبت الماضي التعاون في الجهود الرامية إلى وقف التدهور في قيمة الدينار عن طريق التعامل في العملات الأجنبية بقدر أكبر من الحرية فيما بينها وعدم مطالبة العملاء بتدبير احتياجاتهم من النقد الاجنبي عند اصدار خطابات الاعتماد.

وكان امتناع البنوك عن توفير العملات الصعبة للمستوردين قد أحدث زيادة كبيرة في الطلب على الدولار في السوق الحرة، مما ادى إلى انخفاض قيمة الدينار.

وحددت البنوك سعر أمس عند ٥٣٠ ـ ٥٤٠ فلسا للدولار بالمقارنة مع ٥٤٠ ـ ٥٥٠ فلسا قبل اجتماع السبت الماضي.

وبلغ سعر الدينار في السوق الحرة امس ٥٢٥ ـ ٥٣٥ فلسا للدولار. وأبقى البنك المركزي على سعره عند ٤٦٢ ـ ٤٦٤ فلسا للدولار، وهو سعر يتجاهله معظم المتعاملين.

وقال متعامل مع البنوك: «هذه هي المرة الأولى التي تبيع البنوك دولارات فيها. وحتى الصرافون اصابهم الذعر وشرعوا في بيع الدولار بأسعار أقل من أسعار البنوك».

وقال صراف إن المرونة التي بدأت البنوك في ابدائها في بيع النقد الأجنبي ستؤدي مع عوامل موسمية إلى خفض اسعار الدولار التي قد تصل إلى حوالي ٥٠٠ فلس للدولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٢	٦,٨٩٠٨
مارك الماني	٢,١٩٢٠	٢,١٨٧١
فرنك سويسري	٢,٦٠٦٠	٢,٥٩٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٤٤٠	٠,٦٣٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٠	٠,٠٠٢٩٤٥
ين ياباني	—	٠,٠٣١٠٣
جلدر هولندي	١,٩٤	١,٩٣٨٩
دولار سنغافوري	١,٩٥	١,٩٣٣٦
دولار كندي	٣,١٧	٣,١٤١٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٢٠	٠,٣١١٥
كرون سويدي	٠,٦٢٨٠	٠,٦٢٦٤
كرون نرويجي	٠,٥٨	٠,٥٧٨٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٧٠	٠,١٠٤٥٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٠	—
دينار اردني	٧,١٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٣٧
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٤٩٧
روبية سريلانكا	—	٠,١١١٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠	٠,٢٠٧١٠
دينار كويتي	١٣,٤٦	١٣,٤٦٧٠
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٨٠٩٠
دينار جزائري	٨,٨٥	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٦٢٠	٠,٤٦٠٣٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٧	٠,٥٦٦٩
بيزيتا اسبانية	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٣٨
ريال يمني	٠,٣٥٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

وفد اقتصادي الماني غربي يزور مصر

القاهرة ـ وام: وصل الى القاهرة امس وفد اقتصادي الماني برئاسة مدير ادارة مصر بوزارة التعاون الاقتصادي الالماني ببون بلانك في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام.

وسيقوم الوفد الالماني خلال الزيارة بتفقد عدد من مشروعات التنمية المصرية التي تقوم المانيا الاتحادية بالمساهمة في تمويلها.

جدير بالذكر ان المانيا الاتحادية قدمت لمصر مساعدات تنموية خلال العام الحالي ١٩٨٨ بلغت حوالي ٢٧٣ مليون مارك الماني غربي.

تعويم مؤسسة الصلب البريطانية والسهم بسعره ١٢٥ بنسا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة البريطانية تعويم مؤسسة الصلب (بريتش ستيل) وطرح اسهمها في الاكتتاب العام بسعر ١٢٥ بنسا للسهم الواحد. الامر الذي يعني ان الشركة المعومة ستعود على الخزانة البريطانية بمبلغ ٢٥٠٠ مليون جنيه استرليني.

يقفل باب قبول الطلبات لشراء الأسهم المطروحة للبيع وعددها الفا مليون سهم يوم ٢ ديسمبر (كانون الأول) المقبل ويبدأ التعامل في الأسهم في كل من لندن ونيويورك وتورنتو في وقت واحد يوم ٥ ديسمبر.

ويرى المراقبون ان سعر السهم قد جاء على هذا النحو عند ادنى التوقعات السوقية. فقد كان المنتظر ان يطرح السهم بسعر يصل إلى ١٤٠ بنسا. لكن الحكومة فضلت السعر المنخفض رغبة في ضمان نجاح عملية التعويم ولتجنب ما حدث لاسهم بريتش بتروليوم، التي تصادف تعويمها مع انهيار اسواق عام ١٩٨٧.

صندوق النقد العربي يزيد استفادة الدول من موارده

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

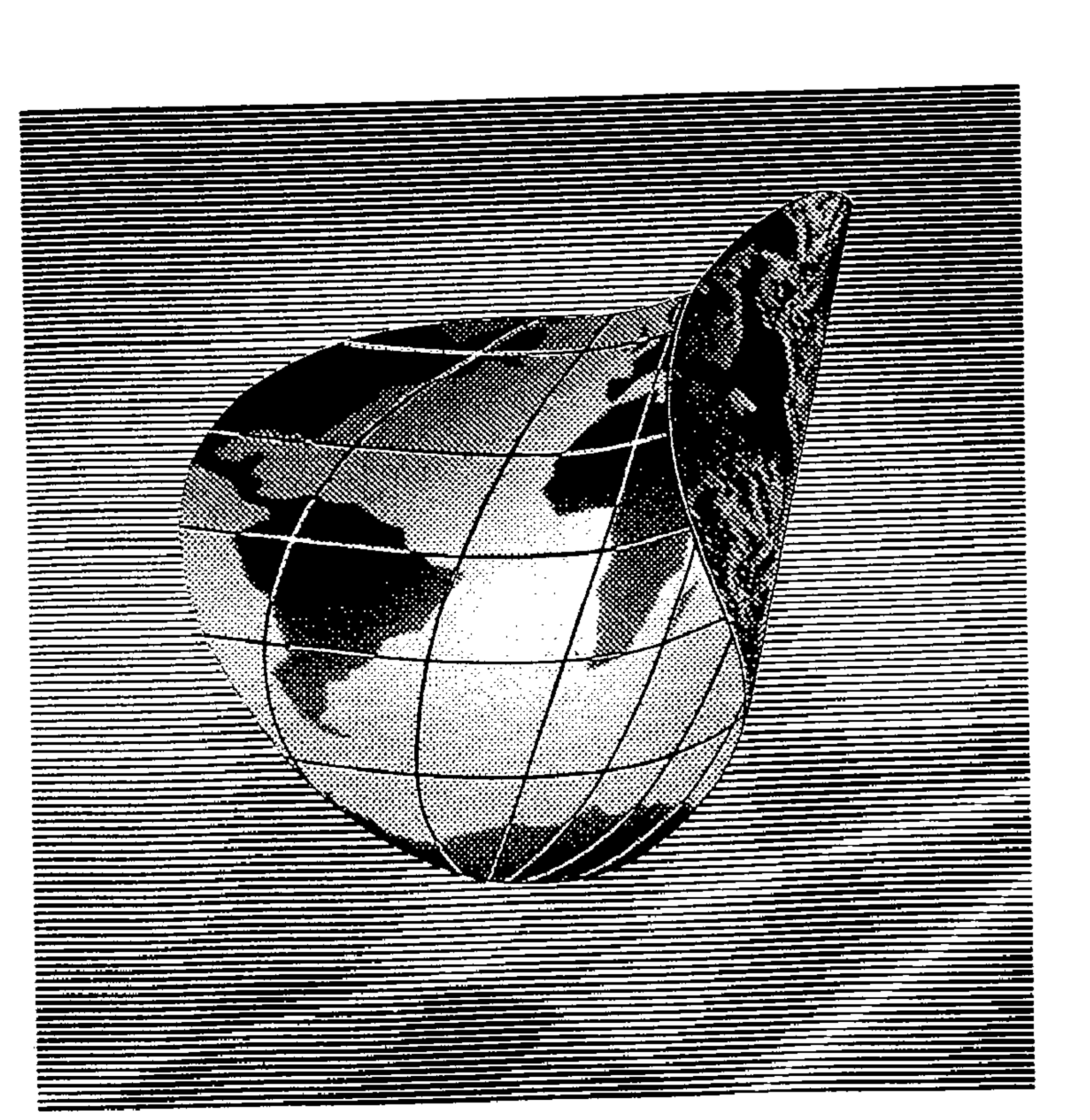
يعقد اليوم في ابوظبي الاجتماع السادس والستون لمجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي برئاسة الدكتور عبد الله القويز مدير عام رئيس مجلس الادارة.

ويناقش الاجتماع اهم التطورات في الاسواق المالية العالمية واستثمارات الصندوق بما ينسجم مع هذه التطورات.

ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة لانه سيبحث الغاء شرط استنفاذ الدولة العضو لقروضها التلقائية لدى المؤسسات المالية ومنها صندوق النقد الدولي قبل حصولها على قروض من صندوق النقد العربي مما يفتح الباب امام عدد جديد من الدول العربية للاستفادة من موارد صندوق النقد العربي.

ومن اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مجلس المديرين التنفيذيين موضوع النظام الأساسي لبرنامج تمويل التجارة بين الدول العربية تنفيذا لقرار مجلس المحافظين في اجتماعه الذي عقد في مسقط في ابريل (نيسان) من هذا العام والذي نص على تخصيص ٢٥٠ مليون دولار من موارد صندوق النقد العربي لاغراض مساهمة الصندوق في راسمال البرنامج.

كذلك يناقش الصندوق الميزانية التقديرية لعام ١٩٨٩ والتي ستبقى دون زيادة رغم البرامج الخمسة الجديدة التي ينفذها الصندوق وهي مراجعة سياسة الاقراض ومعهد السياسات الاقتصادية ومشروع تمويل التجارة العربية والأسواق المالية وقبول الودائع.





أوبك تبحث الصيغة التوفيقية لتجاوز المأزق

اقراض العراق نفطياً لتعويضه عن حصة أقل من الايرانية

لندن ـ فيينا ـ «الشرق الأوسط»:

ذكرت مصادر بترولية (غير رسمية) ان مؤتمر اوبك الذي استأنف اجتماعاته الكاملة امس في فيينا ربما قد توصل الى الصيغة المطلوبة لتجاوز مأزق المعضلة العراقية الايرانية. واوضحت هذه المصادر ان الصيغة المطروحة تقضي بتخصيص حصة اكبر لايران في مقابل «اقراض» العراق الفارق بين الحصتين بحيث يتعادل انتاج الدولتين فعليا ولكن بصفة غير رسمية.. في هذه الاثناء حلقت اسعار النفط عاليا ثم هبطت ثم حلقت ثانية خلال ساعات امس وامس الاول بالتوازي مع الصعود والهبوط في آمال التوصل الى اتفاق حول المعضلة التي كانت مركز المحادثات الجانبية المكثفة يومي الاثنين والثلاثاء.

من ناحية اخرى يشير مراقبو الصناعة النفطية الى ان اوبك ربما تبحث نظاما جديدا للحصص يشتمل العراق ويستثني ايران.

وستظل عيون المعنيين بالاسواق مسلطة على فيينا حتى اشعار آخر، كما ستبقى حركة الاسعار في صعود وهبوط بالتبادل مع كل نبأ او تصريح يصدر عن وزير او آخر من الوزراء الـ ١٣ الاعضاء في المؤتمر الشتوي الكامل لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط.

فقد بيع البرميل من خام برنت بحر الشمال تسليم ديسمبر (كانون الثاني) في بريطانيا عند الضحى امس بسعر ١٣ دولارا.. وكان السعر للفترة ذاتها يوم الثلاثاء ١٢,١٠ دولار، وكان يوم الاثنين ١١,٦٥ دولار.

كذلك كان الحال بالنسبة الى خام غرب تكساس المتوسط في السوق الامريكية اول من امس.. فقد قفز سعر البرميل الى ١٤,٤٠ دولار كرد فعل لتصريحات متفائلة صدرت عن عدد من وزراء اوبك، لكن السعر راح يهبط مرة اخرى وبسرعة الى ١٣,٨٠ دولار في بورصة نيويورك حين خرج وزير النفط الايراني، غلام رضا اغازاده من اجتماع مغلق ليدلي بتصريح قال فيه ان مشاوراته لم تؤد الى «الصفقة» المطلوبة.. وكان اغازاده نفسه قد رفع مستوى التطلعات في الاسواق كثيرا حين ادلى بتصريح سابق امس الاول ايضا قال فيه: «انتظروا اتفاقا يوم الاربعاء (امس)»...

صيغة مقترحة

استأنفت اوبك اجتماعاتها الكاملة امس في اطار ما افرزته المشاورات الثنائية منذ يوم الاثنين. ولم تصدر اي بيانات رسمية حتى كتابة هذا التقرير. لكن مصادر غير رسمية اوضحت ان وزراء اوبك بذلوا جهودهم لاقناع الوزير العراقي، السيد عصام عبد الرحيم الجلبي بقبول حصة اقل من الحصة الايرانية من الناحية الرسمية في لقاء «اقراض» العراق الفارق بين الحصتين ليكون هناك تعادل فعلي (وليس رسميا) بين الناتج الحقيقي للدولتين.

وكان الوزير الايراني قد كرر يوم الثلاثاء ايضا اصراره على ان طهران لن تقبل التساوي بين حصتها والحصة العراقية، ومضى يقول: «ولن يحدث ان اقبل مثل هذا التساوي».

لكن الوزير الايراني لم يستبعد امكانية قبول طهران لمفهوم التعادل الفعلي في الانتاج بين العراق وايران، شرط ان تكون دول اخرى على استعداد للتنازل عن جانب من حصتها (اي اقراض هذا الجانب) الى العراق بهدف تحقيق التعادل الفعلي.

ومن ناحيته ابلغ وزير النفط العراقي، المراسلين قوله ان الصيغة المطروحة سترفع سقف الانتاج الرسمي لأوبك بنحو مليون برميل يوميا من ١٧,٥ مليون برميل الى ١٨,٥ مليون برميل في اليوم.

وقالت مصادر غير رسمية ان الصيغة المطروحة للدراسة ستعطي ايران حصة تزيد عن الحصة العراقية «بعدة مئات من آلاف البراميل يوميا» على ان يعوض الفارق بين الحصتين من انتاج دول اخرى في اوبك.

اقتراح آخر

● وثمة اقتراح آخر يشير اليه مراقبو الصناعة النفطية بقولهم ان اوبك قد تبحث امكانية الاتفاق على نظام جديد للحصص يضم العراق ويستثني ايران.

لأنها تخشى انهيار الأسعار

الولايات الامريكية قد تقدم الدعم اللازم لاوبك

فيينا ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» من الدكتور توماس ستوفر:

قد تتلقى اوبك العون من مصادر اخرى غير متوقعة، تلك هي الولايات الامريكية المنتجة للنفط التي تضررت بشكل بالغ من هبوط اسعار البترول.. وقد بعثت اربع من هذه الولايات المنتجة للنفط بوفودها الى مؤتمر اوبك.

والواقع ان وجود ولايات تكساس والاسكا واوكلاهوما ولويزيانا في فيينا له اهميته بالنسبة الى اوبك لعدة اسباب:

● فأولا هناك امكانية، ولو ضئيلة للتعاون الفعلي.. ذلك ان الولايات الامريكية مخولة السلطة القانونية للتحكم في الانتاج، وباستطاعتها من ناحية المبدأ خفض الانتاج على اساس «التوفير».

وباستطاعة الولايات التصرف ـ في الواقع ـ من جانب واحد حتى وان لم توافق الحكومة الاتحادية في واشنطن، ذلك ان الدستور الامريكي يحتفظ للولايات (وليس للحكومة الاتحادية) بسلطة التحكم في الانتاج المعدني بما فيه انتاج النفط والغاز.

● ثانيا، ان وجود هذه الولايات يظهر ان استراتيجية «نصيبنا في السوق» اخذت تعطي ثمارها. وما يعنيها الآن هو الحصول على اثبات ما يؤكد ان الاسعار الهابطة قد الحقت الضرر بموارد النفط.

ويتمثل الانتاج الامريكي اهمية كبيرة لدى اوبك، ذلك ان الولايات المتحدة لاتزال اكبر منتج للغاز والنفط خارج الاتحاد السوفياتي.. ويعادل اجمالي الانتاج الامريكي من الغاز والنفط ١٧ مليون برميل في اليوم، او ما يكاد يوازي كل انتاج دول اوبك مجتمعة.

ان الولايات الامريكية تراهن على الكثير فولاية تكساس وحدها تنتج ما يعادل لانتاج دولة من اضخم دول اوبك، وانتاج الاسكا البالغ ٢,١ مليون برميل في اليوم يضعها على قدم المساواة مع دولة الامارات العربية المتحدة وبعد ايران مباشرة لتكون بذلك مساوية لواحدة من اكبر منتجي اوبك.

وقد يثبت ان الازمة السعرية الحالية ستفيد اوبك كثيرا على المدى الطويل. فلذا تضرر المنتجون من غير الدول الاعضاء مثل تكساس والاسكا والنرويج وسلطنة عمان بقدر ولفترة ذي شأن فقد تتعاون هي الاخرى في المستقبل.

وهناك سابقة كبرى في الولايات المتحدة للتحكم في الانتاج من اجل دعم الاسعار، بل ان الجهاز الاداري لممارسة عملية الضبط قائم بالفعل وهو «لجنة الاتفاق النفطي بين الولايات». وهي اللجنة التي انشئت علم ١٩٣٥ ولها خبرة ٣٥ عاما تقريبا في ضبط الانتاج لآبار النفط الامريكية من اجل دعم سعر النفط ولقد نجحت في الابقاء على اسعار النفط الامريكية فوق السعر العالمي حتى عام ١٩٧٣.

فهل باستطاعة اوبك ان تنتظر المساعدة؟.. ان السلطة القانونية للتعاون قائمة، والسؤال الذي يساوي الف مليون دولار هو ما اذا كانت الولايات المتحدة قد وصلت لحالة اليأس التي تدفعها الى ممارسة ارادتها السياسية.. ومن شأن الهبوط في الاسعار ان يعزز هذه الحاجة، بل ان امكانية التعاون سواء الرمزية او الضخمة مهمة وتثير الاهتمام حقا.

الاهتمامات الاقتصادية والتجارية كانت موضوع المباحثات غير الرسمية بين الرئيسين المنتخبين، الامريكي جورج بوش والمكسيكي كارلوس ساليناس دي جورتاري، في هيوستون ليلة امس.

اهتمامات مشتركة

وزير الدولة السوداني لـ «الشرق الأوسط»

تسهيلات للمغترب السوداني لامتلاك اراضي السكن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد ابراهيم:

اصبح بامكان المغترب السوداني ايا كان مكان اغترابه الحصول على قطعة ارض سكنية بالخرطوم وغيرها من المدن السودانية بشروط ميسرة وبالقيمة نفسها التي يدفعها المواطن المقيم في الداخل.

وذلك بعد ان الغت الحكومة النظام السابق الذي كان يفرض على المغترب تحويل مبلغ ٢٠ الف دولار عبر القنوات الرسمية وشراء المتر المربع الواحد بمبلغ ١٨ دولارا.

حمل هذه البشرى للمغتربين السودانيين في المملكة العربية السعودية ودول الخليج وغيرها من بلدان العالم وزير الدولة السوداني للاشغال والاسكان والمرافق عمر حضرة الذي قال لـ «الشرق الاوسط»: انه قد تم وضع خطة اسكانية للمغتربين السودانيين تمكنهم من الحصول على الاراضي السكنية بالقيمة نفسها التي يدفعها المواطن العادي المقيم في السودان.

وأضاف ان استمارات خاصة بطلب الحصول على هذه الاراضي سترسل الى السفارات السودانية بدول الخليج حيث توزع على المغتربين من اجل ملء بياناتها ومن ثم ارسالها للخرطوم حيث يتم فرزها وبالتالي تمكين المغترب على ضوء البيانات الواردة فيها من الحصول على القطعة المطلوبة.

وقال الوزير: ان الدولة قد استحدثت نظاما جديدا آخر لتمكين المغتربين من الحصول على الاراضي السكنية وهو نظام «المزادات المقفولة» التي ستتم في السفارات بموجب ضوابط معينة تمنع المزايدات المحمومة التي قد ترفع الاسعار بدرجة لا يقدر عليها بعض المغتربين. وأوضح ان من بين هذه الضوابط السماح للمغترب بشراء قطعة ارض واحدة فقط داخل هذا المزاد.

وذكر عمر حضرة ان وزارته قد اعفت المغتربين الذين انهوا اغترابهم وعادوا للسودان نهائيا من ٢٥ في المئة من قيمة الاقساط المتوجبة عليهم لصالح سلطات الاراضي لسداد اقساط القطع السكنية التي كانوا قد حصلوا عليها عن طريق تحويل العملات الصعبة بواسطة البنوك الرسمية. كما ان الوزارة قد استلمت اراضي عزيز كافوري بالخرطوم بحري والتي كانت محجوزة من النائب العام بسبب النزاع بين المالك والحكومة ويمكن للمغتربين الذين لهم قطع في تلك المناطق استلامها

وذكر ان مفوضية شؤون المغتربين بالتعاون مع وزارته قد شرعت في تنفيذ مبنى على مساحة ١٥ الف متر مربع في شارع ٦١ بامتداد الخرطوم يضم جميع المرافق المتعلقة بالمغتربين مثل مكاتب المفوضية وسلطات الاراضي والجوازات والضرائب وغيرها وذلك تسهيلا للمغتربين حيث يمكن ان ينهوا كل معاملاتهم من الحصول على قطعة الارض السكنية الى تأشيرة الخروج في مبنى واحد بدلا عن اللهاث وراء عدة جهات مختلفة في اماكن متفرقة من العاصمة، وأضاف ان المبنى الجديد سيضم ايضا مدارس خاصة لتعليم ابناء المغتربين. واوضح ان الحكومة قد بدأت بازالة المساكن العشوائية حول العاصمة بعد ان وفرت لساكنيها ٥٠ الف قطعة منها ٣٠ الفا في ام درمان غرب سوق ليبيا وعشرة آلاف شرق جبل اوليا وعشرة آلاف اخرى شرق كرتون كسلا في الخرطوم. وذكر في هذا الصدد ان جميع الكنائس التي كانت قد قامت عشوائيا حول الخرطوم قد تمت ازالتها.

هكذا من الأصل

وما ينطق عن الهوى



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

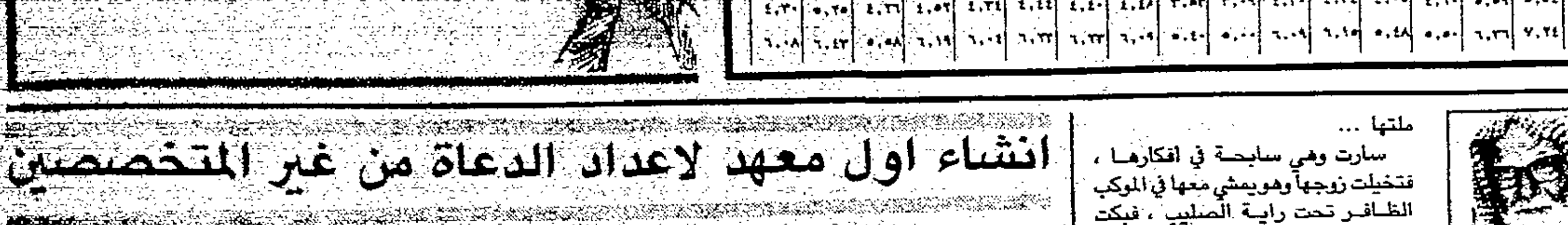
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	5.15	5.19	4.50	4.51	4.59	4.31	5.35	5.36	4.56	5.28	4.46	4.37	5.06
الشروق	6.38	6.44	6.14	6.16	6.26	6.02	7.06	7.07	6.19	6.48	6.15	5.57	6.26
الظهر	12.07	12.08	11.28	11.40	11.41	11.36	12.19	12.12	11.35	12.16	11.31	11.23	11.58
العصر	3.16	3.12	2.19	2.43	2.36	2.50	3.00	2.46	2.31	3.20	2.28	2.27	3.09
المغرب	5.38	5.34	4.39	5.05	4.59	5.20	5.24	5.07	4.50	5.36	4.47	4.44	5.24
العشاء	7.08	7.04	5.58	6.35	6.19	6.28	6.52	6.36	6.11	7.06	6.17	6.14	6.49

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	4.56	4.47	5.09	6.25	5.01	5.43	5.34	6.36	5.32	6.24	6.35	6.04	5.28
الشروق	6.06	6.12	6.39	8.01	6.29	7.14	7.32	8.12	7.09	8.11	8.10	7.47	7.13
الظهر	12.02	11.22	11.56	12.52	11.35	12.13	11.48	12.39	11.58	12.31	1.02	12.24	11.43
العصر	3.02	2.14	2.30	3.22	2.18	2.50	2.03	2.43	2.25	2.27	3.34	2.37	1.49
المغرب	5.35	4.32	5.00	5.42	4.39	5.11	4.01	5.04	4.46	4.48	5.54	5.09	4.10
العشاء	6.35	5.58	6.20	7.12	6.02	6.37	5.53	6.44	6.17	6.30	7.24	6.36	5.50

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	شتوتغارت	كوبنهاجن	لوس انجلس	استكهولم	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	5.53	6.04	5.47	6.03	6.08	5.06	6.27	5.57	5.17	5.27	5.13	5.30	5.32
الشروق	7.43	7.51	7.33	8.51	8.01	6.33	8.16	7.42	6.52	7.00	6.50	6.52	7.16
الظهر	11.55	12.13	12.02	11.36	11.06	11.41	12.29	12.14	11.44	11.56	11.39	12.10	11.54
العصر	1.44	2.13	2.08	12.52	1.33	2.37	2.19	2.33	2.14	2.31	2.09	3.24	2.10
المغرب	4.00	4.34	4.30	3.09	3.53	4.48	4.40	4.44	4.34	4.53	4.36	5.25	4.30
العشاء	5.48	6.19	6.09	5.00	5.40	6.09	6.33	6.33	6.04	6.19	5.58	6.43	6.08

دعاء



«اللهمَّ إني أعوذُ بكَ أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أَجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ».

صور وخواطر — للشيخ علي الطنطاوي: (٤٥)

في بيت المقدس (٢)

هذه الحلقة الثانية من مقال للشيخ علي الطنطاوي بعنوان «في بيت المقدس».

فلم يحب ان ينبئها بما تكره فلوى الحديث وشغلها بغير ما تسأل عنه، فقالت:

– وما تظن انهم يصنعون بنا يا أبتاه؟ هل يخطفون ولدي ليأكلوا لحمه امام عيني؟

– وقال: ومن خبرك بهذه الاكاذيب، ان المسلمين قوم كرام، اهل وفاء ونبل، وان ملكهم صلاح الدين خير الملوك قاطبة...

ومضى يحدثها عما عرفه من صفة المسلمين: وهي فاتحة فمها دهشة لا تكاد تفهم ما يقول ولا تصدقه. فعاد يقول:

– ولو انهم ذبحونا لما كانوا معتدين، بل كانوا منتصفين منا، فانا لما دخلنا القدس منذ مائة سنة، قتلناهم في البيوت والشوارع والمساجد، وحيثما وجدناهم حتى صاروا يلقون بأنفسهم من فوق الاسوار لينجوا منا، وحتى بلغ عدد من قتلنا منهم سبعين ألفا ولم يتحرك قلب بشفقة، ولا لسان بانكار...

وأصبح الصباح وهي لا تزال تفتش وتبحث، والولد على يدها ينادي: بابا، فيذكرها به، وما كانت ناسية.

وان كلمة (بابا) لأجمل كلمة في الدنيا، وفاتحة اللغات وأمها، فهي اول لفظ بشري يجري لسان الوليد، وهي كلمة الانسانية، تختلف اللغات، وتتحد فيها. وهي كلمة الطهر ينطق بها الطفل قبل ان يعرف الشر ويدري ما المكر. وهي احلى من كلمة (حبيبي) لان من الحب ما يمدح وما يذم، اما الابوة فخير كلها، والحب رابطة يصنعها الانسان، اما الابوة فمن صنع يد الله.

ولكن (ماربيت) لم تكن ترى في هذا الصباح الا نارا تحرق كبدها، وشفرة تمزقها، وضاق بها امرها، فهرعت الى جارات لها واجتمعن يترقبن ما يكون من الاهوال، فاذا القدس ترتج بصرخة واحدة، اجتمعت عليها حلوق المسلمين والنصارى اولئك ينادون: الله اكبر، وهؤلاء يعولون ويبكون، فنظرن فاذا احد الجنود الفاتحين علا قبة الصخرة، فأنزل الصليب الذهبي، الذي لبث فوقها قرابة مائة سنة، وحسبوه سيلبث الى يوم القيامة...

وجاءتهن الأخبار بما يصنع المسلمون في المدينة، فجعلوا يعجبون، ولا يصدقون، أن المسلمين لم يؤذوا أحداً، ولم ينهبوا مالاً، وأن من شاء الخروج دفع ما اتفق عليه وحمل معه ما شاء وخرج. وأن النصارى يبيعون ما فضل عنهم من أمتعتهم في الأسواق فيشتريها منهم المسلمون بأثمانها. وأنهم يروحون ويجيئون آمنين مطمئنين، لم يروا الا الخير والمروءة واللطف. وأن المسلمين قوم أهل حضارة وتمدن ليسوا وحوشاً ولا آكلي لحوم البشر. وروي لهن ما صنعوا في الحرم، فقد نزعوا منه كل ما أحدث النصارى، وردوه الى حاله الأولى، وجاؤوا بالمنبر الذي صنعه نور الدين الشهيد ليقام فيه، فأقاموه في الحرم، وخطب عليه خطيبهم يوم الإسراء...

شاهد عيان

وجاءهن شاهد عيان يصف لهن ما رأى وما سمع في المسجد، قال: ودخلت فلم يمنعني أحد، ولم يسألني من أنا، فاختلطت بالمسلمين، فإذا هم جميعاً يجلسون على الأرض لا تتفاوت مقاعدهم، ولا يمتاز أميرهم عن واحد منهم، قد خشعت جوارحهم، وسكنت حركاتهم، وخضعوا لله، فعجبت من هؤلاء الذين كانوا جن المعارك، وشياطين يوم القتال، كيف استحالوا هناك رهباناً خشعاً، ورأيت الخطيب قد صعد المنبر فخطب خطبة، لو أنها ألقيت على رمال البيد، لتحركت وانقلبت فرساناً، ومضت حتى تفتتح الارض، ولو سمعتها الصخور الصم، لانبثقت فيها الحياة، ومشت فيها الروح، ووجدت هؤلاء الناس لا يغلبون أبداً ما داموا مسلمين ولو إجتمعت عليهم دول الدنيا، لأن قوة الإيمان اقوى في نفوسهم من كل قوة، إنه لا يخيفهم شيء لأن الناس إنما يخيفون بالموت ومنه يخافون، وهؤلاء قوم يحبون الموت ويريدون ان يموتوا. كلا، لا يطمع قومنا بهذه الديار أبداً، أنا اقول لكم، وأنا قد عرفت القوم وتكلمت بلسانهم وخالطتهم ووقفت على دياناتهم وسلائقهم. كلا، إنه لا أمل لنا فيها، لقد انزلوا الصليب اليوم، بعدما لبث مائة سنة فلن يعود، لن يعلو هذه القبة إلا شعار محمد، فلا نصرانية، ولا يهودية، إن كل بقعة في هذه الديار تنقلب إذا حزب الأمر وجد الجد (حطين)، وكل وليد فيهم يصير (صلاح الدين)، فلا يهرق قومنا دماءهم هدرا، ولا يزهقوا أرواحهم في غير طائل.

ونظرت (ماربيت) فإذا قومها قد آثر فريق منهم البقاء في ظل الراية الاسلامية حينما رأوا في ظلالها العدل والأمن والهدى، مع الحضارة والتمدن والغنى، وأبى فريق إلا الرحيل، فاختارت أن تكون مع هذا الفريق لاكرها بالمسلمين، فقد بددت شمس الحقيقة ظلام الأوهام، وكذب الواقع ما سمعت عنهم من الاحاديث، ولكنها لم تستطع أن تقيم وحيدة في البلد الذي يذكرها كل شيء فيه، بزوجها، وبحبها، وبسعادتها التي فقدتها...

مشت القافلة

ومشت القافلة وتلفتت ماربيت الى الوراء، تودع هذه البلدة الحبيبة الى قلبها، المقدسة عندها، بلدتها التي ولدت فيها، ولم تعرف لها بلدا غيرها، ونظرت إلى موضع الصليب الذهبي الذي كان يشرق كالشمس على قلبها فرأته خالياً منه، فأحست أنها تركت قلبها في هذا البلد الذي كان لقومها، فصار لعدوها، والذي خلفت فيه زوجها، لا تدري في بطن اي طير أو في معدة أي وحش صار قبره ... وخلفت فيه ذكريات صباها، وبقايا سعادتها وحبها، ولكنها فرحت بالخروج منه، حتى لا ترى ما يذكرها كل يوم بما فقدت، ولتلحق بديار قومها، واهل ملتها ...

سارت وهي سابحة في افكارها، فتخيلت زوجها وهو يمشي معها في الموكب الظافر تحت راية الصليب، فبكت واختلط نشيجها بنشيج النسوة من حولها، وهن يبكين من خلفن من الأسرى والقتلى، وإذا بالجنود يقفونهن، فسكتن من الفزع ووقفن وأيقن بالهلاك، فأرجعوهن فإذا على رابية طائفة من المسلمين بينهم شيخ على فرس له، لم يرع (ماربيت) وصحبها إلا قولهم: هذا هو السلطان.

هذا هو السلطان، هذا (صلاح الدين) المخيف، آكل لحم البشر، وشارب الدماء. وجعلت تختلس النظر اليه فلا ترى ملامح الوحش الكاسر، ولا تبصر الأنياب ولا المخالب، لا ترى إلا الهيبة والنور والجلال، فلما وقفن عليه، قال: ما تردن؟

قالت امرأة: رجالنا في الأسر، أزواجنا ...

وتصايحن ويكين، فبكى السلطان رقة لهن، وأمر بإطلاق أسراهن، وأعطاهن الدواب والطعام والمال ...

فرحة اللقاء

لما رأت (ماربيت) زوجها صحيحاً معافى، نسيت الشقاء والهزيمة، وألقت بنفسها بين ذراعيه، لم تخف أن يبصرها الناس، فقد جعل كرم السلطان كل واحد يشتغل بسعادته، ثم مشت الطريق بهؤلاء النازحين لم يمشوا هم فيها، لأنهم ملؤوها فلم يعد يعرف أول لهم من آخر، فكأن الطريق كالنهر المتلىء بالماء من منبعه الى مصبه، نهر من الأسى والفرح، والهزيمة في المعركة، والظفر بلقاء الأحبة، وكره الغالبين وشكرهم على إحسانهم، وأحست (ماربيت) في قلبها بالاعتراف بفضل هذا الرجل المحسن، ورأت الانسانية والحق والنبل تتمثل فيه هو، لا فيمن رأت من رجال قومها. وكادت تحبه ثم تنبه في نفسها دينها، وما علموها من بغض الإسلام، فتوقفت، وحاولت أن تتذكر سيئة واحدة لهذا الرجل ولقومه، تستعيد بها بغضاءها إياهم فلم تجد. وجعلت تقابل بينه وبين البطريرك الأعظم، الذي خرج مع القافلة بعدما إستلب المعابد وكنوزها، وكنس الكنائس، وحمل كل ما كان فيها، ولم يعط من هذا المال أحداً، لم يجد به على امرأة ضعيفة تمشي معه، ولا على شيخ عاجز. وتذكرت ما سمعت من أن السلطان تركه يخرج بهذا المال، مع أنه شرط لهم الخروج بأموالهم لا بأموال الكنائس. وتذكرت ما كان يصنع قومها من إخلاف الوعود، والحنث بالعهود. فتمنت لو أنها كانت مسلمة، ولكنها لم تجهر بهذه الأمنية وخنقتها في نفسها.

(يتبع)

انشاء اول معهد لاعداد الدعاة من غير المتخصصين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في القاهرة عن انشاء اول معهد من نوعه بمصر لاعداد الدعاة الراغبين في العمل في مجال الدعوة الاسلامية من غير المتخصصين.. وذلك للاستعانة بهم في سد العجز في عدد الدعاة والوعاظ الموجودين حاليا في مساجد مصر.

سيعمل المعهد الجديد على تخريج الدعاة العالمين بأصول دينهم والوثوق بمعلوماتهم ومعرفتهم عن الاسلام والقادرين على تصحيح مفاهيم القضية الاسلامية وتنقيتها من آثار التيارات الفكرية وايضاح حكم الدين في مختلف مشاكل العصر.

ومن المقرر ان تبدأ الدراسة بالمعهد في شهر ديسمبر المقبل وتستمر لمدة تسعة اشهر بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع وسيقوم الدارس بدراسة التفسير والسنة والفقه والعقيدة والسيرة واللغة العربية ومناهج واساليب الدعوة الاسلامية.. وسيمنح الدارس شهادة تؤهله للعمل في حقل الدعوة الاسلامية والخطابة بالمساجد.

وستضم الدفعة الاولى في المعهد ثلاثمائة دارس منهم مائتان من الذكور ومائة من الاناث ولن يتحمل الدارسون اي شيء من تكاليف الدراسة.

شيخ الازهر

THE DIRECTORY OF MOSQUES, ISLAMIC CENTRES AND OTHER MUSLIM ORGANISATIONS IN THE UNITED KINGDOM & IRELAND



لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل

صدر مؤخرا عن «مجلس المساجد في المملكة المتحدة وايرلندا» دليل خاص باسماء وعناوين المساجد والجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا.

تضمن الدليل عناوين ٣٦٠ مسجدا منها ٢٤٧ في لندن و٧٥ في برمنجهام و٥١ في برادفورد، وهو يعتبر الاول من نوعه في بريطانيا. ويتوقع ان يحظى باهتمام كبير من افراد الجالية المسلمة المتواجدة في جميع انحاء المملكة المتحدة وايرلندا وخاصة من قبل الوافدين حديثا.

والدليل الذي اشترك في اعداده المركز الثقافي الاسلامي في لندن ومجلس المساجد وبعض المراكز الاسلامية الرئيسية طبع على نفقة مكتب رابطة العالم الاسلامي الذي يديره الشيخ حسن الأهدل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

السلام المستحيل واللامستحيل

لا يريد أحد أن تصل الأمور في الخرطوم إلى مصادمات ورصاص وجرحى وربما قتلى بين المعارضين لاتفاق أديس أبابا والموالين له، لأن المسألة لاتزال داخل حلبة الصراع السياسي بين أغلبية ترى أن الاتفاق هو الوسيلة العملية الصافية لحل الأمور ووضعها في نصابها الصحيح، وبين فريق يعتقد أن هذا الاتفاق ضد قانون الشريعة الإسلامية، وضد حملة التعريب، بل هو تكريس للأفرقة، بينما يرد الجانب الآخر أن الجنوح إلى السلم هو قاعدة اسلامية رصينة مهمة، مثلما حدث في صلح الحديبية، ومثلما حدث في الوثائق التي عقدت في فجر الاسلام الأول، مما يلغي عن الاتفاق تهمة الحديث عن التنازل عن مبادىء وشروط اساسية في التوجه السوداني العام، ويبقيه في ظل التعارك السياسي بين الأطراف الحاكمة في الخرطوم، اي أن يبحث الجميع أهمية ذلك الاتفاق والنتائج المترتبة عليه، سواء ما كان منها يخص عودة السلام والأمن والطمأنينة للسودان لكي ينصرف إلى البناء والتعمير ومعالجة وضعه الاقتصادي الذي اتسم بكثير من التدهور، وبالتالي يستعيد من خلال قوته ومتانة وضعه، المبادرات العسكرية والاقتصادية والسياسية سواء كان ذلك في الداخل أو الخارج.

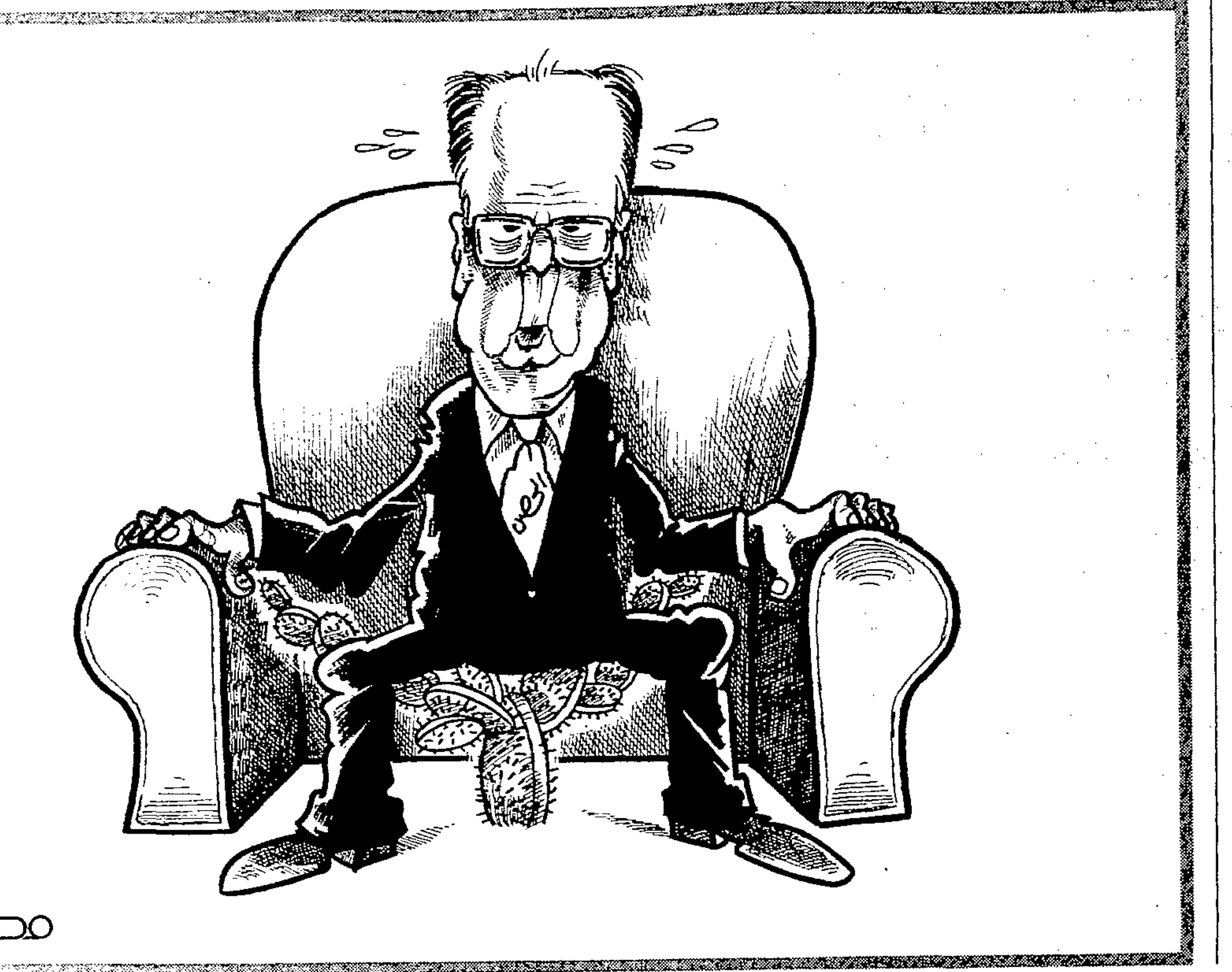
ذلك أن سودانا قويا بقليل ـ مما يسمى ـ تنازلات، هو افضل الف مرة من سودان ضعيف دون وجود حلول لمشاكله وقضاياه.

إن السودانيين العقلاء يعتقدون أن الأولية التي يجب أن تكون موضع اعتبار واهتمام من الجميع، هي أولية الوحدة الوطنية ووضوح الرؤية بين الأحزاب السودانية في الشمال، كذلك الانصراف إلى تكريس السلام.

فبلد كالسودان محاط بمجموعة من الدول ومجموعة من القبائل، والتناحر الاقليمي لهو في أمس الحاجة إلى سلام يحقق له فرص التحرك والعمل والمضي بعيدا في توجهه العربي والاسلامي نحو ترسيخ فعاليته ووجوده.

ولا نشك على الاطلاق أن الأحزاب السودانية كافة، سوف تقوم بعملية تقويم شاملة لهذا الاتفاق ودراسته دراسة مستفيضة لكي يحقق الجدوى منه إذا كان في رأيها مجدية، لأن مسألة الجنوب هي أكثر العقبات التي يتعرض لها هذا البلد العربي ويعانيها، والسودان لم يعد أمامه خيار إلا حلها قبل أن يتصرف لقضاياه الأساسية الأخرى.

«الشرق الأوسط»



ربع قرن على مقتل جون كينيدي

حتى الشرطي الحارس كان اسمه «الدماء الشابة»

بقلم: سمير عطا الله

في مثل هذا اليوم، قبل ربع قرن على وجه الضبط، اطلقت رصاصة مجهولة على أكثر رجال العصر شهرة: جون فيتزجيرالد كينيدي. ومنذ أن سقط كينيدي مضرجا بالدماء، بين يدي زوجته، وحتى هذه اللحظة لايزال العالم يسأل: من قتل أصغر الرؤساء سنا في تاريخ أميركا؟ من قتل الرئيس الكاثوليكي الوحيد خلال ١٧٥ عاما؟

الحقيقة أن الجواب القاطع الوحيد في هذه المسألة هو القول إن جون كينيدي لم يقتل! ذلك أن كل الأجوبة الأخرى حول القتلة وحول الأسباب وحول الظروف، هي في نهاية الأمر اسئلة جديدة تطرح اسئلة أخرى حول عناصر أخرى. الشيء الثابت الوحيد في جريمة العصر، أن جون كينيدي، قتل في سيارة مكشوفة في مدينة دالاس في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣.

يومها، ذلك النهار، اعتقل في مكان الجريمة رجل يدعى «لي هارفي أوزوالد» الذي قيل إنه اطلق النار على موكب الرئيس من بناية مجاورة، وسواء كان أوزوالد هو الذي اطلق النار أم لا، فقد كان متهما مثاليا في جريمة متقنة. فهو شيوعي سابق لجأ إلى الاتحاد السوفياتي وذو ماض جنائي وفوق ذلك له ملف عقلي! إذاً، اوزوالد هو القاتل وهو المدبر أيضا. لكن فيما يساق هذا إلى السجن يتقدم منه بصورة «مفاجئة» مجرم يدعى «روبي» ويطلق النار عليه فيرديه! ويعد ذلك بثلاثة أشهر تلوث «روبي» بمرض خبيث.

منذ تلك اللحظة، أو بالأحرى منذ اللحظة التي قتل فيها اوزوالد، دخل مقتل كينيدي في دهليز لن يخرج منه، فالمدعو «روبي» لن يكون الضحية الوحيدة بل سوف يتساقط على الطريق حوالي ٢٠ رجلا، لكل منهم، بشكل أو بآخر، علاقة بعملية الاغتيال أو بالتحقيق في العملية.

كيف كان الوضع السياسي في تلك المرحلة؟

لا شك أن كينيدي جاء إلى الرئاسة في مرحلة شديدة التوتر. فقد كانت الحرب الباردة لاتزال في أوجها. وكان معظم رجال الحرب الحارة انفسهم لايزالون في الحكم: ماكميلان في لندن. ديغول في فرنسا. الصين والاتحاد السوفياتي في خلف واحد. كذلك كان في موسكو رجل يدعى نيكيتا خروشوف، في حين أن كينيدي جاء خلفا للجنرال دوايت ايزنهاور، الرجل الذي ربح الحرب لأميركا في أوروبا ثم عاد ليحكمها.

إذاً، كان العالم في العام ١٩٦٠، حين مجيء كينيدي، بين قبضتي رجلين: الأول وريث ايزنهاور، الثاني خليفة ستالين!

وكان كلا العملاقين في حالة تمدد. فالاتفاقات التي تم التوصل إليها في «يالطا» و«بوتسدام» يعيد الحرب أصبحت مهددة بالسقوط، وحلفاء الأمس أصبحوا أعداء اليوم. وفي غفلة من الزمان قفز كل منهما إلى «حديقة» الآخر من فوق الاسلاك الشائكة، فنقل خروشوف الصواريخ المدمرة إلى كوبا الواقعة قبالة الساحل الاميركي، وبدأ كينيدي في تصعيد التورط الأميركي في فيتنام الذي بدأ ببضعة مستشارين عسكريين.

لذلك أخذ كل من الرجلين يدوس على قدم الآخر مقدار ما يستطيع. وعرف خروشوف أن موضع الألم الحقيقي عند اميركا هو أوروبا، فراح يشدد قبضته على برلين. ثم ضرب حولها الحصار. وبعد ذلك رفع في وجهها الجدار الذي لايزال قائما إلى اليوم. وخلال تلك المواجهة حول برلين وقف العالم كله على حافة الحرب. ثم كانت المواجهة حول الصواريخ في كوبا، وهذه المرة لم يقف العالم «على» حافة الحرب بل «في» حافة الحرب. وتراجع خروشوف. وأعاد كينيدي لنفسه شيئا من الاعتبار بعد ذلك الهجوم الفاشل لاحتلال كوبا واسقاط نظام فيدل كاسترو.

كوبا، إذاً، كانت معركة كينيدي الكبرى في الخارج!

في الداخل، كان يخوض معركة لا تقل ضراوة ولا خطورة ولا مضاعفات، ضد رجال «المافيا». وتحول الصراع مع «المافيا» إلى صراع شخصي بين شقيق كينيدي، روبرت، الذي كان وزيرا للعدل وبين جيمس هوفا نقيب سائقي الشاحنات وأحد رجال «المافيا» الأقوياء.

لذلك انحصرت كل النظريات التي اطلقت حول عملية الاغتيال بالقول إن كاسترو هو الذي دبر المؤامرة انتقاما للهجوم الذي قام به كينيدي على كوبا. وقالت أخرى إن «المافيا» هي المدبرة. وقالت نظرية ثالثة إن كاسترو تآمر مع «المافيا» لتصفية رئيس أميركا، فالتقى ثأر هذا مع ثأر تلك!

ايضا لا بد أن نعود قليلا إلى الوراء، على الأقل بالنسبة إلى الذين لا يذكرون تلك المرحلة.

فقد كلفت الحكومة الأميركية يومها لجنة خاصة بالتحقيق في الاغتيال سميت «لجنة وارن»، نسبة إلى رئيسها. وبعد أشهر وضعت اللجنة تقريرا من عشرة ملايين كلمة، لكن التقرير زاد المسألة غموضا ورفع نسبة التساؤلات وزاد من عدد النظريات، مع أنه أشار طبعا إلى أن القاتل هو اوزوالد وأن قاتل القاتل هو «جاك روبي».

وقبل شهر عرض «التلفزيون البريطاني المستقل» برنامجا مثيرا «يثبت» فيه أن قتلة كينيدي هم ثلاثة من «المافيا» الفرنسية وأن أحدهم حي يرزق في مدينة مرسيليا. لكن المتهم المذكور تقدم بأوراق تثبت أنه يوم حدوث الجريمة كان مجندا في فرنسا.

وقد صدر حتى الآن أكثر من خمسمائة كتاب حول مقتل كينيدي، أكثرها يدور بين «المافيا» وكاسترو. وآخر الكتب الصادرة في هذا الشأن يقرأ من عنوانه «المافيا قتلت الرئيس كينيدي»، ويخلص مؤلفه «ديفيد سيكم» إلى الاستنتاج بأن اوزوالد كان يعمل للمافيا، وأن المافيا استأجرت جاك روبي لقتله وطمس الجريمة، وأن الرئيس ليندون جونسون ووكالة السي. آي. آي ومكتب التحقيق الاتحادي (اف. بي. أي) تآمروا معا لاخفاء الحقائق... وان كل من خالف هذه القاعدة قتل.

يقول سيكم، بكل أسى، إن «المافيا» لاتزال تتسلل إلى البيت الأبيض حتى اليوم. وقد حاول قادتها ابتزاز كينيدي نفسه حين نجحوا في أن يوصلوا إليه امرأة تدعى جوديث كامبل التي كانت في الوقت نفسه عشيقة سام جيانكانا، زعيم المافيا في مدينة شيكاغو، وقد توقف كينيدي عن مقابلتها بعدما أبلغه بحقيقة أمرها رئيس (الاف. بي. آي) انذاك ادغار هوفر. غير أن الشيء الذي اخفق هوفر في نقله إلى الرئيس هو أنه ـ أي هوفر ـ على صلة وثيقة بزعيم المافيا في نيويورك فرانك كوستيلو وأنه ـ هوفر طبعا ـ يقبل «الهدايا» من كبار رجال المافيا في أنحاء أميركا.

لم تر «المافيا» عدوا لها أكبر من جون كينيدي وشقيقه روبرت، وكان لا بد من ازاحتهما من الطريق. لكن بدلا من النظرية التي تقول إن «المافيا» تآمرت مع كاسترو لقتل الرئيس الأميركي، يضع سيكم نظرية جديدة، وهي أن «المافيا» تلقت دعما من بعض عناصر السي. آي. آي الذين اغضبهم التقارب الذي كان قد بدأ يظهر بين كينيدي وكوبا. كما أن «المافيا» رأت أنه إذا عاد التقارب مع كوبا عن طريق كينيدي فهو لن يسمح لها بالعودة إلى السيطرة على فنادق الجزيرة ومرابعها كما كانت تفعل من قبل.

وفي الوقت نفسه كان جيمس هوفا، وهو غانغستر لحسابه الخاص وأحد أصحاب «المافيا» يعمل لازاحة الشقيقين كينيدي من الطريق بسبب حملتهما على استبعاد العمال والسوق السوداء التي قامت في أوساط العمال المهاجرين، كذلك لأن هناك بعض رجال المال الذين على اتصال بالمافيا ينوون التخلص من الرئيس الأميركي. وذات مرة قال هـ. ل. هانت، وهو رجل أعمال من تكساس: «لم يعد هناك طريقة للتخلص من هذين الخائنين (آل كينيدي) إلا باطلاق النار عليهما».

هنا، لا بد أيضا من التوقف قليلا عند ج. ادغار هوفر، رئيس مكتب التحقيق الاتحادي.

لقد دخل هوفر في التاريخ الأميركي على أنه الرجل الذي ارعب بلده حتى اللحظة الأخيرة. وحتى الرؤساء كانوا أسرى له ولبطشه و«لدولته» التي أصبحت دولة مستقلة في قلب أميركا، ويرون أن متعة ليندون جونسون الكبرى كانت الملفات التي يحملها إليه هوفر عن علاقات نجوم هوليوود بأهل السياسة.

في أي حال، كان ادغار هوفر أيضا من أعداء جون كينيدي لأنه أراد أن يقلم أظافر دولته. وكان لهوفر نائب يدعى كلايد تولسون الذي قال أمام مجموعة من الناس في حديثه عن روبرت كينيدي، وزير العدل: «انني أتمنى أن يقوم من يطلق الرصاص على هذا الرجل».

وحتى جونسون نفسه يضعه كتاب سيكم موضع تساؤل، كما فعلت كتب كثيرة من قبل حول هذا الموضوع، ويقول سيكم إنه لم يكن من الممكن الاعتماد على جونسون في كشف الحقائق، لأن جونسون كان يعارض دائما خلال وجوده في مجلس الشيوخ التحقيق في أموال المافيا، وذلك لأنه كان يتلقى تبرعات كبرى لحملته الانتخابية من أحد فروعها.

***

ثمة كتاب جديد آخر حول المسألة وضعه المحامي جيمس داڤي. وهو يضيف إلى كل ما قيل نظرية جديدة، وهي أن اوزوالد اقدم، بعد قتل كينيدي، على قتل ضابط الشرطة «ثيبت». وان ثيبت هذا كان مكلفا بقتل اوزوالد لاسكاته وهي المهمة التي تولاها فيما بعد جاك روبي.

هل تضيء هذه الكتب اي ظلمة في «جريمة العصر»؟ لا. انها فقط تضيف تساؤلات جديدة إلى قضية حبلى بالتساؤلات ومثقلة بها. لقد تحولت «دالاس» فيما بعد إلى مسلسل تلفزيوني شهير يروي كيف أن بعض أهل المدينة يعيشون دون قلوب في حياة مليئة بالمؤامرات والدسائس، فهل كان اغتيال كينيدي أحدها؟ من المعروف طبعا أن ولاية تكساس قد صوتت كلها ضد كينيدي، وكان ليندون جونسون التكساسي، الذي سيصبح رئيسا بعد مقتل كينيدي، كان يشير إلى كينيدي ورفاقه النخبويين بالقول: «أولئك الهارفارديين».

لكن ذلك النهار، ٢٢ نوفمبر، سوف تنحني زوجة الحاكم جون كونالي على اذن الرئيس الضيف وتقول له همسا: «بعد اليوم لن يكون في استطاعتك القول ان دالاس لا تحبك». لكن بدلا من أن يجيبها يلتفت جون كينيدي إلى مستشاره الخاص كينيث اودونيل ويقول له: «إذا أراد أحدهم أن يطلق النار على الرئيس فإن المسألة غير صعبة. كل ما عليه أن يفعل هو الصعود إلى مبنى مرتفع ومعه بندقية مزودة بمنظار! ان احدا لا يستطيع أن يمنع مثل هذه المحاولة».

في الثانية عشرة والنصف من ظهر ذلك النهار، ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣، يمر موكب جون كينيدي عند تقاطع شارعي «هيوستون» و«ايلم» حيث يقف الشرطي روفوس يانغ ـ بلود (يا للاسماء! روفوس الدماء الشابة!)، يتطلع الشرطي في المبنى المرتفع أمامه فلا يلحظ شيئا. لكن في مخزن الكتب هذا، في الطابق السادس، سوف يعثر فيما بعد على بندقية اوزوالد الذي اعتقلته الشرطة في إحدى دور السينما بعد مطاردة قصيرة.

لكن بعد تحقيق استمر عشر ساعات أصر اوزوالد على أن ينفي كل شيء: قتل كينيدي وقتل الشرطي «ثيبت» الذي شاهده يهرب من المخزن بعد اطلاق النار بثلاث دقائق.

إلا أن شيئا يتأكد فيما بعد وهو أن البندقية الجانية التي عثر عليها بين صناديق الكتب هي بندقية هذا «المارينز» السابق، لي هارفي اوزوالد.

بعد هذا الاثبات، يتحول كل شيء إلى عالم من الأحاجي المتداخلة. ففي الوقت الذي تتساءل أميركا كلها عن دوافع هذا القاتل الذي يبلغ الرابعة والعشرين من العمر، وفي صباح ٢٤ نوفمبر، بعد الحادية عشرة بقليل يخرج اوزوالد من مبنى سجن البلدية ليصعد في عربة تقله إلى سجن الولاية، في تلك اللحظة، وأمام كل آلات التصوير الموجودة، يتقدم منه جاك روبي ويطلق النار.

لماذا؟
يقول روبي: «قتلت اوزوالد في لحظة حزن على الرئيس»!!!

بعد ذلك تسلمت التحقيق «لجنة وارن». وخلال عشرة أشهر عقدت ٢٥ الف استجواب وملأت ٢٥ مجلدا؟ ما هي خلاصة كل هذه التحقيقات؟

خلاصتها أن لي هارفي اوزوالد تصرف من تلقاء نفسه، وكذلك جاك روبي الذي تبين فيما بعد أنه كان على علاقة وثيقة مع المافيا! لكن في العام ١٩٧٨ انتهت تحقيقات أخرى قامت بها لجنتان من مجلس النواب الأميركي. خلاصتها؟ خلاصتها أن في الأمر «مؤامرة» ما لكن الجريمة ارتكبت دون اثر.

هل هي المافيا حقا؟ هل هي كوبا؟ هل هو فريق آخر؟

لقد حرص الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ على أن يقول لابنه وهما يسمعان نبأ مقتل كينيدي: «لقد قتلوا أفضل اصدقائنا... وهكذا سيفعلون بي أيضا».

ترى من قتل مارتن لوثر كينغ؟

اشراقة الشرق الأوسط

يوسف ادريس

قد يؤخذ كلامي هذا على محمل التشاؤم.

ولكني بالطبيعة والسليقة غير متشائم، ولهذا فانا خائف من تشاؤمي هذا، في الحقيقة خائف تماما.

انني مثل المتفرج الذي تسلل الى مسرح ورأى عمال الديكور يثبتون المناظر ويضعون الكراسي، وعمال الاضاءة يضبطون الكشافات، والمخرج يقول باعلى صوته: لم يبق على الافتتاح سوى ٢٤ ساعة والممثلون في حجراتهم يتهيأون لتقمص الادوار.

ولكني انا، وانا جالس وحدي او حتى لو كان المسرح ممتلئا بالمترقبين وبالمتفرجين، فانا وحدي الذي احس، رغم كل الاستعدادات الجادة ان الرواية لن تعرض غدا، بل ربما لن تعرض خلال العام القادم كله.

وان كل تلك الاستعدادات هدفها الهاء الجمهور الذي طال عليه الانتظار وايهامه انه فعلا وحقيقة ثمة رواية ستعرض، وستعرض غدا او بعد غد في ليلة افتتاح حافلة.

اني اعتقد ان اسرائيل وامريكا لن تقبلا بحجة لو باخرى المؤتمر الدولي، ولن تجلسا ابدا مع الوفد الفلسطيني او الكونفدرالي ولن تصنعا شيئا ابدا لحل القضية، فالقضية من وجهة نظرهم محلولة والارض قد استولوا عليها، ومنظمة التحرير في المنفى ولا تستطيع ابدا العودة الى وطنها وارضها الان.

اذن لماذا هذه الاستعدادات كلها، ولماذا الايهام برواية لن تكون؟

السبب في رأيي هو الانتفاضة الفلسطينية ومحاولات تخديرها وخنقها والالتفاف حولها ويحدث هذا كله و(الجمهور) منتبه تماما الى المسرح الذي يلهونه باعداده، وبحقيقة ان السلام سيعم، وان المشكلة انتهت بقبول منظمة التحرير والمجلس الوطني بالوجود الاسرائيلي.

المشكلة هي الانتفاضة..

هي وحدها التي كانت والتي اذا ظلت على معدلها الحالي فستؤدي حتما الى الاستقلال والدولة وكل ما نادى به المجلس الوطني الفلسطيني.

الرواية يوهموننا انها ستمثل حتى يتسرب هذا الايهام الى المقاومة المنتفضة، ولا ييأسون انما يقول كل مناضل لنفسه: ما دامت الدولة ستقوم والاعتراف سيتم فلماذا اقاوم حتى الموت، اليس الافضل ان اعيش لأرى الاستقلال والحرية؟

اعذروني في تشاؤمي فانا لا اصدق ابدا ولا يمكن ان اصدق ان شامير وكتلة الاحزاب الدينية المهووسة ستعطي الارض مقابل السلام ابدا. انه ليس رأيي السياسي ولكنه رأيي ككاتب قصة ومسرح وخبير في النفس البشرية. اهؤلاء يعطون نصف فلسطين للفلسطينيين وهم الذين يريدون ان يبتلعوا المنطقة من النيل الى الفرات؟

ولهذا اذا كان لي ان انصح اصدقائي قادة منظمة التحرير واعضاء اللجنة المركزية واعضاء المجلس الوطني، انصحهم رغم تواضع مفهوماتي السياسية وقلة معلوماتي فانني انصحهم بشيء واحد: الا يلدغوا من الجحر ثلاث مرات، وكفى المذابح الرهيبة التي جرت لتقنعهم ان الاستناد الى حلم واحد والى طريقة واحدة الى تفاؤل واحد انما هو خطأ كبير.

ان اسرائيل وامريكا لن تقدما جزءا ولو ضئيلا من الرواية الا تحت عامل قاهر واحد هو اشتداد الانتفاضة وتوهجها الى درجة حارقة صاعقة تسقط هذا الديكور التمثيلي، وتخرج مؤلفيه ومخرجيه عرايا من اوهامهم ونواياهم وتجعلهم يجلسون الى المائدة بالامر.

اذ ابدا ابدا لن يجلسوا على المائدة الا بالقوة القاهرة.

حتى وان بدوا صباح مساء انهم سيجلسون سيجلسون.

مرة اخرى، اعتذر بشدة عن تشاؤمي ولكني اعتقد انه اذا كان الصدق منجيا فالتشاؤم قد يكون احيانا هو المنجي الوحيد.

ولكني اعود فاقول اللهم خيب تشاؤمي وانصر تفاؤلهم.

اجل.. يا الهي، خيب تشاؤمي وانصر تفاؤلهم.

هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

الاعترافات

رغم أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية امر مهم، وبالتالي فان تجميع أكبر عدد من الاعترافات امر مهم، إلا انه من المهم ايضا ان نوضح للقارىء، أن قيادة المنظمة، والمجلس الوطني، حين توصلا إلى اتخاذ قرار اعلان الدولة، لم تكن لديهما أوهام في هذا الموضوع.

كانوا يعرفون مواقف معظم الدول بوجه عام، والدول الأكثر تأثيرا في العالم بوجه خاص، وكانوا يعرفون ان ثمة «قواعد دولية» ما، تجعل الاعتراف بدولة لا تسيطر على أرضها امرا بالغ الصعوبة، بل انه يكاد يكون لا سابق له في تاريخ العلاقات الدولية، فحتى حالات الاعتراف بحكومة ودولة في المنفى، كما حدث بكثرة خلال الحرب العالمية الثانية، كان اعترافا بحكومات وعروش كانت قائمة في أرضها ثم طردها الغزو الالماني.

ومع ذلك، فقد اتخذ هذا القرار، بسبب يعلو على كل هذه الأسباب، وهو اعطاء الانتفاضة ترجمة سياسية، واعلان هدف محدد بها اعطاء النضال المستمر عنوانه الرسمي الضروري، والقوانين الدولية ليست كلها نصوص مسجلة «كالقانون الدولي» او «القانون الجنائي» الذي لا يجوز الخروج عن احكامه، انه مازال قانونا تكتب الاحداث نصوصه يوما بعد يوم، وتخلق السوابق الجديدة احكامه.

وقد كان حساب اسرائيل ان كل الدول التي لها علاقات معها لن تعترف بهذه الدولة، ثم جاءت تركيا وكسرت هذه القاعدة وهو عمل يجب ان نذكره لها ونقويها فيه، وكانت حسابات اسرائيل ايضا ان الاعتراف لا يتجاوز نطاق الدول العربية والاسلامية.

ولذلك كان حدثا عظيما أن تكون من أول الدول المعترفة دولة ذات وزن كبير هي الهند، وكان حسابها أن الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لن تعترف ولكن روسيا والصين اعترفتا.

ولم نذكر صور التأييد الأخرى القوية غير الاعتراف من أطراف دولية كثيرة.

فلا أظن أن المنظمة كانت تنتظر هذه النتيجة السريعة.

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K.

الشرق الأوسط

قارئ يتجاوب مع دعوة الناشرين في «كواليس الشرق الأوسط»

احصائية تؤكد نشدان التجويد الطموح

تحت عنوان «كواليس الشرق الاوسط» في باب «ابيض واسود» في العدد ٣٦٢٣ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٩م كتب السيدان هشام ومحمد علي حافظ، مخاطبة ودودة لقراء «الشرق الاوسط» يفوح من ثناياها عبق الأدب الجم، والحس الصحفي الرهيف، ونشدان التجويد الطموح. ولعل خطورة الموضوع وحساسيته بالنسبة لمؤسسة الشركة السعودية للابحاث والتسويق ككل وبالنسبة لصحيفة «الشرق الاوسط» على وجه الخصوص، تجعلنا نطالب بالمزيد من الخوض فيه وتوسيعه، لأنه يتعدى الى مصداقية المطبوعة التي يرتبط بها القارىء كوسيلة اتصال تحقق له طموحاته الثقافية والسياسية.

ابيض واسود «كواليس» .. الشرق الأوسط!

وعدناكم في رسائل سابقة قدمناها لكم في السنوات العشر الاخيرة التي انقضت من عمر «الشرق الاوسط» والتي احتفلنا بمرورها في الربيع الماضي، وعدناكم ان ننقل اليكم خفايا ما يدور في داخل مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق التي تتشرف بادارتها، وقلنا ينشر بها ونعطيه عناية خاصة نظرا لان جريدة العرب الدولية يجب ان تهتم برسالة الاسلام لانها رسالة العرب للعالم كافة.

وبعد.. فهذا بعض ما يدور في «كواليس» الشركة عن «الشرق الاوسط» اسابقة المطبوعات فموعدها كلمات قادمة.

انه من البداهة ان يتحرى القارىء مصداقية المطبوعة التي يداوم عليها - كـ «الشرق الاوسط» - وإلا لما داوم عليها. لكن المهم هو الا يتولاها بعين الرضا التي هي عن العيوب كليله وعليله، ولكن بعين النقد المتطلع لمزيد من التجويد.

وبالنسبة لـ «الشرق الاوسط» فقد عمدت للتو عقب قراءة الموضوع - وانا واثق - لاجراء اختبار لما قاله الناشران وذلك بتقلب صفحات ما تواجد امامي من اعداد. ولجأت للمنهج العلمي في قياس الراي العام حيث اعتبرت الاعداد التي امامي عينة عشوائية اجريت عليها عملية تحليل بسيط نتائجه كانت كالآتي :

في الاعداد : ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٩، ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٦١٢، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥.

(١) الصفحة الاولى في العينة جاء الخبر الرئيسي من دول : مصر، الجزائر، الجزائر، موريتانيا، الجزائر، فلسطين، افغانستان، الخليج العربي، اليمن وعمان، لبنان.

(٢) اخبار الصفحة الاولى جميعها كانت (٧٢) خبرا نصيب المملكة العربية السعودية منها (١٤) خبرا واغلبها اخبار صغيرة وثانوية.

(٣) بالنسبة للمساحات التي احتلتها الاخبار فان اخبار الجزائر احتلت ٣٠ بالمائة من مساحة الصفحة الاولى في تلك الاعداد على اعتبار ان الصحيفة تتحرى افساح المجال لخبر العالم العربي الساخن والمؤثر كما حدث حينها في مظاهرات الجزائر.

(٤) في الصفحة الرياضية للاعداد : ٣٦٠٣، ٣٦٠٦، ٣٦١١، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، كان نصيب المملكة من مساحة الصفحات جميعا لا يتعدى الربع فيما احتلت اخبار الرياضة في مصر ثلث المساحات.

(٥) صفحة البريد افسحت المجال لرسالة عشرة قراء سعوديين من بين اكثر من خمسة وثلاثين رسالة نشرتها.

وهكذا بالنسبة لبقية الصفحات نجد ان صحيفة «الشرق الاوسط» تتقي بالدليل المادي اي انحياز للقارىء العربي السعودي على حساب القراء العرب، ونحيل اي قارىء عربي للمقارنة ما بين الصحف التي تصدر في الوطن العربي وصحيفة «الشرق الاوسط»، وان يجرى عليها عملية احصائية ثم يضاهي ويقارن الارقام والاسماء والبلدان.

اما محتوى الصحيفة فان قراءة متمهلة تجد ان الانحياز للدول العربية هو سمة بارزة من سمات جريدة العرب الدولية في كل انشطتها الصحفية المنشورة، موحية بانفعالها بهموم العرب والمسلمين حتى انها غدت تتداعى بالسهر والحمى كلما اصاب عضو من جسد الوطن اذى او مكروه.

التحية لهذا النهج الصريح الذي اختطه الاخوة هشام ومحمد علي حافظ ورئيس تحرير «الشرق الاوسط» الاستاذ عثمان العمير مما يجعل القارىء يحس بانه جدير بقراءة مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، وكم هو عالمنا العربي محتاج لمقاييس علمية بعيدة عن الانفعال الضيق والتي تزن الامور بمعايير القسط والعدل من واقع القرائن والادلة المادية.

اخيرا اتمنى ان يتسع المجال في رسالة قادمة لدراسة احصائية علمية تحليلية لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق من اجل ابداء وجهة نظر قارىء متجرد.

محمد محمد احمد كرار - الخرطوم

بإيجاز

● الاخت مني فتحي عبد الحميد - الاسكندرية جمهورية مصر العربية

- موضوع «المرأة في الاسلام» الذي وصلنا منك، قصير جداً مقارنة مع اهمية فكرته، ننصح باعادة كتابته بهدوء اكثر وروية اكبر. ونحن في انتظار المساهمة كاملة مع التقدير.

●●●

● الاخت سامية محمد محمود السباعي - المدينة المنورة

- وصلتنا قصيدتك مخاض الحجارة وأبجدية «سنرجع خبرني العندليب» نجتزىء منها المقطع التالي :

«انا طفل الحجارة .. صلب مثلها

انا قصتي اشلاء اخواني يغطيها العفن

هنا وهناك اجساد تموت .. بلا كفن

وأنامل للصغار .. تحكي حجارتها الزمن»

●●●

● السيد شكراني احمد - المغرب

- نشكركم على عواطفكم تجاه صحيفة «الشرق الاوسط»، ونعلمكم بان الرسمة التي ارسلتموها لنا غير واضحة المعالم، ستكون من الشاكرين لو انتم اعدتم رسمها بالحبر الصيني من اجل الوصول الى اكبر قدر من الوضوح ونحن في الانتظار.

●●●

● السيد توفيق جغلم - باريس - فرنسا

- من برقيتك «العلم نور» نقتبس ما يلي :

«تاريخ البشرية هو عبارة عن تسلسل من التواريخ. قف. من الاحداث. قف. من الحروب. قف. والحروب هي ظواهر تاريخية محددة بزمان. قف. ومكان. قف. تعارس فيها تجارب متكررة. قف. لأسلحة متنوعة. قف. وتتبارى فيها قوى متفاوتة. قف. لبلوغ غايات متباينة. قف. او متقاربة. قف». ونحن في انتظار مساهمات اخرى مع التحية.

أصداء الشرق الأوسط

صباح الخير

الكمبيوتر لا تضحك

قياس ذكاء الافراد مسألة خلافية لم يتفق العلماء على وسائلها ولا معدلاتها ويظهر ان قياس ذكاء الكمبيوتر لا يقل تعقيدا او اختلافا. ولكن ابحاثا جديدة في الموضوع اشارت إلى ان القدرة على الضحك والتنكيت هي من احسن المقاييس للذكاء، وفي هذا السباق الذكي، يؤسفنا ان نقول إن كافة الكمبيوترات قد فشلت في الامتحان. ولم يوجد بينها من تستطيع التنكيت، او حتى تذوق النكتة. وهذا نبأ مؤلم لثقلاء الدم الذين توهموا بان شتم الناس هو نوع من الظرف وسعوا إلى حل مشكلة تبلدهم بالاستعانة بالكمبيوتر.

وعندما طرح عليها السؤال الطريف: «ايهما افضل لصالح العرب شامير او بيريز»، لم يحصلوا منها على الجواب الظريف الخفيف الذي يتوقعه الانسان من الاذكياء وسريعي البديهة. كل ما حصلوا عليه من الكمبيوتر هو: «مزيد من المعلومات رجاء. اي عرب تقصد»؟ وهو جواب في منتهى الازعاج ولا يجلب للسامع غير الملل والكدر.

ويجد العلماء الآن للخروج بجيل جديد من الكمبيوترات تستطيع ...

كومبيوتر!

قرأت في صحيفتكم الغراء «الشرق الاوسط» في تاريخ ١٩٨٨/١١/٩م في ركن صباح الخير الذي يكتبه السيد الفلسطيني مقالا تناول فيه الكمبيوتر، ويظهر فيه للقارىء ان الكمبيوتر كانه بشر ولد عن اب وام وله جد وجدة وقد تحيرت كثيرا لانني كلما قرأت في الصحف العربية وجدت العجب العجيب من نقل الصحف للمواد العلمية وخاصة الكمبيوتر. ووجدت محاولة ايهام القارىء بان الكمبيوتر بشر حقيقي. واحب ان اوضح شيئا هو ان الكتابة في الصحف غير قابلة للسخرية او العنترية خاصة في المجالات العلمية التثقيفية لان القارىء يريد ان يستمع ويغذي عقله بشيء يوسع به مداركه.

واريد ان اوضح ان صناعة الكمبيوتر اولا واخيرا لتسهيل شتى المجالات وتمكين الانسان من القيام باعمال مختلفة اخرى يقوم بها الكمبيوتر وذلك نسبة لمحدودية مجهود الانسان، فقد يأخذ ذلك العمل بعض الوقت في عصر السرعة. ولكن بالنسبة للكمبيوتر او الآلة فقد ياخذ دقائق بل ثواني وهذه هي نظرية الكمبيوتر فقد صنع من اجل التسهيل والسرعة والدقة المتناهية وهذا كله يرجع الى عقلية الانسان ونعمة الخالق.

علي احمد العبيد - لندن

انتخابات

راعنا ما نشرتموه على صدر الصفحة الاولى في جريدة «الشرق الاوسط» ليوم ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٦هـ والمتمثل بصورتين للصهيونيين شامير وبيريز بمناسبة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، لم نجد تبريرا مقنعا لهذين الوجهين، فيما كان الجدير هو نشر صورة عامة من هذه الانتخابات، وما اكثرها، فهل من اجابة على هذا الامر؟

جبر سعيد - تلمسان - الجزائر

صحيفة متميزة.. متنورة

اسمحوا لي كقارىء مواظب على قراءة «الشرق الاوسط» ان انوه بالخطوات التطويرية التي تعتمدها الجريدة. فقد استطاعت جريدة العرب الدولية خلال عقد من الزمن المتواصل ان ترسخ اسس الصحافة العربية الجادة، وتؤمن بان للحقيقة وجها واحدا، وانها الناطق باسم امة باكملها. واذا كنتم تصفون «الشرق الاوسط» كونها «سفينة القيادة» فهي حقيقة يفرضها واقع هذه المؤسسة الصحفية الضخمة سواء من حيث توفرها على الاجهزة التقنية المتطورة او حرصها على نقل الاحداث نقلا امينا ونقدها ومعالجتها بما يتطلب ذلك من التزام مهني، ودقة النظر والتحليل ورقة الاسلوب الصحفي الحديث.

لعل ما يجعل «الشرق الاوسط» صحيفة متميزة هو خصوبة وكثافة المادة الاعلامية اليومية وتوفرها على اقلام متحررة، وهذا هو الرهان الاول لاشعاع اية صحافة متنورة ومتطورة، وذلك عكس الصحافة ذات البعد الواحد، سواء كان هذا البعد اثارة قصد الترويج التجاري او رؤية سياسية ضيقة، فمثل هذه الصحافة تموت وقت ميلادها لانها متكفئة داخل اناء مغلق ليستمر لجريدة العرب الدولية اخضرارها ونموها المستمر.

محمد القبي - سلا - المغرب

مناقشات.. وانتظار

لا نفهم صمت الاستاذ عصام نعمان في الرد على التعقيبات التي كتبها كل من القارئين جريس حايك ونسيم ابراهيم حول مقاله السابق «معنى جديد لخصوصية لبنان»، فمع احترامنا لآراء القارئين وما حملته من وجهات نظر قد نتفق او نختلف قليلا او كثيرا معها. الا ان الحسم - كما نرى - يبقى في ملعب الاستاذ نعمان ونحن في انتظار ما تجود به قريحته الصحفية!

فادي نور - ليل - فرنسا

أقول لكم

من «الفيلالي» الى ٧ نوفمبر

عبد اللطيف السعدون

ثمة خيبة عربية من التوحد والوحدة.. فمازال العرب يتذكرون تجربة الستينات فقد كان فيها شيء من المتعة.. وخيط من المرارة، ولكنها تراجعت.. اختفت المتعة وبقي خيط المرارة فقط !

لكن «المغرب العربي» الذي يعرفنا عليه «الفيلالي مصطفى».. الباحث والسياسي ورجل الفكر التونسي، في كتابه «نداء المستقبل»، هذا المغرب العربي.. مايزال بكرا على تجارب التوحد.. والوحدة، رغم انه يمتلك كل موقماتها، فهو «متصل المفاصل، متجانس الخصائص المناخية والسمات الطبيعية، متكافئ في الموارد ومنابع الرزق، متجانس العمران، ومتقارب في الملامح البشرية»، يعزز هذا كله «تلاقح تاريخي مستمر نتجت عنه موحدة ثقافية اصيلة طبعت المجتمع المغربي من اقدم عصوره، فتقاربت السنته ولهجاته وتوحدت معتقداته، وتناسقت اساليب العيش ومظاهر السعي وخصائص الذوق وملامح المزاج فيه» !

لماذا لم يتوحد «المغرب العربي» اذا ؟ سؤال مثل هذا اشبه بالعودة للبحث عن اصول ضائعة.. هل هناك مستجيب لأخر نعلق عليه اخطاءنا غير «الغزو الاستيطاني» و«التيارات الوافدة» ؟ لكن !

لا شيء يبقى على حاله.. والزمن متاح قطعا لبناء حضاري مشترك وهو ـ فيما اظن ـ هم «الفيلالي» الوحيد والاكبر !

كيف يقوم هذا البناء.. وما هي دعائمه.. وكيف السبيل اليه ؟

هناك تحديات التعليم والغذاء والصحة.. والسكن والشغل.. وهناك ايضا تجربة تعاون بين اقطار المغرب.. فاشلة ـ هكذا يقرر الفيلالي نفسه، والسبب غياب «القرار السياسي القيادي» وبقاء «المبادرة وصلاحية الانشاء والممارسة والتنظيم محصورة في مستوى المنفذين» !

هكذا حملت تجربة «التعاون المغربي» اخطاءها وخطاياها، مما خلق «خلقا حقيقيا» على مستقبل المغرب الموحد، وبرزت الحاجة الى «اعادة التاسيس».

وكتاب «الفيلالي» ـ بلا شك ـ اسهام في «اعادة التاسيس»، واستشراف مستقبل المغرب من خلال مشروع حضاري عصري يعتمد الديمقراطية منهجا ومسيرا ومصيرا، وإن كان «الفيلالي» نفسه لا يجتهد ليحدد لنا مضامين «مشروعه الحضاري» رغم انه يؤشر في بعض خطوطه العريضة : «ترشيد الممارسة الديمقراطية وتوطين قانون الحرية» !

وها هي حركة (٧ نوفمبر) تستجيب وقد كانت وعيا على ما بشر به «الفيلالي» ورفاقه.. من قال انه بغير الديمقراطية يمكن ان تتقدم الشعوب وتتوحد ؟!

مع رائد الأدب الشعبي د. عبد الحميد يونس قبيل وفاته:

الفنون الشعبية هي المعبرة عن الوجدان الجماعي

رحل عن عالمنا مؤخرا، واحد من اهم الرواد في الثقافة المعاصرة، هو الدكتور عبد الحميد يونس الذي عرفت عنه ريادته للأدب الشعبي في الوطن العربي، عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

عكف الدكتور عبد الحميد يونس في الفترة الاخيرة قبيل رحيله على استرجاع تجاربه في التنوير والتفكير وهو يسجل مسار الاجيال الثلاثة الذين يمثلون نهضة مصر. وهم عنده : جيل الاساتذة من امثال محمد عبده ـ قاسم امين ـ سعد زغلول ـ احمد لطفي السيد ـ طه حسين ـ العقاد ـ محمد السباعي. وجيل الزملاء من امثال : ابراهيم زكي خورشيد ـ محمد مندور ـ حسن كامل الصيرفي ـ حسين مؤنس ـ صلاح ذهني ـ نجيب محفوظ ـ سهير القلماوي ـ وعبد العزيز الاهواني. وجيل الابناء وهم كثيرون.

وفي هذا الحوار الذي اجريته معه لـ «الشرق الاوسط» قبيل وفاته، نحاول التعرف على الجوانب الفكرية في شخصية الدكتور يونس الذي عرفه الناس معنيا بدراسة الأدب الشعبي، ذلك انه كان اول استاذ لكرسي الادب الشعبي، فهل غطى ذلك على اهتماماته الاخرى المعروفة في مراحل سابقة ؟

اجرى الحوار د. عبد العزيز شرف

عبدالحميد يونس : نحو ثقافة شعبية

يقول الدكتور يونس : حياتي الفكرية كانت تمثل الجيل الذي انتسب اليه وهو الذي جاهد في سبيل التنوير والتعبير. ومن هنا كنا نعني بالتثقيف عن طريق الصحافة وعن طريق الترجمة وعن طريق التاليف، ثم بدأت اتوجه نحو الابداع الشعبي، وهذا التوجه يمكن ان يعد ارتدادا لثورة ١٩١٩.

ومن هنا عندما اردت التخصص الدقيق في الادب فكرت في ان يكون موضوع الماجستير هو ادب ثورة ١٩١٩ وهو يتسع للفصيح والعامي والشعبي. ولما عزت الوثائق والنصوص كان من الطبيعي ان اتخصص بصورة دقيقة في الادب الشعبي.

● هناك ارتباط كبير بين الدكتور عبد الحميد يونس والدكتور طه حسين في اذهان القراء، ما مدى هذا الارتباط وتأثير طه حسين فيك. وبخاصة انك كنت من طلاب الادب العربي بكلية الآداب ؟

ـ لقد سمعت باسم طه حسين في احرج اللحظات التي واجهتها في حياتي، ففي عام ١٩٢٥ كنت اتابع بنفسي قراءة «الايام»، مسلسلة في مجلة الهلال وفي هذا الوقت بالذات كف بصري وكاد يغلبني اليأس ولكن الفصول التي قرأتها والتي طلبت الى اخي ان يكملها لي كانت بمثابة بصيص من النور يضيء لي الطريق.

ولذلك لما بدأت نشاطي الصحفي والفكري في المجلة الجديدة التي كان يصدرها سلامة موسى ترجمت وأنا لم اتجاوز العشرين كتاب «الزواج» لادوارد وسترمارك العالم الانثروبولوجي المعروف، وجعلت الاهداء الى استاذي الجليل الدكتور طه حسين ولم اكن قد تعرفت اليه بعد. ثم اكملت الناقص من المرحلة الثانوية بعد جهد جهيد والتحقت بكلية الآداب فاستمعت الى صوت الدكتور طه حسين في الجامعة وخارج الجامعة. وعنيت بمقالاته الادبية والسياسية وقدر لي ان اترك كلية الآداب مرة اخرى ثم اعود اليها لأبدأ الطريق من جديد فتتوثق بيني وبينه العلاقة.

مفهوم جديد

● نعلم ان للدكتور يونس مفهوما في الثقافة مختلفا عن المفهوم المشهور عند المثقفين ؟

ـ هذا موضوع يطول شرحه كما تقول في لغتنا اليومية ـ فالمشهور ان الثقافة عندنا ترادف الذين استطاعوا ان يحصلوا على العلم بوساطة المنظمات التعليمية التقليدية كالمدارس والمعاهد والكليات ولكن مصطلح الثقافة عندي اوسع مدى بكثير.

الثقافة ببساطة هي كل معرفة او خبرة يحققها الانسان مذ يعي وجوده الى آخر نسمة واعية في حياته، وهو يحصلها بالمحاكاة والتجربة والخطأ وبالادراك، وعلى هذا الاساس تكون الفلاحة الامية في القرية مثقفة ويكون العامل اليدوي الامي مثقفا والفرق بينهما وبين المتعلم بالمنظمات التقليدية انما يقوم على اساس النوع والكم، وكثيرا ما نلاحظ ان شخصا اميا عنده من التجربة ومن العقل الانساني اكثر واعمق من الحاصل على شهادة مدرسية او درجة جامعية. ومن هنا شاع عند المفكرين وجود امية ابجدية وامية ثقافية.

ويؤكد هذه الملاحظة ان القراءة والكتابة لم تعودا هما الوسيلتين المحققتين للثقافة، فقد ظهرت وسائل الاتصال الكبرى الجرامفون والراديو والسينما والتليفزيون، ودفعني ذلك الى ان اكتب مقالة بحثت فيها موضوعا عنوانه «انتهاء عصر التدوين».

ولا نستطيع ان نقول ان الذين يعتمدون على السمع والنطق واللمس ولا يكتبون، ان هؤلاء غير مثقفين. وفيهم من اصبح رائدا عالميا في مجال المعرفة.

الأدب الشعبي

● الادب الشعبي والفنون الشعبية اقترن اسماهما بالدكتور عبد الحميد يونس، كيف تميز بين الآداب والفنون من الناحية الشعبية ؟ وهل كان هناك تأثير للدراسات الجامعية في هذا المجال. وما هي رسالة مركز الفنون الشعبية الآن ؟

ـ هناك بعض الخلافات في التفريق بين ما هو شعبي وما هو غير شعبي والملاحظة الواقعية لا ترسم خطا دقيقا بينهما لأن النشاط الادبي والفني متداخل، لا من حيث الطبقات ولا من حيث درجة التعليم، لأن كل انسان يتذوق الابداع.

وكان الرأي عند الكثيرين من المتخصصين ان الآداب والفنون الشعبية هي التي تعبر عن الوجدان الجماعي او عن كل واحد بلا التفات الى ذاتيته التي تتسم بالخصوصية، وكان الجهل بالمؤلف او الفنان شرطا اساسيا في الحكم على شعبية الادب او الفن. ولكن الملاحظات المتكاملة التي اثمرتها علوم الفلكلور والاجتماع والنفس، جعلت الوظيفة هي الاساس ومن هنا وجدنا الآحاد والجماعات تحقق الوظائف الحيوية والاجتماعية والفنية في وقت واحد قد تغلب وظيفة ويظل مع ذلك الحكم بالشعبية قائما.

كانت هناك دراسات اسبق من اهتمامات جامعتنا ولكن التقدم في العلوم الانسانية استتبع بالضرورة الاتجاه الى الجوانب الشعبية في النشاط الانساني. كان هناك رواد من امثال طه حسين واحمد امين وامين الخولي وكانت هنالك دراسات في مجالات الاجماع وعلم الانسان ثم ظهرت اجيال في الجامعات وكليات الفنون تتخصص في الدراسات الشعبية وهي تقوم اولا وقبل كل شيء على العمل الميداني وعلى الملاحظة الواقعية وعلى التدوين والتوسل بالكلمة ووسائل التسجيل المرئي والبصري.

لقد كان مركز الفنون الشعبية ضرورة احست بها الهيئة الاجتماعية وكان الغرض من هذا المركز هو العمل الميداني وتسجيل التراث الشعبي الذي يتعرض للضياع والتغيير مع التركيز على تصنيف الوثائق المدونة والسمعية والبصرية بالمنهج العلمي، والمساهمة في تدريب الدارسين على القيام بهذه المهمة الكبيرة. والمركز يخضع من غير شك للدراسات والتجارب ويتعرض بعض الاحيان للمعوقات المالية والادارية والسلمية ايضا، وهو يستعيد خطواته الايجابية. اما علاقتي بهذا المركز فظلت مستمرة منذ انشائه ولم انقطع عنه الا عندما طلب الي التدريس في الجامعات المغربية. وليس المهم هو التوجيه الاداري ولكن المهم هو العلاقة التي تمليها الدراسة المتخصصة.

● اتصلت بالصحافة اليومية والاسبوعية والشهرية كما اتصلت بحركة التاليف والترجمة وعرف عنك ان لك رايا في نقد الادب، هل لك مذهب في النقد تسير عليه.

ـ لقد تبوأ النقد الادبي مكان الصدارة من النشاط الصحافي طوال حياتي، ويعود ذلك الى طبيعة المرحلة التي عشتها في صباي وشبابي. ولم يكن هناك تناقض على الاطلاق بين المجددين وبين جيل الشباب وقتذاك. والتقى اتجاه هذا الجيل بالمعايير النقدية عند الاوروبيين. تأثرنا بالمدرسة الرومانسية، التي اكبرت من شأن الذات ومن شأن التجربة الذاتية، وأنا من ناحيتي تأثرت بشكل مباشر بالادباء والنقاد الانجليز ودفعني ذلك الى ان انظر الى الابداع نظرة تجمع كل الفنون. ومن حسن حظنا ان اتصالنا بالفكر الاوروبي كان وثيقا. كانت الصحف والمجلات والملاحق الادبية والكتب تصل في الوقت الذي تظهر فيه البلاد الاوروبية، وكانت الترجمة الى اللغة الانجليزية التي اعتمد عليها لا تغفل شخصية او مذهبا او فكرة او ادبا ابداعيا. واقتضى التحول في النقد الى الافادة من الواقعية ومن السريالية، ولم تغب عنا فلسفات الحياة والتاريخ والمبادىء المختلفة.

البداية مع الشعر

● الم تفكر في التاليف الادبي قصة كانت او رواية او تمثيلية، وهل عنيت بقرض الشعر ؟

ـ كنت كغيري من الذين بدأوا حياتهم الادبية بالنظم وأنا اقول النظم متعمدا وبعد ان استكملت عدة قصائد في اغراض مختلفة بالمنهج التقليدي صح عندي انني لا اصلح لقرض الشعر، لسبب او لآخر، ومزقت كل ما كنت قد نظمته في تلك المرحلة المبكرة. وكانت المحاولة الثانية هي تاليف المسرحيات، وبلغ بي الطموح الى تكوين جمعية لا تشغل نفسها بالتمثيل بقدر ما تشغل نفسها بالتاليف. وبدأت احقق هذا الأمل ولكن احد كبار اصحاب الفرق وقتذاك لم تعجبه مسرحيتي، لانها افتقرت الى الخطابية والاسراف في الميلودراما. ولا يجب ان انسى انني كنت من المغرمين بالصورة الكاريكاتيرية ولذلك نشرت في مجلة الجامعة التي اصدرها محمود كامل صورا ساخرة لم تكن من عمل الخيال ولكنها كانت تسجل بهذا النهج اصدقائي ومنهم من ابتسم ومنهم من غضب علي وحاول ان يقاضيني ! والآن اعكف على التجربة الاولى لتكون ترجمة ذاتية لمرحلة التحول في اوائل الشباب وهي ليست تسجيلا. ولكنها تطمع ان تكون صورة فنية ولها قصة، فلقد كان من الصعب ان اواجه ذاتي في تلك المرحلة التي خرجت فيها عن صف زملائي في الحي والمدرسة ولما التحمت بهم كانت نفسي تحذف تلك المرحلة وتسقطها. ومن هذا تأتي الصعوبة وأرجو اذا امتدت الايام في ان استعيد هوايتي المسرحية.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

رجل من جيل الادباء والاجداد يحمل فوق كتفيه اعوامه الثمانين او التسعين ويمضي صامتا في الطريق، نراه وهو يجتاز الشارع من امامنا فنضرب له ابواق سيارتنا تعزيرا وتبكيتا لانه اعاق بخطاه البطيئة طريقنا وتسبب في تأخيرنا.

يلتفت الينا وينظر نحونا بحزن فلا نكترث له ولا نبالي بنظراته، نمضي في طريقنا متعجبين من سلوكه الغريب.

ونراه مرة اخرى جالسا امام بيته او امام الجامع الذي يقصده للصلاة، فنمر من امامه مستعجلين، قد نطلق عليه السلام وقد نهمل وجوده كله.

نتحدث في مجالسنا وصحافتنا واذاعاتنا ومنتدياتنا عن تضحيات الآباء والاجداد الذين خاضوا اعتى المعارك وافتدوا الوطن بكل مرتخص وغال وحققوا لاجيالنا ما تعيشه من رخاء وحرية بفضل جهادهم وكفاحهم ومعاناتهم وشقائهم، ونضرب الامثال ببطولاتهم وقدرتهم الاسطورية على الصبر والاحتمال، نكتب ذلك في الكتب ونعتمده تاريخا يدرس في المدارس، ثم ننسى عندما نلتقي في الطريق بهذا الشيخ الطاعن في السن، ان هذا الرجل هو جيل الآباء والاجداد يقف امامنا دما ولحما ووجودا وتاريخا حيا نابضا وليس مجرد خطبة او صحيفة او كتاب، ننسى كل ذلك وكان جيل الآباء كان مجرد كتلة هلامية لا شكل ولا ملامح لها، او كانه كان دخانا تبخر ذات يوم في الهواء، ولم يكن ذلك الجيل بشرا منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، مقيما بيننا حتى يأذن له الله بالذهاب. ننسى ان هذا الرجل الذي يحمل فوق كاهله ثقل السنين، ويحمل فوق جبينه كبرياء التاريخ، ويحمل فوق ملامحه آثار تلك الملاحم التي حققت لبلادنا الحرية والكرامة، انما هو احد ابناء ذلك الجيل الذي نشيد بامجاده ونحتفل ببطولاته في الكتب والخطابات والمناسبات الرسمية. حقا، قد لا يكون الواحد منا سعيدا بهذا الواقع الذي يعيشه الآن، وقد لا يكون راضيا عن المصير الذي آل اليه الوطن بعد خروج المستعمرين، غاضبا لهذه المحن والازمات التي يعاني منها كل ابناء المجتمع.

ولكن تلك المشاكل لا يتحمل وزرها ذلك الجيل او هذا الرجل الذي ينتمي اليه. لقد ادى ذلك الجيل رسالته ودفع ضريبة الدم والفداء حتى حقق للوطن انعتاقه من نير المستعمرين، وما حدث بعد ذلك فهو مسؤولية الجيل الذي تسلم مهمة البناء، واذا كان هناك تفريط بالامانة، او عبث بمقدرات الاوطان.

فلنبحث بين ابناء جيلنا عمن اساء الى منجزات جيل الآباء والاجداد الذين اوفوا بالتزاماتهم خير وفاء.

ولسوف نجد ان هذا الرجل الذي عاش سنينا في قلب الظلام، وعرف جيدا معنى الشقاء والمعاناة، لا يشاركنا ما نضج به من انين وشكوى، فهو ينظر بامتنان لما تحقق لوطن لم يعرفه في الزمن السابق الا مرتعا للغزاة والمستعمرين. انه لا يشكو من شيء الا من هذه الابواق المنفرة التي نطلقها في وجهه عندما يحاول عبور الطريق.

حدث اثناء الاحتفال بذكرى معركة من معارك الجهاد ان سمعت رجلا يقول للدركي الذي اراد ان يبعد الناس من منصة الاحتفال.

ـ رفقا بي يا ولدي فانا قد تجاوزت المائة عام.

انقضى ذلك النهار بخطاباته وكلماته الحماسية التي تشيد بابطال الجهاد، وعندما جاء الليل وعدت الى بيتي احسست بتأنيب ضمير لا حد له، لقد وقفت صامتا، ذاهلا عن كلمات الرجل، مشغولا بأخذ طريقي الى المنصة مع غيري من رجال هذه الايام لنتكلم عن تضحيات جيل الآباء، في حين ان واحدا من ابناء ذلك الجيل ممن صنعوا تلك اللحظات المجيدة كان يقف وسط الزحام ممنوعا من دخول المنصة، متحملا اهانة ذلك الدركي الذي يريد ابعاده عن مكان الاحتفال، ونبت في ذهني يقين لا مجال لنقضه او تفنيده بان الرجل ما كان ليأتي الى هذا الاحتفال باعوامه التي تجاوزت المائة لولا انه كان من جنود تلك المعركة التي نحتفل بمرور ستين او سبعين عاما على وقوعها. لقد كان قطيعا ذلك الذي حدث، وما يزيده فظاعة ان الامر بات سلوكا عاما نمارسه دون ان نحس بادنى شعور بالاثم، او ننتبه الى التناقض الفادح بين ما نقدمه فوق منصات الخطابة وما نمارسه حين نعبر الشوارع والطرقات.

مفهوم الأدب عند الكاتب الارجنتيني أرنيستو ساباتو

مدريد ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد غالب صالح :

اقيمت في جزر الكناري في الاسبوع الاول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سلسلة من المحاضرات عن نهاية القرن. وساهم الكاتب الارجنتيني ارنيستو ساباتو المولود عام ١٩١١م يوم ١١/٤ بمحاضرة القاها يوم ١٩٨٨/١١/٤ بعنوان «الكاتب امام نهاية القرن» والتي تناول فيها دور الادب في الحياة والمجتمع، متحدثا عن تاريخ الانسانية منذ المراحل الاسطورية وحتى القرن الثامن عشر.

وأكد اثناء حديثه على ان «الادب ربما لا يصلح لانقاذ حياة الاطفال الذين يموت واحد منهم كل ست ثوان في هذا العالم، غير انه يستطيع ان ينقذ الانسانية من السقوط في الجنون». وقد افتتح ساباتو بمحاضرته هذه مجموعة من المحاضرات تخص دور الكاتب والكتابة والتي شارك فيها ايضا عدد من كبار كتاب امريكا اللاتينية.

وذكر ساباتو خلال محاضرته بان «المجتمعات الحالية غارقة في ازمات مجموعة من القيم وان الادب حلم وان الكاتب لا يستطيع ان يعيش بدون ان يحلم، وعلى الانسان ان يحلم لأنه لو افاق من حلمه مرارا فانه سيجد نفسه على حافة الجنون».

وانتقد ساباتو ظاهرة «التحليل النفسي» لانها تحاول تحليل الاحلام، في حين ان لغة الاحلام لغة اقرب ما تكون الى الاسرار ولا يمكن تفسيرها، كما لا يمكن تفسير رواية او لوحة. وقال : «ان الحلم هو الذي يميز الانسان عن الحيوان، وهو الذي يوقظ الاشباح الداخلية للكائن الانساني».

وفي معرض الحديث عن ادبه قال : «ان على الكاتب ان يعطي شهادة وفية عن انحطاط هذه الحضارة»، وتحدث بعد ذلك عن الدور الثقافي لجزر الكناري قائلا : «ان هذه الجزر هي بمثابة الجسر الثقافي والجغرافي الذي يربط بين اوروبا وامريكا اللاتينية».

وما يذكر ان الكاتب ساباتو قد انقطع عن الكتابة منذ عشر سنوات بسبب مرض اصاب بصره فتركه على حافة العمى، وقد تحدث عن ذلك قائلا : «انني لا استطيع ان افعل بروايتي ما كان يفعله بورخيس بشعره اذ كان يحفظ ويصحح قصائده في ذهنه قبل املائها».

وقد عبر ايضا عن ارتياحه التام لازدهار الادب في بلده الارجنتين، ولوعز ذلك بالدرجة الاولى الى الحرية والحياة الديمقراطية التي يتمتع بها شعب الارجنتين حاليا. وذكر بأن الحرية كالهواء بالنسبة للفنان. ومما قاله ايضا في هذا الصدد : «انني لا ادعي بأن الفساد قد زال، بل انه سيبقى لكونه جزءا من السلوك الانساني، الا انه ينمو كالمارد في ظل الديكتاتورية ولا احد يستطيع ان يشكو منه».

ويعد ساباتو اديبا متشائما، وقد قال عن ذلك : «ان اعمالي الادبية سوداء ولا افتخر بها بل ربما آسف لها، غير انني لا استطيع كتابة شيء آخر غير هذا».

مجلة الأزمنة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صدر العدد الجديد (١٢) من مجلة الأزمنة الثقافية التي تصدر من نيقوسيا ـ قبرص ، كل شهرين ، وتوزعها من بيروت «الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات».

دراسات العدد : الاسلام والاديان الاخرى ، الثقافة بين الدين والسياسة ، نظرتان الى الحضارة العربية ، ارادة الجماعة. النصوص الادبية لعبد الله الشعلان ، فاضل السباعي ، فؤاد رفقة ، احمد العيسى. الحوار مع زكي نجيب محمود بعنوان (نحو فلسفة اخلاق). وهناك أبواب اخرى تضمنت مواد متنوعة من التعقيبات، وعرض الكتب والفنون التشكيلية.

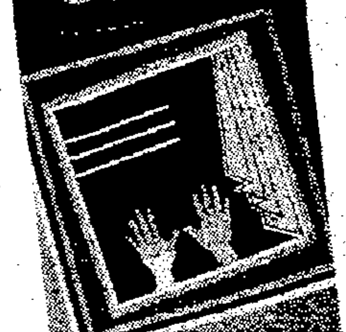
من قصائد فؤاد رفقة المنشورة في العدد هذه القصيدة بعنوان (كمان) :

« في يده كمان
يعزف صمت الجرح
في عالم ضرير .
لا بيت في كفيه ،
لا امان ،
لا نجمة للصبح .
وفي الرنين ،
تنحسر الوجوه ،
ويلتقي الحنين بالحنين » .

« مسرح برشت » في كتاب جديد لـ د . عدنان رشيد

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

رغم كثرة الاعمال المترجمة لبرتولت فريدريش برشت (١٨٩٨ ـ ١٩٥٦) ، وكثرة الاعمال الدراسية والبحثية عنه في العربية ، ترجمة وتاليفا ، ورغم شيوع نظرياته واساليبه واعماله في مسارح بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت والكويت والاردن ودول المغرب العربي ، فان عالمه الغني والواسع مازال يتسع للمزيد . و آخر الكتب الصادرة بالعربية عنه كان «مسرح برشت» للدكتور عدنان رشيد ، طباعة وتوزيع «دار النهضة العربية» ، بيروت ، ٢٦٠ صفحة من القطع الكبير .



يتناول الكتاب بدايات المسرح الالماني فنهضته وصولاً الى مسرح برشت الذي مثل ثورة مسرحية دارت رياحها في جهات الأرض الاربع . ومن هذا المسرح يغطي جوانب : الجدل ، برشت والتاريخ ، برشت والادب الصيني ، ضد ارسطو ، المسرحية التعليمية ، طريقته في التمثيل والاخراج ، خصائص مسرحه ، استخدامه للموديل ، نظريته في الدراما . كما يعرض الكتاب بعضاً من أهم أعماله مع تحليل لها يتضمن مصادر بعض تلك الاعمال .

معروف ان برشت غزير الانتاج ومتنوعه ، فقد كتب في حياته الادبية التي استغرقت اربعين عاماً ١٣٠٠ قصيدة واغنية سياسية واجتماعية ، ثلاث روايات ، وعدداً من الروايات المبتورة ، ثلاثين مسرحية وعشرات المقالات التي تتعلق بالمسرح .

اما الدكتور عدنان رشيد ، فقد درس بقسم اللغات الاوروبية بكلية الاداب في جامعة بغداد للفترة من ١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ ، وانتقل بعدها الى التدريس بمركز اللغات الحية في كلية الاداب بجامعة الملك سعود حيث يعمل هناك حتى اليوم . من مؤلفاته : «دراسات في الادب الكلاسيكي الالماني (١٩٨٣) ودراسات في علم الجمال (١٩٨٥)» .

مِنْ صِفَاتِ حَاتِم

شعر : حَاتِم الطَّائِيّ

أَمَاوِيَّ، قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالهَجْرُ،
وَقَدْ عَذَرَتْنِي فِي طِلَابِكُمُ العُذْرُ ؛
أَمَاوِيَّ، إِنَّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ،
وَيَبْقَى مِنَ المَالِ الأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ.
أَمَاوِيَّ، إِنِّي لا أَقُولُ لِسَائِلٍ،
إِذَا جَاءَ يَوْماً : حَلَّ فِي مَالِنَا النَّزْرُ.
أَمَاوِيَّ، إِمَّا مَانِعٌ فَمُبَيِّنٌ،
وَإِمَّا عَطَاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ.
أَمَاوِيَّ، مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الفَتَى،
إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً، وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ ؟
إِذَا أَنَا دَلَّانِي الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ
لِمَلْحُودَةٍ زُلْجٍ، جَوَانِبُهَا غُبْرُ،
وَرَاحُوا عِجَالاً يَنْفُضُونَ أَكُفَّهُمْ،
يَقُولُونَ : قَدْ دَمَّى أَنَامِلَنَا الحَفْرُ !
تَرَيْ أَنَّ مَا أَهْلَكْتُ لَمْ يَكُ ضَرَّنِي،
وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفْرُ.
أَمَاوِيَّ، إِنِّي رُبَّ وَاحِدِ أُمِّهِ
أَجَرْتُ، فَلا قَتْلٌ عَلَيْهِ وَلا أَسْرُ.

● معاني الكلمات :

● ماوية بنت عفزر : زوجة الشاعر، تزوجها بعد وفاة نوار ● ينهنهه : يكفّه ● ملحودة : قبر.

هكذا من الأصل

رئيس الاتحاد الأفريقي:

سندعم ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم ١٩٩٨

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين

اعلن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، ان الاتحاد يسعى جاهدا لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للحصول على ممثل ثالث لافريقيا في نهائيات كاس العالم، واكد حياتو ان الاتحاد الافريقي تلقى وعدا من طرف رئيس الاتحاد الدولي جوها فلانج الذي وعده شخصيا بدراسة هذا الموضوع بجدية خلال الجمعية العمومية التي سيعقدها الاتحاد الدولي «فيفا» قبل اجراء قرعة تصفيات كاس العالم لعام ١٩٩٨.

جاء هذا خلال الندوة الصحفية التي عقدها عيسى حياتو في اعقاب زيارته الى المغرب في اطار المشاورات بين الاتحاد الافريقي والاتحاد المغربي لكرة القدم.

حضر الندوة مصطفى فهمي امين عام الاتحاد الافريقي، والعقيد باموسى رئيس الاتحاد المغربي، وعبد الحميد كسوس امين عام وزارة الشبيبة والرياضة.

وقد اجاب عيسى حياتو بكل موضوعية على الاسئلة الموجهة له من طرف ممثلي الصحافة المغربية والدولية، حين تطرق لعدة مواضيع تهم الكرة الافريقية، نعرض لابرز نقاطها خلال التقرير التالي:

مشكل التحكيم الافريقي

حول سؤال التحكيم الافريقي والتراجع الذي عرفه خلال نهائيات كاس الامم الافريقية التي اقيمت خلال شهر مارس (اذار) الاخير في المغرب اجاب عيسى حياتو: «بعد اختتام المنافسات النهائية لكاس افريقيا كون الاتحاد الافريقي لجنة عهد اليها دراسة مختلف قضايا ومشاكل التحكيم الافريقي وقد قدمت هذه اللجنة مشروعا لاصلاح التحكيم الافريقي وينكب الاتحاد حاليا على دراسة هذا المشروع، وسيقدم كافة الامكانات لهذه اللجنة حتى تنجح في المهمة الموكولة اليها.

وعلينا ان نعلم جميعا ان الحكم بشر مثلنا والبشر غير معصوم من الاخطاء فكلنا نخطىء يوميا في مجالات عملنا لذلك علينا ان نتجاوز بعض هذه الاخطاء فليس الحكم الافريقي وحده الذي يخطىء، فحتى الحكام الاوروبيون يخطئون ولناخذ كمثال على ذلك الاخطاء التي ارتكبها الحكم الذي قاد اخيرا المباراة التي جمعت بين المنتخبين اليوغسلافي والفرنسي وعليكم ان تعيدوا شريط هذه المباراة واحصوا الاخطاء التي ارتكبها الحكم.

اذن علينا ان نتقبل اخطاء حكامنا ونحاول فيما بعد اصلاحها عوض التعليق عليها.

اللاعبون الافارقة المحترفون في اوروبا

وعن سؤال حول العراقيل التي تجدها بعض المنتخبات الافريقية لاستقدام لاعبيها المحترفين في المباريات الدولية، خاصة في نهائيات كاس الامم الافريقية، قال عيسى حياتو:

اجرينا اخيرا عدة اتصالات مع بعض المسؤولين الاداريين في الاتحادات الاوروبية خاصة في اوروبا حيث يحترف اغلب اللاعبين الافارقة، وقد ناقشنا هذا الموضوع فوجدنا تفهما من هؤلاء المسؤولين الاوروبيين ويدعمنا في هذا المجال جوها فلانج رئيس «الفيفا» وسيحل هذا المشكل في نهائيات كاس الامم الافريقية التي ستقام عام ١٩٩٠ في الجزائر.

احتراف اللاعبين الافارقة داخل الفرق الافريقية

وعن احتراف بعض اللاعبين الافارقة داخل الفرق الافريقية، والقوانين التي يخضع لها هذا الاحتراف قال:

«ليس هناك قانون خاص فاللاعب الافريقي يخضع لقانون ونظام الاتحاد الذي يلعب لفريقه سواء كان هذا الفريق افريقيا او اوروبيا. وان قانون الاتحاد الدولي واضح في هذا المجال وهو القانون الذي تعمل به جميع الاتحادات في العالم».

كاس افريقيا للامم للشباب

وعن سؤال حول اقامة نهائيات كاس الامم الافريقية للشباب قال حياتو «هذا سؤال مهم، فنحن الان منهمكون في اعداد مختلف الجوانب لتنظيم هذه النهائيات وستخضع هذه النهائيات لنفس نظام نهائيات الكبار، باستثناء تغيير فصل واحد في قانون التنظيم ويتعلق الامر باعطاء الفرصة لسبعة فرق للتأهيل الى هذه النهائيات عوض ستة أي اننا حذفنا تاهيل البلد الفائز بالكاس. الذي كان يتأهل للادوار النهائية مباشرة مع منتخب البلد المنظم لان شباب هذا المنتخب سيكون قد تجاوزا السن القانونية ولا يسمح لهم بالمشاركة في الادوار النهائية المقبلة. لذلك يفترض على البلد الفائز بالكاس المشاركة في التصفيات الاولية، وقد تلقينا عرضا من مصر لتنظيم اول كاس عام ١٩٩١.

المشاكل المادية للاتحاد الافريقي

وعن سؤال حول المشاكل المادية التي يعاني منها الاتحاد الافريقي اجاب حياتو:

«الاتحاد الافريقي لا يعاني حاليا من اي مشكل مادي، المهم انكم تريدون من خلال هذا السؤال «بالتحايل» هل الاتحاد الافريقي من اغنى اتحادات العالم، المهم اننا بخير ولدينا كل الامكانات التي تسمح لنا القيام بكل اعمالنا».

ترشيح المغرب العربي لاستضافة كاس العالم

وعن سؤال حول ترشيح المغرب لتنظيم كاس العالم لعام ١٩٩٨، قال «ليس هناك اي ترشيح رسمي الان واذا تم فعلا فدعم الاتحاد الافريقي مفروض في هذا الاطار، مادام يهم افريقيا، وقد دعمنا الملف المغربي الاخير حول تنظيم كاس العالم لعام ١٩٩٤.

عيسى حياتو

مستوى الكرة المغربية.. بخير

في المباراة التي جمعت بين الوداد البيضاوي والمغرب الفاسي، اعجبت بالمستوى الفني لهذه المباراة التي قدم خلالها الوداد والمغرب الفاسي عروضا شائقة واتمنى ان تلعب كل الفرق المغربية بنفس المستوى.

اسكواش

باكستانيان واستراليان في الدور قبل النهائي للكاس الذهبية


الباكستاني خان

«باكستان» ـ ر ـ صعد المصنف الاول الباكستاني جانشيز خان الى الدور قبل النهائي لبطولة الكاس الذهبية الدولية للاسكواش المقامة في باكستان اول من امس.

فقد فاز خان على المصنف الخامس الاسترالي كريس روبرتسون ١٥ ـ ٨ و١٢ ـ ١٥ و١٥ ـ ٣ و١٢ ـ ١٥ و١٥ ـ ٧.

وفي مباريات دور الثمانية ايضا فاز المصنف الثاني الباكستاني جاهانجير خان على المصنف السابع الاسترالي روس ثورن ١٥ ـ ٤ و١٥ ـ ١٠ و١٥ ـ ٧.

كما صعد كريس ديمتار الاسترالي المصنف الثالث الى الدور قبل النهائي بفوزه على مواطنه بريت مارتن المصنف الثامن ١١ ـ ١٥ و١٥ ـ ٥ و١٥ ـ ١٣ و١٥ ـ ١٢.

وصعد الى نفس الدور المصنف الرابع الاسترالي رودني مارتن اثر فوزه على مواطنه المصنف التاسع تريستان بانكارو ١٥ ـ ١٢ و١٥ ـ ٧ و١٥ ـ ٩.

نتائج قرعة كأس العالم للشباب

الرياض ـ واس: اسفرت نتائج قرعة كأس العالم للشباب لكرة القدم التي جرت اليوم بمقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض بحضور الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على الشكل التالي:

المجموعة الاولى: المملكة العربية السعودية ونيجيريا وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال.

المجموعة الثانية: النرويج والعراق والارجنتين واسبانيا.

المجموعة الثالثة: البرازيل والمانيا الشرقية ومالي والولايات المتحدة الامريكية.

المجموعة الرابعة: كوستاريكا وكولومبيا والاتحاد السوفيتي والفريق الفائز من دول الاقيانوسيا وهي التي ستلعب مباريات بينها ليصعد منها فريق واحد وهذه الدول هي سورية وقطر ونيوزيلندا واستراليا.

وستلعب المجموعة الاولى بالرياض والمجموعة الثانية بالطائف والمجموعة الثالثة بجدة والمجموعة الرابعة بالدمام.

اليونسكو في مواجهة الاخطار التي تهدد الرياضة

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن المدير العام لليونسكو، السيد فديريكو مايور، «ان دور المنظمة يقوم على السهر، بالتعاون مع الحركة الاولمبية وسائر المنظمات غير الحكومية المختصة على اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد الاخطار التي تهدد الرياضة»، وذلك في الكلمة التي القاها في موسكو اثناء جلسة افتتاح المؤتمر الدولي الثاني لوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية المدنية والرياضة، بحضور السيد سمارانش، رئيس اللجنة الدولية الاولمبية.

وتشترك في هذا المؤتمر حوالي ١١٠ دول عضوا وزهاء ١٢ منظمة حكومية وغير حكومية، بالاضافة الى عدد من المراقبين يمثلون الولايات المتحدة وبريطانيا وحاضرة الفاتيكان وكيرابياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وان الغاية من وراء عقد هذا المؤتمر تستهدف الحد من التفاوت المتزايد بين الامم في مجال التربية المدنية والرياضة، وتضييق المسافة الفاصلة بين الرياضيين ذوي المستوى العالي وغيرهم من اصحاب المستوى المتوسط وتعزيز الرياضة لكي تعم الجميع ومساندة المثل العليا للحركة الاولمبية. ومن المفروض ان تحتل هذه الاهداف مكانتها اللائقة في برنامج اليونسكو وفي خطتها متوسطة الاجل المقبلة (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥).

ضمن استعداداته لكأس آسيا التاسعة

المنتخب السعودي يكسب لقاءه التجريبي أمام المنتخب التونسي ١/صفر

جدة ـ الخبر ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحضور الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية اقيم مساء امس على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر اللقاء الودي الكبير بين منتخب المملكة الاول والمنتخب التونسي الشقيق وذلك ضمن اللقاءات التجريبية التي يجريها المنتخب السعودي استعدادا للدفاع عن لقبه الآسيوي في نهائيات كاس آسيا التاسعة التي تستضيفها دولة قطر في الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

اللقاء الذي شهد مستوى جيدا من الفريقين وجاء مثيرا في معظم دقائقه لم يشهد سوى هدف واحد للمنتخب السعودي الذي رجحت كفته بفضل تحركات خط وسطه الذي عادت اليه الحيوية بعودة نجمه فهد الهريفي وتألق فهد المصيبيح الامر الذي كان له دور كبير في السيطرة الميدانية للمنتخب السعودي اغلب وقت المباراة.

ورغم وجود لاعبي تونس الكبار طارق ذياب ونبيل معلول وتوفيق المهدبي في خط وسط المنتخب التونسي الا ان وسط المنتخب السعودي استطاع بفضل نشاط افراده وتحركاتهم المدروسة الغاء خطورة المنتخب التونسي والتفوق عليه.

هدف المباراة الوحيد جاء في الشوط الثاني للمباراة بعد ان كثف المنتخب السعودي من حملاته الهجومية.

فعند الدقيقة ٧٢ خطف المدافع الصلب احمد جميل الكرة من لاعب تونس خالد التواتي وتوغل بها داخل الملعب التونسي وعلى مشارف منطقة الـ ١٨ مرر جميل بذكاء لماجد عبد الله الذي تلقى التمرير بتمويه ماكر وعلى راس المنطقة سدد الكرة ارضية قوية مرت على يسار «شوشان» معلنة هدف الفوز السعودي.

لم يهدأ بعدها المنتخب التونسي واحس بحراجة موقفه وبدأ في الهجوم وقابله المنتخب السعودي بالهجوم ايضا لينتهي اللقاء وسط محاولة الفريق التونسي لاحراز التعادل ورغبة الفريق السعودي في اضافة هدف التعزيز.

لعب للفريقين:

المنتخب السعودي: خالد الصبياني، وعبد الله صالح، واحمد جميل، وصالح النعيمة، ومحمد عبد الجواد، وصالح المطلق، وفهد المصيبيح، وفهد الهريفي، ومحيسن الجمعان، ومحمد السويد، وماجد عبد الله.

ولعب للمنتخب التونسي: الناصر شوشان، والهاشمي الوحشي، وعمار الجندوبي، ونور الدين بوسنينه، وخالد بن يحيى، وعبد الحميد فرقال، ونبيل معلول، ومنذر بواب، وتوفيق المهدبي، وطارق ذياب، وخالد التواتي، وفوزي الهنشري، ولطفي الرويس.

ماجد عبد الله طائرا في الهواء: فرصة ضاعت. تصوير جلويد احمد


لاعب المنتخب السعودي محمد السويد في هجمة على مرمى المنتخب التونسي

هذا اليوم في التاريخ

٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر)

وفاة الشيخ عبدالله سالم الصباح

في مثل هذا اليوم قبل ٢٣ عاما، اي في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٥، توفي الشيخ عبدالله سالم الصباح، حاكم الكويت، في السبعين من عمره.

كان الشيخ عبدالله سالم الصباح من رجالات العرب البارزين، عرف بالحكمة والطيبة والوقار. وقد حكم الكويت خلال فترة حاسمة من تاريخها. وكان عهده عهد خير وبركة لبلاده، انتقلت الكويت خلالها من مشيخة صغيرة تحت الحماية البريطانية الى دولة عربية مستقلة اعترفت باستقلالها بريطانية وسائر دول العالم، واصبحت عضوا في جامعة الدول العربية والامم المتحدة.

ولد سنة ١٨٩٥ وهو اكبر ابناء الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢١، ودرس دراسة دينية، وتضلع في العلوم العربية، وبقي حتى بلوغه الخامسة والخمسين من عمره يعمل في نطاق الحياة اليومية للكويت. وكان في ذلك الوقت مركزا للتجارة واستخراج اللؤلؤ والملاحة في الخليج العربي. وتولى خلال الحرب العالمية الثانية الاشراف على الشؤون المالية في بلاده.

وفي سنة ١٩٥٠ اصبح الشيخ عبدالله سالم الصباح حاكما للكويت على اثر وفاة ابن عمه الشيخ احمد جابر الصباح. وقد رافقت توليه الحكم زيادة مدهشة في واردات الدولة بنتيجة اتساع نطاق عمليات شركة نفط الكويت، ثم استثمار الشركات الاخرى لمصادر النفط في منطقة الحياد الكويتية، وبعدها في البحر. وخلال سنوات قلائل ادت هذه الزيادة في الموارد الى تمتع الكويت بأعلى مستوى للدخل الفردي في العالم. وقد عمل الشيخ عبدالله بن سالم الصباح على استغلال هذه الموارد لمصلحة البلاد وتنميتها. وفي الوقت نفسه تم استثمار عدة ملايين من الجنيهات في المنطقة الاسترلينية كانت ضمانا تجاه اي انحسار محتمل في عائدات النفط. ولكن الثروة التي جادت بها الطبيعة على الكويت جلبت معها، الى جانب خيراتها، مشاكل جديدة سببتها العمالة الوافدة، ودعايات اذاعة «صوت العرب» وتحريضاتها، مما اثر في تغيير نمط الحياة الهادئة في الكويت.

كانت الكويت لاتزال مرتبطة ببريطانية باتفاقيات تعود الى القرن الماضي احتكرت بريطانية، بموجبها المناصب الاستشارية والفنية، مما عاد على الشركات البريطانية بفوائد غزيرة. وفي حزيران (يونية) سنة ١٩٦١ وقعت كل من بريطانية والكويت على معاهدة انهت اتفاقية سنة ١٨٨٩ المعقودة بينهما، وبذلك اصبحت الكويت دولة مستقلة ذات سيادة اعترفت بها دول العالم. ولم تنجح محاولة عبد الكريم قاسم في ضم الكويت الى العراق بعد انسحاب بريطانيا.

وكان الشيخ عبدالله سالم الصباح خلال هذه السنين محتفظا باسلوبه في الحياة البسيطة المتقشفة، على الرغم من الثروة العظيمة التي تدفقت على شعبه. وكانت متعته الكبرى الخروج في سفرات طويلة لصيد السمك في مياه الخليج العربي. وقد عرف طيلة حياته بالتواضع والزهد. مما قربه الى نفوس شعبه، وشل محاولات المحرضين والمشاغبين داخل البلاد وخارجها. وكان الجزع الذي ساد شعب الكويت خلال مرضه الاخير دليلا واضحا على ما كان يكنه الشعب له من محبة واحترام.

وقد توفي على اثر ذلك المرض في قصره بالكويت، في مثل هذا اليوم قبل ٢٣ عاما.

نجدة فتحي صفوة

حكم نسائي صارم في مدينة أسبانية

الرجال يمارسون الأعمال المنزلية مرة في السنة والمخالف يعاقب

مدريد ـ «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح:

تستعد مدينة ثماراماالا الإسبانية الواقعة في منطقة سيجوبيا القريبة من مدريد للاحتفال التقليدي الذي يقام عادة في فصل الشتاء من كل عام والذي بموجبه تتسلم النساء زمام السلطة في المدينة لمدة يوم واحد فقط.

نساء اسبانيات بلباس تقليدي

ويعود تاريخ هذا التقليد الجميل، الى قرون غابرة حتى قبل دخول العرب الى الاندلس، حيث تقول الاسطورة ان حاكم ثماراماالا خرج يوما مع رجالها لمحاربة حاكم عدو، وفيما كان الرجال في الخارج وقعت المدينة تحت حصار شديد من جانب قوات العدو. وايقن رجال ثماراماالا لدى بلوغهم النبأ ان مدينتهم ستسقط في يد الاعداء لا محالة. لكن الرسل سرعان ما حملوا الى الحاكم اخبارا عن تصدي نساء المدينة للحصار ودفاعهن المستميت عنها.

فارتفعت معنويات القوم لدى سماع هذه التقارير واقسم الحاكم ومعه رجاله بتسليم الحكم في المدينة للنساء اذا هن نجحن في دحر العدو.

وبالفعل ابلت النساء بلاء حسنا ونجحن في فك الحصار المضروب حول المدينة ليعود الرجال اليها سالمين. واضطر الحاكم للوفاء بالعهد الذي قطعه على نفسه حيث لم يجد الرجال اي مهرب سوى الاذعان لرغبة الحاكم بقبول حكم النساء.

ومع مرور الزمن تحول الامر الى مسألة رمزية يعتز بها اهالي ثماراماالا ويحتفلون بها سنويا.

وبناء على تلك التقاليد يجري اختيار مجموعة من سيدات المدينة لتسليمهن مقاليد السلطة البلدية فيها لمدة يوم واحد. وفي هذا اليوم ترتدي السيدات جميعا اللباس التقليدي المطرز وتخرج الى الشوارع لتفقد احوال المدينة، في حين يفرض على الرجال ملازمة بيوتهم والقيام بالاعمال المنزلية التي تقوم بها المرأة عادة. واذا حصل وضبط احد من الرجال خارج منزله مخالفا لهذا التقليد، تلقى النساء عليه القبض ويحاكم، معرضا نفسه للعقوبة التي تتراوح بين الغرامة المالية والضرب بالعصي.

وعلى الرغم من ان الرجل الاسباني هذه الايام لا يرى اي غضاضة في القيام بالاعمال المنزلية الا ان هذا لم يكن بالأمر المقبول في اسبانيا الى سنين قليلة خلت. وبالامكان تصور نوعية شعور الرجال في ثماراماالا خلال القرون الماضية لدى الاحتفال بهذه المناسبة ووضع رقابهم تحت رحمة النساء.

ويبلغ الاحتفال قمته في ساعات العصر من ذلك اليوم حيث يقام مهرجان كبير وسط المدينة يجري فيه احراق دمية على شكل رجل باللباس التقليدي الاسباني فوق منصة عالية وسط صيحات الفرح والابتهاج المنطلقة من حناجر المحتفلات اللواتي يعرفن حق المعرفة ماذا ستجدن في انتظارهن لدى العودة الى البيت.

وفي مساء ذلك اليوم تقام وليمة كبيرة يشارك فيها جميع سكان المدينة نساء ورجالا واطفالا تقدم فيها المأكولات الاسبانية التقليدية وتلك التي تشتهر بها منطقة سيجوبيا وثماراماالا بشكل خاص.

وتجدر الاشارة الى ان الفلكلور الاسباني غني ومتنوع اذ ان هناك الكثير من النشاطات والاحتفالات التي تمتد اصولها في عمق التراث الثقافي لهذا الشعب.

ففي مدينة اليكانتي يجري سنويا احتفال سنوي في فصل الربيع بعنوان «مسلمون ومسيحيون». وهو احتفال لاحياء ذكرى التعايش السلمي العربي الاسباني. وفي هذا اليوم ينقسم اهل المدينة الى معسكرين يلبس كل منهما لباس فئة من الفئتين العرب والاسبان. ويجري تمثيل معارك طاحنة بين الطرفين، تنتهي بدفع راية الصلح وعقد المعاهدات السلمية وعندها تقام الاحتفالات الراقصة والولائم المشتركة في احياء المدينة لابراز هذه الذكرى الجميلة.

بالأمس

السجن مائة الف عام

اختتمت منذ اسابيع ما سميته ذات يوم «محاكمة القرن» في اسبانيا، الخاصة بتهمة بيع زيت طبخ ملوث او مسموم. وحوكم فيها عدد من التجار الاسبان الذين استوردوا زيتا صناعيا ثم كرروه واضافوا اليه بعض العناصر وباعوه بسعر بخس على اساس انه زيت زيتون صافي من النوع الذي اشتهرت به اسبانيا والمغرب وتونس وبقية دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وجدت المحكمة ان جماعة التجار استوردت الزيوت الصناعية عن قصد لغش المستهلكين ولما كانت اسبانيا عام ١٩٨١ تشكو من تفشي البطالة والركود الاقتصادي عموما تهافتت السيدات على شراء الزيت الرخيص الذي سرعان ما غشى اجسادهن واسرهن فقتل بضع مئات وشوه وحطم نفسيات عشرات الآلاف حتى الآن.

وبعد محاكمة دامت سنة ونصف سنة قضت المحكمة بالسجن على ثمانية وثلاثين متهما مددا بلغت جملتها مائة الف عام لتضمن عدم خروجهم احياء عقابا رادعا على جريمتهم الشنعاء.

وبالاضافة الى المآسي التي حلت بالاسبان وادت الى وفاتهم واصابتهم بأمراض جلدية ونفسانية حادة بعضها وصلت حافة الجنون من جراء الآلام المبرحة من جهة والاضرار التي الحقتها بالجهاز العصبي، الحقت الجريمة خسائر فادحة بالاقتصاد الاسباني بتلويث سمعة احد اهم صادرات البلاد وهو الزيت الذي ترى اعلاناته في مطبوعات العالم بانتظام كأحد مفاخر الصناعة الاسبانية ـ جنبا الى جنب مع مصارعة الثيران ورقصات الفلامنجو.

ثم حدثت مفاجآت عديدة وصاعقة ولو انها لم تنل التغطية الكافية كما فعلت المحاكمة وصدر حتى الآن كتابان عن قضية زيت الزيتون الاسباني. بينما ركز الدفاع على امكانية حدوث المرض من تلوث الطماطم بفعل المبيدات الحشرية التي استخدمت في جنوب شرق البلاد في منطقة الميرية. وادعى آخرون ان مزارع الخضار تعرضت للأسلحة الكيماوية التي استخدمتها القوات الامريكية في قاعدة توريجون الجوية خارج مدريد.

ورفض الامريكيون التعليق على الادعاء بينما اكد خبراء عالميون بأن الامراض التي درسوها نتجت عن استهلاك زيت الزيتون.

الا ان المؤلفين ادعوا ان هناك مؤامرة صمت وان كافة التجارب المعملية فشلت في توليد امراض مشابهة من زيت زيتون مشابه عندما طبقت على فئران التجارب. وادعوا ان الحكومة الاسبانية في ذلك الحين اخفت كثيرا من الحقائق المزعجة عن المبيدات حتى لا تتعرض للمساءلة في البرلمان.

ومهما كانت الاسباب فان كارثة زيت الزيتون كشفت جوانب مهمة في مجالات العناية الطبية في اسبانيا وغيرها. وحتى ولو كانت اسبانيا متخلفة نسبيا مقارنة ببقية دول اوروبا الغربية باستثناء البرتغال فانها متفوقة طبيا وتقنيا اذا ما قورنت ببلدان العالم الثالث. الا ان كافة مواردها وخدماتها الطبية لم تستطع ان تشخص المرض الناتج عن زيت الزيتون الا بعد وفاة سبعمائة شخص وتشوه الآلاف اكثرهم يعانون من آلام دفعت بعضهم الى الجنون او الانتحار.

وطبعا لم يسدل الستار على الجريمة ولا يمكن ان يسدل لأن مضارها اقتحمت مورثات الضحايا ولا بد ان تنتقل الى الاجيال القادمة والتي ستأتي بعدها.

فاروق لقمان

رؤية كوكب المشتري و٤ من أقماره بواسطة مرصد جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المرصد الفلكي في جامعة الملك سعود فتح ابوابه للمواطنين لاتاحة الفرصة لهم لرؤية كوكب المشتري ورؤية ٤ من اقماره الـ ١٦. ذلك ان كوكب المشتري يقترب في هذه الايام بالارض ووصل الى اقرب نقطة له من الارض امس الاربعاء حيث سيكون بعده عن الارض حوالي ٦٠٠ مليون كيلومتر.

ويقول المختصون بقسم الفلك بكلية العلوم بجامعة الملك سعود انه يزداد لمعانه في هذا اليوم حتى يكون اللمع بدرجة كبيرة تصل الى اربع مرات من اللمع نجم في السماء و٥ مرات اللمع من كوكب المريخ.

وصرح الدكتور صلاح الدين حامد رئيس قسم الفلك في الجامعة بان سرعة الكوكب ستصل الى ١٦١ الف كيلومتر في الساعة من جهة الغرب بالنسبة للارض.

ويمكن للمواطنين رؤيته في السماء طوال فترة الليل من جهة الشرق الى جهة الغرب. وسيكون قريبا من القمر «البدر» وشرق حشد الثريا «بلياس» (M 45) وسيبدأ كوكب المشتري بعد يوم الاربعاء الابتعاد عن الارض حتى يصل الى ابعد نقطة من الارض يوم الجمعة ٩ يونيو (حزيران) من العام القادم ويصل بعده في ذلك الوقت ٩١٢ مليون كيلومتر تقريبا.. ويخفت لمعانه بمقدار مرتين ونصف عن لمعانه حاليا.

ويعود الكوكب مرة اخرى في الاقتراب من الارض يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٩.

والجدير بالذكر ان كوكب المشتري هو اكبر كواكب المجموعة الشمسية وتبلغ كتلته ٣١٧ مرة قدر كتلة الارض ويستطيع ان يبتلع ١٤٠٠ كرة ارضية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ ـ صاحب «ليتجون».
٢ ـ ولاية كندية ـ رسام سيريالي اسباني عالمي.
٣ ـ رئيس كوريا الجنوبية
٤ ـ لقب نجمة سينما عالمية قديمة ـ من ...
تونسي قديم.

عموديا:
١ ـ لقب نجم كوميدي مصري ـ من جمهوريات الاتحاد السوفياتي.
٢ ـ متشابهان ـ جريدة مصرية ـ لقب رئيس ليبيا.
٣ ـ بال ـ متشابهة.

الكلمة الضائعة

اختبار، قوة، ملاحظة، مجهول، سنة، اشعة، يلهو، مجال، ماركة، نهار، راتب، حليف، مبيعات، جوهر، يلعب، نصف، بط

طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: لاعب كرة قدم مصري

الحل السابق: ستوكهولم

تنمية الفكر العلمي في علوم الارض السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد جمعية علوم الارض السعودية التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض اجتماعا للجنتها التأسيسية في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل لاختيار مجلس ادارة الجمعية التابعة لقسم الجيولوجيا في كلية العلوم.

وصرح الدكتور فايز شعبان الاستاذ المشارك بقسم الجيولوجيا ومقرر اللجنة بان الجمعية السعودية لعلوم الارض تسعى لتنمية الفكر العلمي في مجالات التخصص مع اتاحة الفرص للعاملين في مجالات اهتماماتها للاسهام في حركة البحث والتقدم العلمي.

وتهدف الى تيسير سبل تبادل الانتاج والابحاث العلمية في مجالات علوم الارض بين الهيئات والمؤسسات والجمعيات العلمية داخل المملكة وخارجها.

وتهدف ايضا الى تقديم الاستشارات والدراسات والابحاث العلمية لدفع مستوى الاداء في المجال الجيولوجي.

واضاف ان نشاط الجمعية حسب تقرير لائحتها التأسيسية يعمل ايضا على تشجيع اجراء البحوث العلمية ونشرها وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية لمناقشة القضايا المتعلقة بعلوم الارض مع تنظيم رحلات علمية واصدار مجلة دورية تعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الجمعية السعودية لعلوم الارض دعت لجنتها التأسيسية التي يشارك فيها د. فايز شعبان كمقرر وعضوية الدكتور خالد ابراهيم التركي والدكتور عبد العزيز البسام الخريجين من اقسام الجيولوجيا من جامعات المملكة للمشاركة والانضمام لعضوية الجمعية التي وافقت جامعة الملك سعود في الرياض منذ عدة اعوام على انشائها.

ندوة في الرباط حول تطور الفكر القانوني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في الرباط اعمال الندوة العلمية التي نظمتها الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب حول «تطور الفكر القانوني العربي ودوره بما يتلاءم مع الواقع الحالي واحياء التراث الفقهي الاسلامي».

شارك في الندوة نخبة من اعلام الفقه والفكر والعلماء العرب من ذوي الاختصاص وناقشوا على مدى يومين مختلف البحوث والنظريات حول تطور الفكر القانوني العربي من خلال محورين. المحور الاول حول الشريعة الاسلامية والفكر القانوني العربي المعاصر، واما المحور الثاني فيتعلق بتأثير الواقع العربي والدولي في عملية توحيد التشريعات العربية.

وكان مصطفى بلعربي العلوي وزير العدل المغربي قد اشار لدى افتتاحه للندوة بانها تستجيب لرغبة ملحة في وقت تبذل فيه جهود متواصلة لخلق وحدة قانونية عربية تستمد اصولها من الشريعة الاسلامية.

منظمة العواصم والمدن الاسلامية

الدوحة ـ ق. ن. ا: بدأ رؤساء واعضاء الوفود التي شاركت في اعمال المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية مغادرة الدوحة بعد اختتام اعمال دورته الثانية عشرة.

وكان المجلس الاداري للمنظمة قد اتخذ عددا من المقررا والتوصيات اهمها زيادة عدد المدن التي يمكن ان تنضم لعضوية المنظمة في كل دولة عضو في المؤتمر الاسلامي الى ٨ مدن بدلا من ٤ بالاضافة الى العاصمة العضو كما قبل المجلس عضوية ١١ مدينة اسلامية جديدة في عضوية المنظمة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مفكرة الخميس

حسني خشبة

نوعان من البشر يلتقي بهما من يستخدم قطارات الانفاق في لندن كل يوم.. واحد يدس وجهه بعمق داخل صحيفته، والاخر يسد اذنيه بسماعتي الاستريو..

والرسالة واحدة من الرفيقين، صاحب الصحيفة وصاحب الاستريو، فكل منهما يقول لا شأن لي بك، فلا شأن لك بي..

لكن يحدث ان يختل هذا التوازن وينتهك «العقد الاجتماعي» القائم بين الرفيقين فينشأ واقع جديد فيه ما قد يضحك او لا يضحك.. وقد شاهدت واقعا من هذا النوع بالامس في طريق عودتي الى المنزل..

كان في مركبة القطار رجل خمسيني يقرأ صحيفته الى جوار شاب عشريني وضع سماعتي الاستريو على اذنيه.. لكن الموسيقى المنبعثة من السماعتين كانت صاخبة مدوية ازعجت الخمسيني الذي استدار الى الشاب يشير اليه ان يخفض صوت الاستريو بعض الشيء..

ولم ينتبه العشريني الغارق في عالمه الخاص فلم يكن من الخمسيني الا ان نخزه نخزة عنيفة نافذة في ضلعه.. ومع ذلك لم يشعر الشاب بالم النخزة التي لا بد انها احدثت له رضة قاسية، لكنه في اي حال فهم المقصود منها فخفض صوت الاستريو..

ولم يأت التخفيض بالقدر الذي يكفي لفك الاشتباك ففضل الخمسيني الانسحاب من موقع جلوسه الى ابعد نقطة في مركبة القطار..

●●●

ذكرتني هذه الواقعة بالحكاية في قصصنا الشعبي عن الاذنين المسدودتين، واحدة بالطين والثانية من عجين.. ومكمن الرمزية فيها – في تصوري – ان اذني الانسان هما مدخل العالم الخارجي الى كيانه اراد ام ابى.. فباستطاعته ان يغمض عينيه، او يدير وجهه من مشهد لا يرتاح اليه، لكن الاذنين مفتوحتان طول الوقت حتى اثناء النوم، بل ان الطين والعجين لا يكفلان حاجزا ضد الغزو فالموجات الصوتية تنفذ من عظم الجمجمة ويكفي للمرء ان يضع ساعة يده فوق راسه ليسمع دقاتها دون ان تمر عبر اذنيه..

ولكن أليس في الانتشار الواسع لسماعات الاستريو ما يحمل على التساؤل.. هل يستخدمونها سماعات، ام هي لهم سدادات للآذان اقوى اثرا من الطين والعجين؟

«اتحاد المقاولين المسلمين» يقطع خطوته الأولى

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

قطع «اتحاد المقاولين المسلمين» خطوته الأولى على درب التأسيس، بعد اختتام اشغال لجنة العمل المنبثقة عن البنك الاسلامي في جدة، إذ أسفر الاجتماع المنعقد في الدار البيضاء في منتصف الشهر الحالي عن اتفاق الوفود الاسلامية المشاركة على أهم النقاط التي تناولها النقاش. وتقرر عقد الاجتماع المقبل في نهاية مارس (اذار) المقبل في اسطنبول بدعوة من ممثل المقاولين الأتراك.

وترجع فكرة تأسيس «اتحاد المقاولين المسلمين» إلى النتائج التي استخلصها البنك الاسلامي من دراسة أنشطته خلال ١٣ عاماً، إذ تشير الأرقام إلى أن ٨٠٪ من القروض التي يمنحها البنك الاسلامي لدعم مشاريع التنمية في البلاد المنخرطة، كانت من حظ المقاولات الأجنبية في غير الدول الأعضاء، أما النسبة الضئيلة الباقية فكانت لمقاولات محلية ولكن بطريقة غير مباشرة.

وانطلاقا من ذلك، فكر المسؤولون في البنك الاسلامي في دعوة جميع الفعاليات في الميدان الاقتصادي وقطاع المقاولات والبناء، وذلك بغرض إيجاد اداة فعالة تساعد على تنفيذ المشاريع التي يمولها البنك. وفي هذا السياق برز اتحاد المكاتب الاستشارية الاسلامية كخطوة لتعميق فكرة تأسيس «اتحاد للمقاولين المسلمين».

ترجمة اعمال نجيب محفوظ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عهد الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ الى احدى المكتبات المصرية (مكتبة مصر) بالتعاقد مع دور النشر الأجنبية لترجمة اعماله الأدبية. وكانت مكتبة مصر قد تلقت عدة طلبات من بكين وطوكيو وأثينا للتعاقد على ترجمة اعمال الأديب الكبير الى اللغات الصينية واليابانية واليونانية.

مؤتمر للثقافة الجماهيرية في مرسى مطروح

أكبر تجمع مصري لخبراء المأثورات الشعبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من صبري الديب:

نظمت محافظة مرسى مطروح – احدى المحافظات الساحلية المصرية – حديثا المؤتمر العلمي الثالث للمأثورات الشعبية بالتعاون مع قطاع الثقافة الجماهيرية التابع لوزارة الثقافة استغرق ثلاثة ايام تمت خلالها مناقشة ١٧ بحثا تضمنت قضايا الثقافة الجماهيرية، والمأثور الشعبي، وفنون الدراما الشعبية، وفرق الرقص الشعبي في الثقافة الجماهيرية الى جانب قضايا المتاحف الشعبية وطرق جمع التراث.

وفي جلسة الافتتاح تحدث الامين العام للمؤتمر مدير ادارة الفنون الشعبية، بالثقافة الجماهيرية مشيرا الى ان المأثور الشعبي هو الكل الكمي لما يمارسه الانسان من ثقافة عامة تتمثل في العادات والتقاليد والآداب الشعبية والمعتقدات والثقافة المادية المتمثلة في المسكن والفنون الحرفية وادوات الطعام والعمل وفي الفنون الحركية والرقص..

وقال ان المؤتمر العلمي الثالث للمأثور الشعبي استهدف معالجة دور الثقافة الجماهيرية في التعامل معه باعتبار هذه الدورة تمثل الاجهزة الثقافية الوحيدة في مصر والتي تصل بوظائفها الى مستوى القرية. كما استعرض الامين العام للمؤتمر فكرة اقامة مراكز اقليمية لدراسة المأثور الشعبي الشعبي تسهم في اعداد وتدريب جامعي التراث المحليين، وعمل اعلام محلي عن الموروث الشعبي وتولى عمليات التصنيف والتوفيق في اطار علمي واخراجه في صور مكتبات واشرطة كاسيت وفيديو وبحوث ورسائل..

وكان قد تم توزيع تلك المراكز جغرافيا وتشمل سبعة مراكز تتبع للاقاليم الثقافية التي تنتشر في انحاء مصر والمتوقع استكمالها بعد عام حيث تم جمع ما يقرب من ٥٠ في المائة من تراث المناطق التي تقع فيها المراكز التي ما ان تستكمل حتى تسهم في اعادة تصنيف وارشفة المواد التي سبق جمعها من باحثي مركز الفنون الشعبية منذ عام ١٩٥٨ وباساليب غير منهجية افقدتها الكثير من قيمتها واحدثت الكثير من الخلط على الباحثين في اغلب الاحوال.

رؤية تاصيلية:

وعرض الدكتور صلاح الراوي الاستاذ في مركز الدراسات للفنون الشعبية رؤية عملية تأصيلية للمأثور الشعبي فاشار الى ان الثقافة الجماهيرية يقصد بها في الغالب الثقافة العامة التي لا تتبع ثقافة الصفوة اي ان الثقافة الشعبية نسبة الى المفهوم السائد درجت في المرتبة الثالثة لأن المفهوم السائد والمرفوض عن الثقافة هو الثقافة الرفيعة. لأن مفهوم الثقافة الشعبية انحصر عند الناس في الوقت الحاضر في (الرقص) مما ترتب عليه ترك الفرق الكبرى لتقدم بعدا اعلاميا لحركة المأثور، وايدها في ذلك العلماء والمتخصصون بحجة انه لا بأس ان تؤدي هذه الفرق حتى ولو كان ذلك خطأ، طالما انها تعطي للتراث مساحة اعلامية معتقدين ان هذه الفرق سوف تعود في النهاية الى الاكاديميين والعلماء ليضبطوا حركاتها ولكن حدث ما توقعه الجميع فقد استطاعت هذه الفرق الافلات من ذلك الوهم واصبحت دون سيطرة او تنظيم اوحتى خضوع للعلم.

وعن قضية الرقص الشعبي في مصر اشار سمير جاد الباحث في مركز دراسات الفنون الشعبية الى ان حركته بدأت في مصر بشكل معكوس اي انها بدأت من المسرح قبل ان تبدأ بدراسة البيئة وبتصميم الرقصات قبل التعرف على التراث والفنون الحركية وهو الخطأ الذي شاركت فيه وعمقته الفرقتان الرائدتان في مصر (القومية ورضا)، حيث ظل الخبراء الروس يصممون رقصات الفرقة الاولى حتى السبعينات وهم يعيدون كل البعد عن البيئة المصرية وكذلك فعلت فرقة رضا التي كانت في اغلب رقصاتها قائمة على نقل وتقليد ما تقدمه الفرقة القومية.

يسري الشامي محافظ مرسي مطروح في افتتاح المؤتمر

ندوة طبية في جدة

جدة – واس: بدأت في مستشفى الولادة في جدة ندوة طبية حول التمريض في الرعاية الصحية الاولية بحضور وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير الدكتور انور الجبرتي ومدير عام الادارة العامة للتدريب والابتعاث في الوزارة الدكتور صالح التويجري ومدير عام الشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة الدكتور فهد الماضي.

وقد القى مدير عام الادارة العامة للتدريب والابتعاث في الوزارة الدكتور صالح التويجري كلمة نوه فيها بالاهتمامات المستمرة التي تلقاها وزارة الصحة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده حيث استطاعت الوزارة من خلال هذه الاهتمامات فتح مراكز الرعاية الصحية الاولية ودعمها بالكفاءات اللازمة وكذلك تدريب العاملين ورفع مستوياتهم واكد على اهمية دور هيئة التمريض وقال انها تمثل ركنا اساسيا في معادلة الرعاية الصحية الاولية.

للأحداث وجوه

نواز شريف

الطامح الى حكم باكستان

تمكن نواز شريف زعيم التحالف الديمقراطي الاسلامي في باكستان من تعزيز مركزه في البرلمان الباكستاني بعد ما وقفت ولاية البنجاب الى جانبه واقترعت لمرشحي حزبه في الانتخابات الاخيرة.

وهكذا بات في امكان نواز شريف ان ينافس بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب في معركة الوصول الى رئاسة الحكومة بعد ما طالبت بنازير بان يكون تشكيل الوزارة من حقها هي على اثر حصولها على عدة من المقاعد يكفي لوصولها الى الحكم بالتعاون مع عدد من النواب المستقلين.

وقد حاول رئيس الدولة الباكستانية تسوية المشكلة بالتي هي احسن فعرض على بنازير بوتو تشكيل حكومة ائتلافية يشترك فيها نواز شريف وحزبه، لكن بنازير رفضت العرض.

ونواز شريف من مواليد العام ١٩٤٩ في مدينة لاهور وهو ينتمي الى اسرة ثرية تتعاطى صناعة الفولاذ وسهر الحديد وكانت تملك مصنعا اسمه «مصنع الاتفاق»، كما سبق لذويه ان عملوا في دبي لفترة.

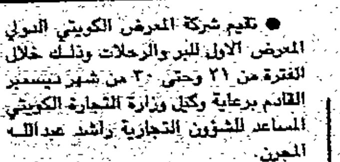
● تلقى علومه في جامعة البنجاب في لاهور وكان من الطلاب المتفوقين.

● عينه الرئيس الراحل ضياء الحق وزيرا اول بالوكالة لاقليم البنجاب اكبر اقاليم باكستان.

● كان الوحيد من قادة التحالف الديمقراطي الاسلامي الذي فاز بمقعده وكان قد رشح نفسه في لاهور، بينما سقط كل من محمد خان جونيجو رئيس الحكومة في عهد ضياء الحق وغلام مصطفى جاتوي وخسرا مقعديهما في السند.

ويعارض نواز شريف ان تتولى امراة حكم دولة اسلامية كباكستان وهو ابلغ موقفه هذا الى رئيس الدولة الذي اعلن انه ليس هناك ما يمنع وصول امراة الى الحكم مادام الشعب الباكستاني هو الذي يريد ذلك.

ويلقى نواز شريف تاييد كبار ضباط الجيش في باكستان الذين يعارضون تولي ابنة ذو الفقار علي بوتو الحكم لعدة اسباب اهمها تخوفهم من ان تعتمد بنازير على سياسة الانتقام من الذين كانوا وراء اسقاط والدها واعدامه.



في كل مكان

● برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي راشد عبد العزيز الراشد وبحضور وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشعلان احتفلت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتوزيع جوائز وشهادات تقدير على الفائزين بجوائز معرض الكتاب العربي الـ ١٣ لعام ١٩٨٧.

وقد فاز ثلاثة مؤلفين بجائزتي كتب الفنون والاداب والانسانيات مشاركة وهذه الكتب هي قراءة في وثائق البهائية للدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطىء وتيسير النحو التعليمي قديما وحديثا مع نهج تجديده للدكتور شوقي ضيف واختصاصات الحكومة المستقبلية دراسة مقارنة للدكتور عادل الطبطبائي.

ولقد حجبت المؤسسة جوائزها الاربع الباقية التي كانت تخصص اثنتين منها لافضل كتاب مؤلف مترجم في حقل العلوم وجائزة لاحسن كتاب مؤلف من الكويت والرابعة لاحسن كتاب مؤلف للطفل العربي.

وقال الوزير الراشد في كلمة افتتح بها الحفل ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي درجت منذ تأسيسها وبتوجيهات من حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله على المبادرة الى تشجيع المؤلفين والمترجمين والناشرين في الاقطار العربية كافة.

واكد ان للتأليف والترجمة والنشر في مقام الانتاج الفكري مكانة بالغة الاثر في حياة الامم ونهضتها بوصفه معيارا لرقيها ومنارا وضاء لا يتقيد بحدود اقليمية وينبثق عن مدى تقدمها وازدهارها. واضاف ان الترجمة هي الجسر الذي يعبر بنا الى مناهل ثقافات الامم المختلفة والى الغوص في اعماقها.

●●●

● عبد الرحمن الحكيم صاحب المشروع الاسلامي ترجمة تفسير الامام الطبري للقرآن الكريم الى الانجليزية يزور الرياض حاليا في جولة عمل بالمنطقة للتعريف بمشروعه الاسلامي.. وسبق للسيد الحكيم ان زار قطر قبل ثلاثة اسابيع لنفس المهمة حيث التقى عددا من المسؤولين هناك.

●●●

● تم تشكيل مجلس للرعاية الصحية الاولية في المنطقة الشرقية برئاسة د. سلمي الصفير مدير عام الشؤون الصحية ود. توفيق ايوب العوهلي مساعد المدير العام للرعاية الصحية والسيد زارب القحطاني المدير المالي وجمعان الزهراني رئيس قسم شؤون المراكز الصحية الاولية فيما اختير الدكتور خالد التركي سكرتيرا للمجلس.

●●●

● تنظم مستشفى القوات المسلحة في الرياض الاحد المقبل ندوة عالمية حول خدمات العمليات والتعقيم والامداد الطبي ووحدة التطهير في المستشفيات.

● تقيم شركة المعرض الكويتي الدولي المعرض الاول للبر والرحلات وذلك خلال الفترة من ٢١ وحتى ٣٠ من شهر ديسمبر القادم برعاية وكيل وزارة التجارة الكويتي المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن.

والمعرض يقام لاول مرة بالكويت وهو متخصص بعرض جميع المستلزمات الخاصة بطلعات البر والرحلات من خيام وادوات كهربائية وسيارات خاصة للرحلات وادوات ترفيهية والعاب تسلية واجهزة انارة ومكائن توليد الكهرباء وخزانات مياه وغيرها ويشارك في المعرض الاول حتى الان ٣١ شركة محلية واجنبية متخصصة بتجارة وصناعة مثل هذه الاصناف وقد ارتأت شركة معرض الكويت الدولي اقامة المعرض في شهر ديسمبر القادم بعد موافقة الشركات المشاركة لتكون اقامته في فترة الاستعدادات لنزهات البر والرحلات من اجل تسهيل حصول الجمهور على احتياجاتهم من لوازم البر والرحلات حيث ستكون جميع هذه اللوازم تحت سقف واحد مما يسهل عملية المشاهدة ويعطي حرية اكبر في المقارنة والاختيار.

●●●

● تقيم لجان الانشطة لطالبات مركز الدراسات الجامعية للبنات القسم العلوم والدراسات الطبية بالملز في الرياض حفل تعارف للطالبات تحضره رئيسات الاقسام وعضوات هيئات التدريس في الكليات.

تعاون امريكي سوداني في ابحاث السرطان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى المجلس القومي للبحوث في السودان طلبا من فريق علمي بمعهد اريزونا لابحاث السرطان في الولايات المتحدة الامريكية للسماح لهذا الفريق بزيارة معهد علوم البحار في بورتسودان بهدف جمع عينات من الاحياء البحرية في البحر الاحمر لاستخلاص مواد لاستخدامها كمضادات لبعض الامراض السرطانية.

وسيشارك في ذلك باحثون من معهد علوم البحار ومعهد ابحاث النباتات الطبية والعطرية التابع للمجلس القومي للبحوث.

مثل اليوم

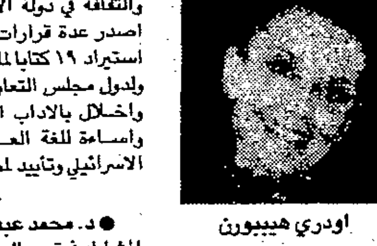
اطعم الفم تستحي العين



الازياء الصينية تغزو البرتغال

بعد فرنسا وايطاليا وصلت الازياء النسائية الصينية الى البرتغال حيث عرضت حسناوات من مدينة شانجهاي ازياء مختلفة للعام ١٩٨٩. في الصورة اعلاه تبدو حسناوات من الصين خلال عرض للازياء جرى في مدينة استوريل البرتغالية.

كرب وشجن



جينالولو بريجيدا — الحبيب بولعراس — فاروق القدومي — اودري هيبيورن

● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام ورئيس اللجنة العليا للمسرح في الكويت تراس اجتماعا للجنة العليا للمسرح تم خلاله استعراض واقرار عدد من القرارات والتوصيات الهادفة الى النهوض بالحركة المسرحية الكويتية.

***

● فهد بن عبد العزيز المعمر امير الطائف افتتح بحضور الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور فريد قرشي المشرف العام لهيئة الاغاثة الاسلامية، افتتح المعرض الاسلامي الانساني الاول للهيئة في الطائف.

***

● الحبيب بولعراس الوزير التونسي للثقافة اجتمع بهيئة اتحاد الكتاب التونسيين وتلقى منها المقترحات التي كانت عبر عنها الاتحاد في جلسته العامة الاخيرة. وقد جرى بين الوزير واعضاء الهيئة حوار صريح عن امكانات تنفيذ هذه المقترحات وعبر الوزير عن استعداد وزارته لتطبيق عدد منها بينما سيجري تجاوز بعضها لاسباب اجرائية اولقلة الماديات.

● جينا لولو بريجيدا الممثلة الايطالية العالمية ستظهر في فيلم من انتاج ايطالي - فرنسي مشترك الى جانب الممثل الفرنسي جان لوي ترنتينيان وعدد من الممثلين الطليان.

***

● انطوان كرباج الممثل المسرحي والتلفزيوني اللبناني تلقى دعوة من احد المغتربين اللبنانيين لزيارة الولايات المتحدة وتقديم بعض اعماله المسرحية هناك.

***

● اودري هيبيورن الممثلة العالمية وصلت الى لندن قادمة من الولايات المتحدة في زيارة خاصة.

● السيد عبد الرحيم الزواري الامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي التونسي، عاد الى تونس من القاهرة حيث اجتمع الى المسؤولين المصريين وخاصة مع الرئيس حسني مبارك على هامش مشاركته في مؤتمر رابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية الذي انعقد اخيرا في القاهرة.

***

● السيد عبد الستار العجمي عضو حركة الديمقراطيين الاشتراكيين، تم تعيينه عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، خلفا للسيد الداني الجازي الذي عين سفيرا لتونس في النمسا.

● الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم في دولة قطر اجتمع مع السيد عبدالله ادريس محمد رئيس جبهة التحرير الارترية والوفد المرافق الذي يزور الدوحة حاليا.

***

● السيد فاروق القدومي المسؤول عن العلاقات الخارجية في اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية لبى دعوة جمعية الصحافيين التونسيين لاجراء حوار حول الدولة الفلسطينية وآفاق العمل الديبلوماسي الفلسطيني في هذه المرحلة المهمة من حياة الثورة الفلسطينية.

● الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة اصدر عدة قرارات وزارية بمنع تداول او استيراد ١٩ كتابا لما فيها من اساءة للاسلام ولدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واخلال بالاداب العامة ورعب وتبشير واساءة للغة العربية واشادة بالكيان الاسرائيلي وتاييد لصالحه.

***

● د. محمد عبد الغني مشرف الاستاذ المشارك في قسم الجيولوجيا في كلية العلوم في جامعة الملك سعود بالرياض تم تعيينه رئيسا للقسم.

***

● محمود كنفاني رجل الاعمال السوري وصل الى لندن ترافقه عائلته في زيارة للراحة والاستجمام.

***

● قام الوفد التقني الكندي التابع لمعهد رايرسون بزيارة لجامعة الملك سعود بالرياض كما زار المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الاثنين. والوفد الذي تهدف زيارته للمملكة الاطلاع على برامج الكليات التقنية بها وبحث امكانية التعاون في مجالاتها المختلفة.

أبيض و أسود

الجماعات اليهودية وانتهاء «ايام الدلع»

البريطانيون والامريكيون غاضبون هذه الايام على اليهود. والسبب قيام العديد من الجماعات اليهودية والصهيونية بالتدخل بما لا يعنيها في شؤونهم الداخلية. اذ كما يبدو ان هذه الفئات مازالت تواصل التنقيب في ماضي العديد من الاشخاص الذين لجأوا الى البلاد منذ ٤٠ سنة او اكثر، كي تلصق بهم تهمتها التقليدية: «مجرمي حرب»، ومن دون الاستناد في اكثر الاحيان على ادلة كافية.

فلا يكاد يمضي علم او عامان حتى نسمع باسم جديد متهم بارتكاب ابشع الجرائم بحق اليهود في معسكرات الاعتقال التي اشتهرت بها الحرب العالمية الثانية.

فالكل مازال يذكر ادولف ايخمان الذي اختطفه جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) من الارجنتين الى تل ابيب ليتم اعدامه بعد ذلك، ويسقط معه التبجح الصهيوني، بانه لا توجد عقوبة للاعدام في اسرائيل.

وتوالت الاسماء بعد ذلك. كلاوس باربي الملقب بـ «سفاح ليون» الذي طالبت فرنسا باسترداده من امريكا اللاتينية. وجون دميانيوك الملقب بـ «ايفان الرهيب» الذي سلمته الولايات المتحدة على طبق من فضة الى اسرائيل، كي تتم محاكمته في اكثر المحاكمات اثارة للجدل، والتي ينتظر فتح سجلات القضية مجددا، بعدما قام فريق من المحامين بالطعن بصحة هوية المتهم المذكور.

غير ان واحدا منهم، وهو الدكتور جوزيف منجلي الملقب بـ «ملاك الموت» توفاه الله في ساوباولو بالبرازيل قبل ان تطاله ايدي «الموساد» بسنوات عديدة، فما كان منهم، الا ان قاموا بنبش قبره والعبث ببقاياه بعدما يئسوا من الانتقام منه وهو حي يرزق.

ويبدو ان الدور وصل الان الى بريطانيا والولايات المتحدة ذاتها. فقد اتهمت الدوائر اليهودية بريطانيا بانها استوردت الافا من رجال الحرس الاسود (اس اس) النازي الذين اشتهروا بقسوتهم، في نهاية الحرب، بغية اعادة تشييد الصناعات الثقيلة التي دمرتها الغارات الجوية، وعلى راسها صناعة مناجم الفحم والفولاذ.

وذكرت ايضا ان نحو ١٧ من «مجرمي الحرب» مازالوا حتى الان يعيشون في الاراضي البريطانية من اصل مئات العلماء الالمان الذين جندتهم لندن للعمل في مشاريعها الدفاعية السرية. وطالبت بكشفهم والعمل فورا على تسليمهم لاسرائيل لمحاكمتهم.

وكان بعضهم قد وصل الى بريطانيا ايضا بطوعهم واختيارهم، رغم ان الاخيرة كانت عدوتهم الاولى اثناء الحرب، مستغلين عدم اهتمام السلطات البريطانية في ذلك الوقت بالتدقيق كثيرا في هويات وانتماءات الاشخاص القادمين اليها. وتبين في ما بعد ان معظمهم كانوا من التقنيين الماهرين الذين على اكتافهم عادت الصناعة البريطانية الى سابق مجدها وعنفوانها.

بعض البريطانيين في الواقع لا ينكر هذا الفضل. فقد تصدى قسم كبير منهم للمحاولات الصهيونية بقولهم: «ان ما بقي على قيد الحياة منهم اصبحوا الان في ارذل العمر. وهم الان مواطنون بريطانيون لهم حقوقهم وواجباتهم. وان اي محاولة للتشهير بهم، هي تشهير بالبلاد التي استضافتهم».

واذا كانت اسرائيل قد نجحت في اقناع الولايات المتحدة بتسليمها جون دميانيوك الذي عاش في ديترويت سحابة حياته، فانها لن تنجح هذه المرة في اقناعها بتسليم نيكولاي بوبي الذي بدات الدوائر اليهودية بتداول اسمه اخيرا، والذي يعيش حاليا في مدينة سياتل. والسبب تزايد السخط الامريكي على اليهود واساليبهم في ممارسة الحقد والانتقام.

وليس من قبيل المصادفة ابدا ظهور سلسلة من المقالات في الصحف الامريكية اخيرا تتحدث عن اسهام العلماء الالمان في غزو الفضاء. فلولا فون براون عالم الصواريخ الشهير، ما كانت الولايات المتحدة قد هبطت على سطح القمر مثلا. واعادت هذه الصحف الى الاذهان كيف كان الجيشان الامريكي والسوفياتي يتسابقان لاسر العلماء والفنيين الالمان، خلال اجتياحهما لاراضي المحور، للاستفادة منهم في المشاريع العلمية المتطورة.

واذا كانت المانيا الغربية مازالت تشعر حتى اليوم بعقدة الذنب تجاه اليهود، حتى انها ضحت برئيس مجلس نوابها فيليب ينتجر، الذي تجاسر وتحدث عن هتلر ببعض الموضوعية، فان المتتبع لاتجاهات الراي العام في اوروبا يمكنه ان يلاحظ بين السطور اتجاها جديدا من شانه وضع كل من اسرائيل واليهود في المكان الصحيح. فقد «ولت ايام الدلع الى غير رجعة»، كما ذكر صحفي امريكي بارز لكاتب هذه السطور.

نديم نحاس

القناة التلفزية المغربية الثانية تبث في مارس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
ستبدأ القناة الثانية للتلفزة المغربية بث برامجها في مطلع شهر مارس (آذار) المقبل بمناسبة احتفالات المغرب بعيد العرش، واعلن فؤاد الفيلالي رئيس مجلس ادارة شركة الدراسات والانجازات السمعية البصرية «سورياد» التي تملك القناة الثانية بانها قناة خاصة وتجارية ذات توجه دولي واهتمام عام.

وكانت مجموعة شركات خاصة مغربية واجنبية من اوروبا وكندا قد انشأت في العام الماضي شركة «سورياد» التي قامت فور تأسيسها بالبدء في اجراء دراسات مفصلة للجدوى مكنتها من تحديد ودراسة الثوابت الاقتصادية للمشروع وابرمت في شهر فبراير (شباط) الماضي اتفاقية امتياز مع الحكومات المغربية لمدة عشرين عاما.

وستبث هذه القناة برامجها لمدة خمس عشرة ساعة يوميا من العاشرة صباحا الى الواحدة بعد منتصف الليل وتبث لمدة خمس ساعات مباشرة وعشر ساعات عبر الاشتراكات الخاصة.

ولمشاهدة برامج الاشتراك سيحصل المشترك على جهاز التقاط خاص مقابل دفعه مبلغ ٦٠٠ درهم بالاضافة الى قيمة الاشتراك الشهري التي تتراوح بين ١٦٠ و١٨٠ درهما.

وسيتم التقاط برامج القناة الثانية في المرحلة الاولى في مدن الرباط والدار البيضاء وفاس ومكناس ومراكش.

مهرجان مربد الشعري يبدأ اليوم

بغداد - واس: تنطلق اليوم الخميس في ثلاث مدن عراقية نشاطات وبرامج مهرجان المربد الشعري التاسع وتتضمن برامج المهرجان ١٦ جلسة شعرية و١٢ جلسة نقدية مفتوحة تقام في كل من بغداد والبصرة وبابل.

وسيتم خلال الجلسات النقدية استكمال مناقشة موضوع الشعر العربي في نهايات القرن العشرين الذي بدات مناقشته في مهرجان العام الماضي.

وسيناقش المشاركون ٦٠ بحثا تتناول حاضر القصيدة العربية والاتجاهات الفكرية والجمالية للقصيدة الحديثة.

ويشارك في هذا المهرجان شعراء ونقاد ومفكرون من ١٩ بلدا عربيا و١٥ دولة اوروبية و٥ دول اسيوية بالاضافة الى ادباء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واستراليا.

وسيتم خلال المهرجان منح اوشحة جائزة صدام الثانية للاداب التي فازت بها نخبة من شعراء وادباء ومفكري الوطن العربي وهم احمد سليمان الاحمد (الشعر) ويوسف ادريس (الفن القصصي) وجبر ابراهيم جبرا (الفن القصصي) والدكتور محمد مصطفى هدارة (تاريخ الادب) وعز الدين اسماعيل (البحث الادبي) وعبدالله العلايلي (فقه اللغة).

برنامج الانسان والمحيط الحيوي

لندن - «الشرق الاوسط»:

قرر المجلس الدولي لتنسيق برنامج الانسان والمحيط الحيوي في جلسته الختامية اضافة اربعة مواقع ذات قيمة ايكولوجية وعلمية لا تقدر الى الشبكة الدولية للمحميات التي انشئت في اطار البرنامج المذكور. وتقع هذه المحميات الجديدة في فرنسا وكندا والولايات المتحدة.

كما اوصى المجلس بضرورة مضاعفة الجهود التي تبذلها اليونسكو لمواجهة التدهور المتفاقم الذي يصيب البيئة في العالم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الشبكة باتت تشمل الان ٢٧٣ محمية موزعة على ٧٠ بلدا في مختلف انحاء العالم.

مساعدات رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة - واس: قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تسعة الاف وتسعمائة وعشرين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد في المدينة المنورة لمكتب رابطة العالم الاسلامي في داكار عاصمة السنغال وذلك لتوزيعها عن طريق المكتب بين المساجد والمعاهد والجمعيات وحفاظ القرآن الكريم وطلبة العلم.

كما قدمت الرابطة تسعة آلاف وتسعمائة وعشرين نسخة اخرى من المصحف الشريف لمكتب الرابطة في دكار ببنجلاديش لتوزيعها بين المساجد والمعاهد والجمعيات وحفاظ القرآن الكريم وطلبة العلم.

المعونات الغذائية واثرها على السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اقامت منظمة «كير» العالمية في السودان ورشة عمل عن الاثار المترتبة على المعونات الغذائية، كدعاية للتنمية الريفية بالسودان. وقد قام خبراء المنظمة بوضع استراتيجية جديدة للعون الغذائي بمشاركة الجهات الوطنية مثل جامعة الخرطوم قسم الاقتصاد الزراعي وادارة المساعدات الغذائية ومفوضية الاغاثة وحكومة اقليم كردفان.

وقد تم تقديم العديد من اوراق العمل من الجهات المشاركة من د. حسن داموس قسم الاقتصاد الزراعي جامعة الخرطوم والسيد بيتر جوبر مدير العمليات في برنامج الغذاء العالمي ود. بابكر ادريس بابكر رئيس قسم الاقتصاد الزراعي في جامعة الخرطوم ود. الرفاعي محمد رئيس وحدة الامن الغذاء العالمي.

اما المتحدثون فهم السيد بابكر كرسي رئيس ادارة المعونات الغذائية في الخرطوم وعبد الرحمن الحلو من مفوضية الاغاثة والمسؤول من الورشة السيد عصام غاندي من منظمة كير العالمية في الخرطوم.

معارض



فنان تشكيلي عراقي يعرض في الرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
افتتح الفنان التشكيلي العراقي حسنين ابو المعالي معرضا لاخر لوحاته في مدينة الرباط وقد تميز افتتاح المعرض بحضور العديد من المهتمين خصوصا من افراد الجالية العراقية المقيمة في المغرب.
في الصورة عدد من زائرات المعرض يتاملن بعض لوحات الفنان العراقي.

وفيات

حسيبة سعيد النعمان

● انتقلت الى رحمة الله في الرياض السيدة حسيبة سعيد النعمان ارملة المرحوم سعود عبد العزيز الزهير وزوجة اخ الفريق طيار اسعد عبد العزيز الزهير سفير المملكة العربية السعودية في الصين الوطنية ووالدة سعد الزهير الصيدلي بمستشفى القوات المسلحة بالرياض وعبد العزيز الزهير مساعد مدير شؤون الموظفين بمستشفى قوى الامن.

اربعة توائم انابيب

القاهرة - ق. ن. ا: تمت يوم الاول من امس ولأول مرة في مصر ولادة اربعة توائم عن طريق الانابيب تحت اشراف فريق اطباء المركز المصري لاطفال الانابيب التابع لجامعة الازهر.

وكانت عملية تلقيح بويضات الام قد تمت باستخدام احدث وسيلة في هذا المجال وهي تنشيط الغدد التناسلية للام لافراز البويضات ثم تلقيحها داخل الانابيب واعادتها الى رحم الام خلال ٤٨ ساعة.

ويتمتع التوائم الاربعة وهم انثى وثلاثة ذكور بصحة جيدة وتراوحت اوزانهم بين كيلوجرام و٣٠٠ جرام وبين كيلوجرام و٥٠٠ جرام.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

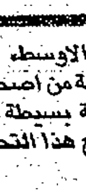
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك
الخميس ١٥ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ٢٤/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٩
London - Thursday, 24 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3649

غداً

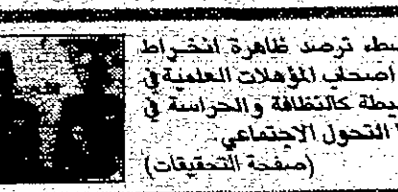
امام العرب فرص كثيرة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية هل هناك تفكير جدي لاستغلالها ام يلقى الجانب الاكبر من الاعباء على الانتفاضة التي تتعرض لأفظع عمليات الانتقام. (صفحة الرأي)

باقة جديدة من اصدقاء «الشرق الأوسط» في مجموعة من تعقيباتهم وتعليقاتهم السريعة حول ما ينشر. (صفحة البريد)

بين ٧ و١٤ نوفمبر الجاري كان الجمهور على موعد مع اسبوع المسرح التونسي الذي يعقد سنويا. وقد تزامن هذا الاسبوع مع ايام قرطاج السينمائية. مما يؤكد ان المسرح بؤرة السينما. (صفحة الثقافة والادب)



«الشرق الأوسط» ترصد ظاهرة انخراط اعداد واسعة من أصحاب المؤهلات العلمية في اعمال يدوية بسيطة كالنظافة والحراسة في مصر ودوافع هذا التحول الاجتماعي. (صفحة التحقيقات)



احمد كمال حمدي كتب عن يون عن تكوين لجنة من الاساتذة المسلمين لدراسة صورة الاسلام في الكتب المدرسية الالمانية ومواجهة المغالطات الكثيرة الواردة فيها. (صفحة الدين والتراث)

إستونيا ترفض ساعة موسكو وتعتمد توقيت فنلندة!

هلسنكي - «الشرق الأوسط» - من أولي كيفينون:

صارت مناطق التوقيت عنصراً من عناصر الوطنية في اقاليم البلطيق بعد ان قرر سكان جمهورية استونيا السوفياتية ترك توقيت موسكو (الذي يزيد ثلاث ساعات على توقيت جرينتش)، ويعتبر توقيت موسكو واحدا من أهم عناصر الوحدة السوفياتية. فلقد غيرت استونيا توقيتها وجعلته توقيت فنلندا الذي يزيد على توقيت جرينتش بساعتين، وسوف يوضع ذلك موضع التنفيذ في السنة المقبلة.

غير أن الفنلنديين أنفسهم لن يكونوا ملتزمين بتوقيتهم الحالي إذا ما أتيح لرجال الأعمال هناك الاستجابة لما يريدون، فان اتحادات كبار الصناعيين الفنلنديين قد اصدرت طلبا ملحا لتغيير وقت فنلندا ليتلاءم مع التوقيت الأوروبي (وهو يزيد على توقيت جرينتش بساعة واحدة)، وذلك لتمكين التجار الفنلنديين من الاتصال مع أسواقهم الرئيسية في أوروبا الغربية.

هناك فارق واحد كبير بين فنلندا وبلدان البلطيق. فأهالي استونيا ولاتفيا وليثوانيا يكادون يجمعون في حماستهم لتغيير توقيتهم، لأنهم كانوا على الدوام يتطلعون إلى الغرب والشمال بدلا من التطلع إلى الشرق. ولكن الفنلنديين منقسمون حول تغيير الوقت إلى التوقيت الأوروبي.

كان الاستونيون بوجه خاص يتمسكون بعلاقات وثقى مع فنلندا والسويد، ولغتهم شديدة القرب من اللغة الفنلندية، وكانوا لحقب عديدة الشعب الوحيد في الاتحاد السوفياتي الذي يستطيع أن يتابع الأنباء في التلفزيون الغربي والبرامج الأخرى عن طريق مرسلات فنلندية قوية تقع بمواجهة مدينة تالين مباشرة عبر خليج فنلندا.

لقد أحدث التلفزيون والراديو الفنلنديان اقبالا كبيرا على تعلم اللغة الفنلندية. واستونيا التي يوجد فيها كثير من الناس الذين يتحدثون الفنلندية بطلاقة، هي التي قادت بطبيعة الحال إلى اجراء مزيد من الاتصالات مع فنلندا.

اما في فنلندا فان النزاع من أجل التوقيت الأوروبي أو ضده قد استمر منذ الصيف الأخير عندما طلبت ١١ منظمة صناعية تغيير التوقيت.

يوجد وراء مطالبة الصناعيين الخوف من أن فنلندا، شأنها شأن بلدان اتحاد التجارة الحرة الأوروبي، ستظل وحدها في العراء عندما تتقدم دول السوق الأوروبية المشتركة اكثر فاكثر نحو الاندماج في عام ١٩٩٢.

كان رد الفعل الشعبي ضد التوقيت الأوروبي شديداً وسريعاً. فظلام الشتاء مشكلة أساسية في البلدان الاسكندنافية حيث يجعل تيار الخليج في امكان الناس أن يعيشوا عيشة مرفهة في الشمال أفضل مما يستطيعون في أماكن أخرى من العالم.

والجدال حول التوقيت جعل الناس منقسمين إلى فئتين، فالغالبية تبدو أنها تريد شيئاً من النور الطبيعي للاستمتاع بعد ساعات العمل. وفي منتصف الشتاء على اية حال، يذهب الناس للعمل ويعودون منه في الظلام. أما التوقيت الأوروبي فيدعهم في فجر دائم، حسب قول ينزهو هامينكوربي وهو واحد من أشد المعارضين للتوقيت الأوروبي.



صباح الخير

لا تخرج بدون خوذة فولاذية

الخطورة في احتمالات تعرض الانسان لسقوط جرم فضائي او جوي هي ان هذه الاحتمالات اصبحت تتزايد باستمرار نتيجة تعاظم عدد الطائرات والصواريخ والاقمار الصناعية التي تدور فوق رؤوسنا باستمرار، وفي الأسابيع الماضية حسب العلماء البريطانيون ان نسبة تعرض بلادهم لانقاض التوابع الفضائية وصلت ١/٥٠ بعد فقدان التابع السوفيتي كوزموس ٩٠٠ كامل سيطرته على نفسه.

وكما ذكرنا يوم امس، هناك ايضا اجزاء الطائرات التي تتساقط باستمرار، والطائرات التي تتصادم وتتفجر، والمسافرون الذين يقعون منها لسبب او آخر. والخلاصة اننا اصبحنا جميعا معرضين لسقوط شيء ما، او شخص ما على رؤوسنا، في وقت ما من حياتنا. وعن قريب سيكون من الاسلم للانسان ان يركب احدى هذه الطائرات او الاقمار الصناعية من ان يمشي تحتها.

وتتعاظم نسبة هذا الاحتمال بتعاظم نسبة السفر الجوي. ولما كان موظفو الجامعة العربية مثلا من اكثر خلق الله سفرا وتجوالا، فالاحتمال المنطقي هنا هو ان الرجل الذي سيقع من الجو على راسك، في حالة وقوع ذلك، سيكون موظفا في الجامعة العربية. والسؤال الآن، كيف سيمكنك تفاديه لاسيما وانت حيال الاحتمال الاخطر، وهو انه لن يكون اقل من مائة كيلوغرام وزنا؟

المشكلة في اخطار الاصابة بالاجرام الساقطة هي ان من الصعب جدا توقع حدوثها. ولهذا فلا فائدة من التفكير بالالتجاء الى البيت او اي مكان مسقف حالما تسمع من الراديو بيانا يقول: «نحذر المواطنين هذا اليوم من سقوط موظفي جامعة عربية من الجو».

لن نسمع مثل ذلك مع الاسف. والحل الوحيد هو ان تعتمد على نفسك. وبعد قيامي بمسح دقيق لوسائل الوقاية من الصدمات وجدت ان احسن وسيلة هي لبس خوذة فولاذية من نوع الخوذ التي يلبسها راكبو الدراجات النارية، على ان تكون لها حافة تغطي الكتفين ايضا. بيد ان من المهم جدا لبس هذه الخوذة باستمرار كلما خرج الانسان الى المكتب او جلس في الحديقة. القاعدة هنا انه لا فائدة من وجود اي شيء اذا لم يستعمل، هذا طبعا باستثناء الدساتير والقوانين.

الشيء الآخر الذي ينبغي مراعاته هو ان تتخذ الوضع العمودي بدلا من الوضع الأفقي ما امكنك ذلك. فالمعروف ان طول الانسان يبلغ نحو خمسة اضعاف عرض كتفيه. ويعني ذلك عمليا ان اضطجاعك على الارض، في البلاج او الحديقة مثلا، يجعلك معرضا لسقوط موظف الجامعة العربية على صدرك او بطنك او رجلك بنسبة خمس مرات ما اذا كنت واقفا. وسواء اكنت جالسا او مضطجعا او واقفا فالمهم ان تبقى الخوذة الفولاذية على راسك باستمرار.

ومع ذلك فالاقدار بيد الله. ومهما احتاط الانسان، فلن يستطيع دفع المحتوم. ولهذا فمن السليم والمعقول ان تراجع وثيقة التامين على حياتك. حقا ان فيها ضمانات ضد الزلازل والفيضانات والحريق والثورات والاضطرابات والحروب الداخلية والخارجية. ولكن هل فيها ذكر مثلا للتامين ضد سقوط الاجرام والاقمار الصناعية والمسافرين جوا عليك او على بيتك او سيارتك او افراد اسرتك؟ اذا لم تكن فيها اشارة لذلك، فسارع الى تعديلها. وقد اعذر من انذر.

خالد القشطيني



أنا الأولى بالرئاسة!

بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني، والتي قد تصبح أول امرأة في العالم الإسلامي تتولى رئاسة حكومة، تتحدث في مؤتمر صحفي عقدته يوم امس في مدينة اسلام اباد. وحذرت فيه من ان الفوضى قد تعم البلاد إذا تأخر الرئيس الباكستاني بالوكالة في تكليف حزبها الذي فاز بأغلبية مقاعد البرلمان في الانتخابات الاخيرة، بتشكيل الحكومة الجديدة في باكستان.

ومازالت المشاورات جارية بين الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان وبين زعماء الاحزاب السياسية حول تشكيل الحكومة الجديدة.

مع قهوة الصباح

ارسلوها من الهند!

وصل سعر طن ورق الصحف الى نحو ١٠٠٠ دولار. وهو مبلغ مهول بجميع المقاييس. وقد قامت صحف كثيرة بتخفيض عدد صفحاتها الى ١٦ صفحة او عشرين صفحة على الاكثر في الاعداد الخاصة. ولكن بعض الصحف العربية تصدر في اكثر من اربعين صفحة. وبعض هذه الصفحات او عدد كبير منها بالالوان. والمعروف ان سعر تكلفة صفحة الالوان يتجاوز ثلاثة اضعاف الصفحة غير الملونة - ابيض واسود - فاذا تصفحت احدى الصحف التي تصدر في ٤٢ صفحة او اكثر فلن تجد فيها اكثر مما تجده في الصحف التي تصدر في ١٦ صفحة فقط لا غير. الفارق هو الايجاز - والايجاز - هو فن الصحافة الاول. ويصدق عليه الحديث الشريف «ما قل ودل».

واكثر الكتاب شهرة يكتب اقل عدد من الكلمات. اي يكتفي بعامود واحد لا يتجاوز عدد كلماته بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ كلمة. بينما يستطيع كاتب لا هو في العير ولا في النفير ويكتب صفحتين كاملتين في تحليل موضوع ما. ولو كان حضرة الكاتب النحرير سياتي بما لم يستطعه الاوائل لقلنا اهلا او «اهلين». ولكن الذي يحدث ان الكاتب المذكور يظل يدور حول معنى واحد يلت فيه ويعجن، ويلف ويدور دون ان يضيف جديدا.

وفي المدرسة الامريكية للصحافة ان كل فقرة جديدة لا بد ان تحمل فكرة جديدة. واذكر وان كنت قد نسيت الاسماء ان صحفيا جديدا ذهب الى رئيس التحرير في احدى الصحف الشهيرة ليعمل بالصحيفة المذكورة. وكلفه رئيس التحرير بان يكتب موضوعا معينا. وجلس الصحفي المبتدىء يكتب ويكتب حتى سود عددا كبيرا من الصفحات. ثم ذهب مزهوا الى رئيس التحرير بمقاله الهام. ونظر رئيس التحرير الى الاوراق الكثيرة ثم قال للصحفي المبتدىء: الآن يا صديقي تصور نفسك في الهند وانك ستُرسل هذا الموضوع بالتلغراف ويصير الكلمة دولار واحد. وليس معك سوى ١٠٠ دولار لا غير. هيا الآن ارسله من الهند.

وعاد الصحفي المبتدىء الى مكتبه. ولخص المقال الطويل العريض في ١٠٠ كلمة بالضبط وقدمه الى رئيس التحرير الذي قرأ الموضوع بسرعة ثم ارسله الى المطبعة!

ايها الزملاء.. اكتبوا من الهند!

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

قتل فارون كوبنز (١٥ سنة) وهو طالب في مدرسة «نورث» بمدينة اشفورد في مقاطعة كنت البريطانية، حين سقط على الارض بينما كان يقفز فانغرزت سكينة كان يحملها في جيبه، في قلبه مباشرة، فقضت الطعنة على حياته فورا.

هنود كندا الحمر يعلنون استقلالهم

اوتاوا - «الشرق الأوسط» من هيو وينزر:

احتلت مجموعة من الهنود الحمر من منطقة بحيرة لوبيكون، وهي منطقة تابعة لمقاطعة البرتا الكندية الغنية بالنفط، خمسة طرق مؤدية الى منطقة تحتوي على ١٠٠ بئر من آبار النفط. وقال زعيمهم ان المنطقة هي اراض تابعة لقبيلته ولن يسمح لأحد بالدخول فيها حتى تتوافق الحكومتان الفيدرالية والمحلية في كندا على حل مطالبهم بشأن الاراضي التي تعود ملكيتها اليهم.

كما اعلن زعيم المجموعة والتي اعلنت استقلال المنطقة كليا بانه لن يسمح لشركات النفط في المنطقة باستئناف اعمالها الا بترخيص خاص منه وبمقابل مادي يساوي الف دولار كندي لكل ترخيص بالاضافة الى اعتراف الشركات بالسلطة اللوبيكونية. وكانت موانع الطرق قد اقيمت اثناء المحادثات التي كانت جارية بين زعيم المجموعة برنارد اومينياك ودونالد جيتي رئيس وزراء البرتا. غير انه لم تتقدم اية شركة من شركات النفط على شراء تراخيص العمل من المجموعة. ويعود افراد هذه المجموعة والبالغ عددهم ٤٥٧ شخصا الى قبيلة كري التي تقطن في منطقة طيلة بلوء على مبعدة حوالي ٢٨٠ ميلا شمال العاصمة المحلية ادمنتون، وكانت المجموعة تحاول من خلال المفاوضات واللجوء الى المحاكم، الحصول على اعتراف رسمي بحقوق القبيلة التي تسكن في منطقة بحيرة لوبيكون، حيث استثنيت هذه المنطقة من الاحصاء الرسمي للسكان الذي جرى قبل مائة عام، والذي بموجبه تم وضع اسس التعامل مع قضية الاراضي وملكيتها بالنسبة للسكان. وكان هذا الاحصاء قد استثنى افراد هذه القبيلة من حقوق الاراضي التي يسكنون فيها باعتبارهم سكانا مهنتهم الاساسية صيد الاسماك والحيوانات، وقد استمرت هذه الحالة حتى عام ١٩٧٩ حين بدأت حكومة مقاطعة البرتا بمنح تراخيص التنقيب واستغلال النفط في المنطقة الى الشركات.

نكتة اليوم

المدرس: من يعرف ان يعد من ١ الى ٣ بالانجليزي؟

التلميذ: واحد بالانجليزي، اثنين بالانجليزي، ثلاثة بالانجليزي!

من القارىء
محمد كاسلي

اصابة ٣٥ في حادث تصادم قطارين بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصيب ٣٥ راكبا ونجا مئات من الركاب في حادث تصادم بين قطارين في مصر اثناء اتجاههما الى المحطة الرئيسية بالقاهرة قادمين من ميت غمر وطنطا.

وقع الحادث صباح امس - الاربعاء - عندما كان القطار رقم ٨٢٠ القادم من ميت غمر للقاهرة متوقفا عند «سيمافور» الاشارة الحمراء ففوجىء بالقطار رقم ٩٢ القادم من طنطا في نفس الاتجاه يصطدم به من الخلف بقوة، بعد ان قام سائقه بتخطي الاشارة الحمراء.

اسفر الحادث عن اصابة ٣٥ بجروح مختلفة وتهشم مؤخرة القطار الامامي وقد امر محافظ القليوبية بصرف اعانة عاجلة لكل مصاب وقام بزيارتهم في المستشفيات.

القي رجال الامن المصري القبض على سائقي القطارين واخطرت نيابة قليوب فباشرت التحقيق.



مناف افندي





حنان ام

النمرة السيبيرية «نارملي» تراقب صغيرتها «ناتاشا» التي تمرح على الثلج يوم الاول من امس، لاول مرة منذ ولادتها قبل تسعة اسابيع في حديقة حيوانات العاصمة السويسرية برن.

وقال المشرفون على الام وصغيرتها في حديقة الحيوانات، ان الام تقضي يوميا ساعات عديدة لتدريب الصغيرة على الاعتماد على النفس في ماواهما في الحديقة.